



# المجتمع

اسلامية اسبوعية

ثلاثاء ١٤ شوان ١٤٠٥ هـ الموافق ٢  
يناير ١٩٨٥م العدد ٧٢٣ السنة  
السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس



في مصر :

التطبيع  
تطبيق الإسلام

من أجل  
يجارب

مكتبات



شركة

# ذات السلاسل



قف... وفكر!!  
هل هي سلاسل الفضلة؟!  
أو سلاسل الذهب؟!  
إنها أهم وأثمن...  
إنها سلاسل الكتب  
سلاسل غذاء العقول وطيب  
النفوس - إنها شركة  
**ذات السلاسل**  
ذات الخبرة الطويلة في مجال:

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

للوصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فروع السالمية فروع السوق فروع المطار

فروع لهوليدان فروع مجمع الوزارات فروع التجليد

٢٤٦٦٢٦٦  
٢٤٦٦٢٥٥

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

● الافتتاحية :

- ( من أجل التطبيع يحارب تطبيق الاسلام ) ..... ٤
- ماذا تبقى من المؤامرة يا عرب ..... ١٨
- عندما تصبح الدعوة الى الله جريمة
- تستحق السجن في المغرب ..... ٢٠
- والمستجاني يدعو الى محكمة دولية لكنه
- يعلني عليها الحكم ..... ٢٤
- منبر المجتمع :
- بحوث المستشرقين شبيهة بأخبار المشعوذين ..... ٢٦
- ماذا تريد الاحزاب العلمانية في باكستان ؟ ..... ٢٠

## باختصار

● هل من عودة الى الاسلام؟

لم تقوم بعد الدماء التي أريقت والأرواح التي أزهقت في المخيمات الفلسطينية في لبنان بعد أسابيع طويلة من القتل المستمر للأبرياء هناك.

في الوقت نفسه تستمر الحرب العراقية - الإيرانية، ويستمر سقوط الآف المسلمين ضحية حرب مازالت إيران تأسس إيقافها. ويتزايد فقدان الأمن في بلدان المسلمين، ويتوالى خطف الطائرات وتكثر محاولات الاغتيال والقتل.

مع هذه الأحداث جميعها، يتصدى الرئيس المصري حسني مبارك للمسلمين في مصر، ويرفض تطبيق الشريعة الاسلامية في أرض الكنانة وقد يحسب المتابع لتفاصيل هذه الأحداث، انه لا رابط بينها، ولا صلة تجمعها، لكنها في الحقيقة وثيقة الصلة بعضها ببعض.

كيف ؟

في غياب شرع الله عن التطبيق وفي هجران الاسلام تكثر الفتن وتتراكم المشكلات وما نراه او نسمع عنه في الساحة الاسلامية يدل على ذلك.

لذلك نخشى على مصر من ان تتكاثر فيها الفتن مثل تلك التي تشهدها بلاد المسلمين الاخرى، اذا أصر حسني مبارك على رفض تطبيق الشريعة.

وهي تذكرة جديدة للذين يفتلون بين السياسة وما تعانیه الأمة، وبين الاسلام الذي يحاولون هجره.

فهل يعودون اليه؟

## التاريخ

الثلاثاء ١٤ شوال ١٤٠٥ هـ  
الموافق ٢ يوليو ١٩٨٥ م العدد  
٧٢٢ السنة السادسة عشرة -  
الثمن ٢٠٠ فلس

•••

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة  
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للسوريات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتيياً.



في مصر :

# من أجل التطبيع يجارب تطبيق الإسلام

- بعد المسرحية التي أقفل فيها نواب الحزب الحاكم في مجلس الشعب المصري مناقشة أشد مطالب الشعب المصري إلحاحاً وهو تطبيق الشريعة الإسلامية .. لم يكن هنالك من بد أمام الإسلاميين في مصر سوى اعلان الموقف المصرى على تطبيق الشريعة الإسلامية - وهو موقف سلمى خلافاً لما أرادت تصويره أجهزة النظام الحاكم في القاهرة - أما دوافع اصرار الإسلاميين على اعلان هذا المطلب فذلك :
- لأنه أمر الله سبحانه وهو القائل «وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع اهواءهم» (المائدة - آية ٤٩).
  - ولأنه مطلب الجماهير المسلمة العريضة التي تطالب النظام بالأخذ به بديلاً عن الأنظمة الوضعية والقوانين المستوردة الدخيلة.
  - ولأن الشريعة الإسلامية الغراء تحمل الحلول الجذرية للمشاكل المتفشية في المجتمعات الإسلامية على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والسياسية وغيرها.
  - ولأن مجتمعنا تحكمه الشريعة الإسلامية بصدق واخلاص لا بد وأن يكون مجتمعاً مستقلاً تحكمه قوانينه الذاتية التي تحصنه من الانجراف وراء تيارات الغرب الاستعماري الرأسمالي وتحميه من السير خلف سراب الشرق الإلحادي الشيوعي، .. الأمر الذي يحقق استقلالية مثل يطالب فيها شعبنا المسلم في مصر لدولته وحكومته.
  - من أجل هذا صار مطلب تحكيم الشريعة الإسلامية في مصر مطلباً وطنياً شاملاً تشترك فيه كافة طبقات الشعب المصري التي ترى فيه حلاً أخيراً مثالياً للمشكلات التي أغرقت مصر فيها النظم العلمانية السابقة سواء كانت نظماً اشتراكية ليبرالية ام كانت يمينية رأسمالية.
  - ولم يتعد مطلب الإسلاميين بشأن الشريعة الإسلامية

دعوة المسؤولين ودعوة رئيس الجمهورية الى تطبيقها .. وعلى ذلك غضب نظام مصر .. وأطلق صفارات الانذار وهو يتربص الدوائر بالاسلاميين.

○ ان الاسلاميين الذين عبر عن مطلبهم الشيخ حافظ سلامة خطيب مسجد النور لم يكونوا الا اصحاب دعوة سلمية عندما أرادوا ايصال رغبتهم الى القصر الجمهوري في مسيرة بعيدة كل البعد عما يمت الى العنف بصلة .. ومع ذلك شدد النظام في اطلاق صفارات الانذار مشيراً الى ان الاسلاميين اخلوا بالأمن واعتدوا على النظام .. وبين الانذار والانذار .. كادت قوات الأمن تدهم بعض الاسلاميين وتزج بهم في المعتقلات .. لا لشيء سوى انهم قالوا بصوت مسموع ربنا الله.

○ واذا كانت ابواق النظام المصري وتصريحات مسؤوليه بدءاً من رئيس الجمهورية ربطت بين مطالب الاسلاميين ومؤامرة اجنبية مزعومة .. فذلك هو الأسلوب المكشوف للانظمة المصرية المتتابة .. وكان النظام الحالي نسي انه نفسه ما هو الا استمرار لنظام الكامب الساداتي والتطبيع الصهيوني الوالغ في المؤامرة اليهودية ليس على مصر فحسب بل على العالم الاسلامي أجمع.

لقد تتالت تصريحات المسؤولين جميعاً بعد دعوة الشيخ حافظ سلامة المسلمين الى تشويه صورة الاسلاميين بعد جدية من خلال اللمز والغمز بالرجل وبشباب الاسلام في مصر المسلمة .. ونسيت بل تناست ماضي الشيخ حافظ الذي افتخر به كل مسلم .. بل كل عربي أصيل في مصر وفي خارج مصر.

● اننا نسأل النظام الغاضب على الشيخ حلافظ سلامة وعلى كل الرموز الاسلامية في مصر عن تاريخ هذا الرجل .. ثم نسأل .. لماذا يشكك النظام بدعوة هذا الرجل وبإخلاقه؟

○ اننا نقول لنظام التطبيع الخائف من كل رمز اسلامي .. ان الشيخ حافظ سلامة هو احد القيادات الاسلامية التي اطمئنت اليها قلوب المصريين بعد ان قاد النشاط الاسلامي الجهادي في مدن القناة المصرية .. وعلى الأخص مدينة السويس منذ ما قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ايام الاستعمار الانكليزي .. وحافظ سلامة معروف بتاريخه الوطني الحافل الذي يتناساه نظام التطبيع اليوم ..

○ فهو الذي قاد حركة المقاومة المسلحة ضد الوجود اليهودي في مدينة السويس ابان حرب اكتوبر ١٩٧٢

حينما حدثت ثورة الدفرسوار واستطاعت القوات الاسرائيلية ان تتسلل الى داخل المدينة.

○ وهو الرجل الذي نال تقدير الشعب المصري كله على اختلاف اتجاهاته آنذاك وشهدت له كل مصر بصدق الموقف وببطولة المدافع عن البلد وأهله من العدو الصهيوني.

○ ولم تجد الدولة آنذاك من ان تجامل الشعور الوطني الكاسح في الاعجاب بهذا الرجل الذي استحوذ على مشاعر كل الوطنيين في مصر فمئنته وساماً رفيعاً من أوسمة الدولة لموقفه في الدفاع عن وطنه وأرضه وشعبه.

○ ومع ذلك فان حكم الخيانة الساداتي لم يمهل بطولات الرجل .. ولم يحترم شرف الدفاع عن الوطن فأدخله السجن في حملته الشهيرة على الاسلاميين عام ١٩٨١ باعتباره احد قادة التيار الاسلامي النشط في مصر.

وبعد اغتيال السادات .. حاول النظام الوريث أن يزج باسم الرجل فيما سمي بالمؤامرة لقلب نظام الحكم .. ولكن يبدو أن القائمين على الزيف لم تسعفهم الأدلة والبراهين على اثبات التهمة الباطلة، فتم الافراج عن الشيخ حافظ سلامة آنذاك.

واليوم .. وماذا عن اليوم؟ حافظ سلامة وجماهير المسلمين في مصر لا يريدون غير تنفيذ مطلبهم الشرعي .. فهم لا يخططون لانقلاب على الحكومة .. ولا يطالبون بتغييرها .. انما هم في حوار معها من أجل تطبيق الشريعة .. وليطبقها بصدق واخلاص كائن من كان . لكن الذي يبدو أن مشكلة نظام مصر ليست مع الأشخاص أساساً .. وانما هي مشكلة مع الاسلام نفسه .. فحسني مبارك كسلفيه عبدالناصر والسادات يخاف الاسلام لأنه سيوجه سياسة مصر و يمنحها استقلالها ويقطع تبعيتها للقوى الدولية غربية كانت او شرقية .. ومن ثم فان الاسلام كمنهج حكم لا بد وأن يغير موقف مصر من العدو اليهودي المغتصب .. وهذا ما يرفضه حسني مبارك ونظامه كما يرفضه نظام السادات من قبل .. بل ان النظام الحالي ما هو إلا مرحلة من مراحل تطبيع الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية مع العدو اليهودي .. ولا يجتمع نظام الاسلام مع أنظمة التطبيع .. ومن أجل التطبيع يرفض نظام مصر تطبيق الاسلام .. واذا كانت هذه هي الحقيقة التي يعرفها شعب مصر وشعوب الأمة الاسلامية جمعاء .. فهل يستطيع حسني مبارك أن يدعي غير هذا؟!

## هوامش

• في جلسته يوم السبت الماضي أقر مجلس الأمة ميزانيتها هيئة الإسكان وجامعة الكويت بعد نقاش طويل أدل خلاله النواب بملاحظات قيمة حول الإسكان والتعليم الجامعي، كما قرر عقد ثلاثة جلسات أسبوعية يوم السبت والثلاثاء والأربعاء.

• الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك) تكررت في تقريرها السنوي ان الفوائد المالية لدول المنظمة انخفضت الى ١٠٢ بليون دولار عن ١٩٨٤ مقابل ١١١ بليون دولار عام ١٩٨٣ اي بنسبة ٧٥٪ وذلك بسبب تراجع أسعار النفط.

• ينتظر ان تقطع المعونات الكويتية السنوية التي تقدر بـ (٥٧) مليون دينار الى احدى الانظمة العربية خاصة بعد قيام بعض اللاجئين العراقيين والايثيوبيين - المنتمين الى حزب الدعوة العراقي - بمظاهرات معادية للكويت .. أشارت الى ذلك اذاعة صوت امريكا.

• في تقرير عن مستشفى الصباح للعام الماضي تبين ان هناك (٥٢٥) ألف مراجع و(٢١) ألف عملية جراحية و(٢٤٢) ألف صورة اشعة ومليونان و(٦٢٠) ألف تحليل. وكان عدد المراجعين الكويتيين (٧٥١٤) كويتي. وعدد غير الكويتيين ١٤٠٨٢ شخص.

## • سمو الامير لوفد المحررين الكويتيين:

ما يحز في النفس ان نرى الفلسطينيين اليوم يقتلون بأيد عربية

وأشار سموه الى أن المسألة ليست شعارات بل يجب ان تسخر هذه الشعارات من اجل سلامة الوطن والمواطن واننا نفتخر بهذه الديمقراطية التي قلما تجد لها مثيلاً في العالم الثالث.

وفي معرض حديثه عن الدعوة الى مؤتمر القمة قال: نحن مع اي مؤتمر يهدف الى اعادة الوثام بين

الدول العربية. وأضاف سموه اننا طوال اكثر من ثلاثين عاماً ننادي بحل المشكلة الفلسطينية ومساعدة الفلسطينيين ولكن ما يحز في النفس اننا نراهم اليوم يقتلون بأيد عربية. وعن الاوضاع الاقتصادية قال سموه: انها تأخذ جانباً مهماً وكبيراً من اهتمامه الشخصي. وأعرب سموه عن اماله الكبير بأن تشهد الحالة الاقتصادية تحسناً ملموساً قبل نهاية العام الحالي.



استقبل سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وفداً من المحررين الكويتيين العاملين بالصحافة المحلية. وقد ألقى السيد محمد البرجس كلمة عن المحررين هنا فيها صاحب السمو باسم جميع المحررين الكويتيين بنجاة سموه من الحادث الأثيم الذي تعرض له موكبه مؤخراً.

وبدا سموه حديثه معرباً عن اعتزازه بالأقلام الكويتية الشابة التي تحافظ على بناء بلدها في ظل الحرية والديمقراطية التي يتمتع بها الشعب الكويتي.

وأعرب سموه: عن ان القيمة الحقيقية للديمقراطية تبدو في مدى قدرتها على ترسيخ المحافظة على أمن واستقرار الوطن وحماية حياة المواطن وعرقه وماله.

وقال سموه: ان ما عبر عنه المواطنون بالنسبة لما تعرض له الموكب كان صورة حية لما يحمل

المواطنون في قلوبهم من ايمان بالله تعالى ومن تكاتف امام كل محنة. ولقد استطاعت الكويت بحمد الله ان تقيم من الايمان والتكاتف سوراً يحمي الوطن في عصر تفاقمت فيه الحروب. وهذا ما يزيدنا تمسكاً بالديمقراطية والحرية من اجل امان الفرد والمجتمع دون ان تكون الديمقراطية مدعاة الى اطلاق راحة المواطن وكرامته.

## • اتحاد الطلبة الدراسات الصيفية .. مطلب طلابي \*

قامت على اسلوب علمي مغلوط هذا عدا ان كثيراً من الطلبة الذين على وشك التخرج يتأخرون بسبب عدم وجود الفصل الصيفي.

وطالب الاتحاد في ختام مذكرته بالعمل على الاستمرار في الفصل الصيفي وجعله نظامياً ثالثاً، وان تكون الدراسات الصيفية حقاً لكل طالب وطالبة على اختلاف مستوياتهم وفرقهم الدراسية دون تفرقة وبالنسبة لمستوى المواد التي تطرح في الفصل الصيفي لا بأس ان تكون من مستوى «١٠٠-٢٠٠» على ان تطرح المستويات الاخرى للمواد «٣٠٠-٤٠٠» للطلبة الذين هم على ابواب التخرج.

حدد اتحاد الطلبة وجهة نظره في خمس ملاحظات حول الدراسات الصيفية بينت ان الضغط الطلابي على الجامعة سينخفض بصورة كبيرة في حالة وجود فصل صيفي والذي سيصبح فصلاً دراسياً ثالثاً، اضافة الى ان القرار بإيقاف الفصل الصيفي بصورة مفاجئة قد اضر بكثير من الطلبة كما اوضح الاتحاد في مذكرته التي تناول فيها موضوع الدراسات الصيفية ان لجنة العمداء لم تبين التوجه الذي تنتهجه في هذا الامر، ونكرت المذكرة ان الدراسة التي على اساسها قررت الادارة بإيقاف الفصل الصيفي

## عزيزي

### النائب العام

في هذه الايام تتجه اليك انظار الشعب الكويتي على غير العادة والى جهازك العامل، ماذا انت فاعل؟ وما ستفعل تجاه القضايا الهامة التي تشغل الشعب الكويتي ممثلًا في نواب الأمة مثل قضية سانتافي وقضية مصاريق الدورة الآسيوية الاخيرة وعقود مدربي اتحاد الكرة والقرض من صندوق اللجنة الاولمبية وهل استقالة رئيس اتحاد ألعاب القوى تعفيه من التهمة .. كل هذه القضايا ستحال اليك ونحن على ثقة في أمانتك وجهازك والجميع ينتظر النتائج العادلة منك.

أبو حسن

## صدق أو لا تصدق

\* سفارة دولة عربية في إحدى الدول الخليجية تم تفتيشها تفطيشاً دقيقاً في نفس اليوم الذي وقع فيه حادث تخريب كبير حصل في تلك الدولة!!

\* عدد الدبلوماسيين التابعين لسفارة دولة عربية ثورية؛ يزيد على المئتين في إحدى دول الخليج في الوقت الذي لا يتجاوز عدد دبلوماسي سفارة الدولة الخليجية في عاصمة الدولة الثورية؛ عن خمسة أشخاص!

\* مدير مكتب وكيل في وزارة خدمات خليجية يقوم بمقام الوكيل طيلة غيابة .. ولا أحد يقول له ماذا تفعل!

\* وكيل وزارة خدمات تبين انه قضى خارج بلاده ١٨٠ يوماً خلال سنة واحدة - ما بين مهمات واجازات ومؤتمرات.

\* مسؤول خليجي يملك شقة في منطقة غير نموذجية لممارسة بعض الاعمال المشبوهة!

## • سفيرنا في لندن يحذر السياح الكويتيين: المحلات التجارية في بريطانيا تفتعل السرقات وتتهم العرب!

مع بداية تدفق السياح الخليجيين على بريطانيا حذر سفيرنا في لندن غازي الرئيس السواح الكويتيين وخاصة الذين يزورون بريطانيا للمرة الأولى بضرورة الاحتفاظ بوصولات مشترياتهم من المحلات ومطالبة البائعين بتقديم الوصولات باشعار البيع وذلك لأن بعض تلك المحلات تحاول افتعال حوادث السرقات لاتهام العرب.

كما حذر الرئيس المواطنين الكويتيين الذين يرغبون في القدوم الى بريطانيا بغرض السياحة من اصطحاب خدمهم معهم خصوصاً اولئك الخدم من الدول الآسيوية وقال: ان اولئك الخدم يريدون الوصول الى الدول الأوروبية على حساب السائح الكويتي.

وناشد السفير السياح الكويتيين ضرورة الحصول على تأشيرات دخول البلدان التي يرغبون في زيارتها من الكويت وذلك بسبب صعوبة الحصول على تأشيرات دخول الى تلك البلدان من العاصمة البريطانية.

وأصدرت سفارتنا في المملكة المتحدة ارشادات الى المواطنين نصحتهم فيها عدم حمل مبالغ نقدية كبيرة ومصاعف ذهبية او الاحتفاظ بها في السكن وايداع جوازات السفر وتذاكر الطائرة والمصوغات في الغنادر او البنوك وسحب المبالغ النقدية بقدر الحاجة. وحذرت الارشادات من مغبة التعامل مع محلات «ماركس اند سبنسر» بسبب مخالفتها لقوانين المقاطعة وتأييدها المطلق لحرية التجارة مع «اسرائيل».

## • زيارة أمير دولة البحرين للكويت



من أي سوء..

واجرى الشيخ عيسى مباحثات مع سمو أمير البلاد تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الخليجية والعربية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الشيخ عيسى الذي وصل الى البلاد صباح الثلاثاء الماضي قد غادر مطار الكويت الدولي والوفد المرافق حوالي الساعة ٢ر٣٠ بعد الظهر من نفس اليوم حيث كان على رأس مودعيه أمير البلاد وقد تبادل الأمير مع ضيفه أمير البحرين برقيتي شكر اثر انتهاء الزيارة القصيرة.

## • اجراءات أمنية احتياطية في المطار

عائق الشخص الحائز للأغراض ... وأضاف ان أمتعة المسافرين سوف يجري فحصها بواسطة أجهزة الأشعة وسوف يستغرق هذا بعض الوقت، وأضاف كذلك الى ضرورة توفير الأمن داخل الطائرات التابعة للخطوط الكويتية بزيادة رجال الأمن فيها ومعاينة من لا يلتزم بهذه الأوامر حتى لا تتكرر حادثة اختطاف الطائرة «كاظمة» التي حدثت في نهاية العام الماضي.

زار الكويت في يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩٨٥/٦/٢٥ أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في زيارة قصيرة للكويت استمرت عدة ساعات .. وأدى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بالتصريح التالي لمناسبة زيارته لدولة الكويت:

«يسرنا ويسعدنا ان نزور بلدنا الثاني الكويت للالتقاء بأخيها سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة للتعبير عن مشاعرنا الاخوية وتقديم تهانينا الحارة وتهاني شعب البحرين بسلامة سموه من الحادث الأثيم الذي تعرض له موكب سموه شاكرين المولى القدير الذي رعاه بعنايته وحفظه لشعبه وأمتة، واننا في هذه المناسبة الطيبة نضرع الى المولى العلي القدير ان يحفظ الكويت من كل مكروه لتظل دوما راية خفاقة متعانقة القلوب عزيزة كريمة سداً لأمتها العربية ومدداً وعوناً لعالمها الاسلامي داعية كما هي دائماً للأمن والسلام والمحبة بين البشر تحت ظل أميرها وقائد مسيرتها الخيرة رعاه الله وحفظه

## قال بعضهم :

« بناتنا أمانة في أعناقكم »

قالت لي بينما كانت ترى حفلة بالتلفزيون لطالبات معهد المعلمات انها حفلة قديمة!! فقلت لها لا يمكن ذلك.

فقلت : ولم لا يمكن؟ قلت : لأن هذا الأمر نوقش في مجلس الأمة السابق، واقترح بإلغاء تلك الحفلات التلفزيونية نظراً لما تسببه من مشاكل اجتماعية فبعضهن قد تحجبن الآن وبعضهن قد تزوجن وبعضهن قد أنجبن أبناء. فماذا الواحدة منهن أن تجيب ابنتها اذا سالوها عندما يرون صورتها وهي ترقص امام الضيوف «هل هذه انت يا أمه؟».

ردت علي : انها ليست هذه المرة الاولى التي يظهر التلفزيون هذه الحفلات فمنذ فترة وهو يضع حفلات كثيرة كلها مما تم تصويره في الماضي. تعجبت كثيراً لما سمعت بهذا، ذلك لأنني غير متعود على مشاهدة التلفزيون وزاد من عجبني عبث بعض المسؤولين بالأمانة التي أوكلت لهم، فهل أصبحت مشاعر الناس غير معتبرة؟ وهل يريد التلفزيون والراغبون في وزارة التربية باعادة تلك المهرجانات ان يزيدوا من المشاكل الاجتماعية والتفكك الأسري في بيوت الكويت؟ أسأل الله ان يكون ما أتوقعه حلماً وليس حقيقة!!

• عبد الحميد البالاسي

## • صباح الأحمد يرأس اجتماع اللجنة العليا للأمن



ترأس رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الأحمد الجابر يوم السبت الماضي اجتماعاً للجنة العليا لشؤون الأمن في البلاد. وهذا هو الاجتماع الخامس للجنة التي دأبت فور تشكيلها برئاسة الشيخ صباح الأحمد على اتخاذ سلسلة قرارات أمنية بمستوى خطورة المرحلة التي تمر بها البلاد في أعقاب حادث الاعتداء الأثم على موكب أمير البلاد.

وقد استعرضت اللجنة خلال اجتماعها مجموعة من التوصيات المرفوعة إليها من جهات الاختصاص واللجان التي طلبت منها اللجنة العليا دراسة موضوعات

## • الانتهاء من تحقيقات سانتافي خلال اسبوعين



وخارجها والسادة الذين استمع لشهاداتهم بهذا الشأن هم عبداللطيف يوسف الحمد وعبدالرزاق خالد الزيد الخالد وخالد ابو السعود وعلي جابر العلي واحمد محمد جعفر واحمد عبدالمحسن المطير وفيصل المسعود وفؤاد جعفر ومايكل ولجر وفهد الصباح وبيكانون من مكتب الاستعمار الكويتي بلندن.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الكويتية ان الجهاز استمع الى شهادة ١٣ شخصاً داخل البلاد

## • مصدر بالخارجية يرد على بري:

الإبعاد شأن داخلي والكويت ستظل مفتوحة لكل شريف

اعلن مصدر مازون بوزارة الخارجية امس ان الكويت ستظل مفتوحة الايدي لكل وافد شريف وطالب للرزق الحلال .. وان من يريد العبث بأمن الكويت او يجعلها مسرحاً لمعتقداته وافكاره الضارة فليس له مكان ولن يسمح بدخوله الى البلاد.

وكان المصدر يعلق على بعض ما ورد على لسان وزير العدل اللبناني ورئيس حركة «امل» السيد نبيه بري في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم ١٧ يونيو الحالي حول موضوع الطائرة الامريكية المخطوفة.

واوضح المصدر المازون لكونا بأن عمليات الإبعاد التي تقوم بها السلطات المختصة في البلاد بين حين وآخر انما هي اجراءات أمنية وقائية تشمل جميع مخالفين قانون الإقامة والمقيمين في البلاد بصورة غير مشروعة ومن يثبت ان لهم نشاطاً ضاراً بالأمن.

واكد ان هذا الاجراء يشمل جميع الجنسيات دون تحديد لجنسية معينة سواء عربية او اجنبية.

وقال المصدر ان ما تقوم به السلطات هو شأن داخلي لا يحق لأحد الاعتراض عليه كائناً من كان.

وقال: لعل السيد بري يعرف اكثر من غيره بأن عشرات الالاف من اللبنانيين وغيرهم من الشرفاء لا يزالون يعيشون وسيعيشون في الكويت عيشة أمنة متمتعين بكل الرعاية والاهتمام .. وسيكونون بيننا على الرحب والسعة دائماً طالما هم بعيدون عما يضر بأمن الكويت ارضاً وشعباً.

وأعلن المصدر من ناحية اخرى ان النيابة العامة قد تلقت تقريراً حول ما أثير بخصوص مصروفات الدورة الآسيوية الخامسة لألعاب القوى التي سبق ونظمت في الكويت.

وقال المصدر رداً على سؤال لكونا حول هذا الموضوع ان النيابة العامة كانت استعانت بتاريخ ١٩٨٥/٢/٥ بلجنة ثلاثية من الخبراء المختصين العاملين بإدارة الخبراء وانها تلقت في ١٧ يونيو الجاري تقرير هذه اللجنة ومن المتوقع ان تنجز النيابة العامة تحقيقاتها خلال اسبوعين.

## كلمة في الوجه

● نطفنا باق لمدة ٢٢٧ عام!!!

تضالعنا بين الفينة والاخرى بعض التصريحات التي تحاول ان تطمئن المواطن بعدم الخوف او الشعور بالقلق من المستقبل القريب المجهول القادم!!! فتارة نسمع ان ثروتنا النفطية باقية لمدة ١٥٠ عام!! وتارة نسمع انها باقية لـ ٢٢٧ سنة قادمة!!! فيا ترى .. هل هذه التصريحات من قبل «المهدئات»، في الوقت الذي شكلت أزمة المناخ كارثة رهيبية على الاقتصاد الكويتي؟

على ان اهتمامنا بمورد النفط فقط اتجاه خاطيء ... ونسال الله الا نجسي منه المر والعلقم في المستقبل...

وان السياسة الاقتصادية اليوم المنهج الأمثل الذي يعود بالعائد الايجابي وللرودد الأكيذ على دخل الدولة...

واننا هنا في الكويت بحاجة الى «ثورة علمية صناعية» تبدأ بتشجيع الدولة للتخصصات العلمية والطبية والتكنولوجية ... مع الاهتمام بالموارد الاقتصادية الأخرى «الزراعية - السمكية - الحيوانية - التصنيع» .. وذلك حتى لا نفاجأ في المستقبل بعدم وجود من يشتري موردنا الوحيد النفط!!!

● وان على الدولة تقع المسؤولية الكبرى باهتمامها بتلك التخصصات العلمية لا ان تهتم بالمعاهد الموسيقية او الفنية التي لا تقدم لمجتمعنا الا الفنانين والفنانات وذلك على حساب حاجتنا الأساسية!!

● وليكن لنا عمرة من تلك الدول الصناعية التي لا تملك نفطاً ولا معادن وانما امتلكت الإنسان الذي تسلح بالعلم والصناعة والعمل..

عبد الرزاق شمس الدين

## ● وزير الاوقاف يفتتح مؤتمر التراث الاسلامي

الى ٢ يوليو.

وقد اشتمل برنامج حفل الافتتاح على تلاوة مباركة من القرآن الكريم ثم كلمة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وكلمة لرئيس جمعية احياء التراث السيد خالد سلطان بن عيسى ثم بدأت بعد ذلك أولى محاضرات المؤتمر وهي بعنوان «واجبنا نحو التراث الحديث» والتي القاها فضيلة الدكتور يوسف الصديق مدرس الشريعة بجامعة الكويت.

ويشارك في مؤتمر التراث الاسلامي نخبة من العلماء المدعوين من خارج الكويت والذين سيشاركون في برنامج المؤتمر عبر المحاضرات والتدوات المقررة.



افتتح وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد خالد احمد الجسار مساء السبت الماضي مؤتمر التراث الذي تنظمه جمعية احياء التراث الاسلامي في الفترة من ٢٩ يونيو

## ● موجودات الكويت الخارجية ٩٧ مليار دولار

المذكورة، ان العائدات النفطية ستراجع خلال الخمسة اعوام المقبلة. كما توقعت ان تنخفض عائدات التصدير بنسبة ١٦ بالمائة عن مستوياتها خلال العام الحالي. وتقدر الدراسة المشار اليها ان الموجودات الخارجية الاجمالية بالنسبة للكويت بلغت عند نهاية عام ١٩٨٤ - ٩٧ مليار دولار.

ذكرت وكالة «اوبيكنا» ان دراسة عمالية اظهرت ان شروط سوق النفط العالمية سوف تشهد تحسناً ملحوظاً ترتفع معها اسعار النفط بصورة اسرع مما هي عليه بالنسبة للاسعار العالمية بشكل عام وذلك بعد عام ١٩٩٠. ونسبت الوكالة الى الدراسة

## \* تفتيش حقائب الدبلوماسية \*

تمر بها البلاد ولا بد من الحزم للمحافظة على أمن الكويت واستقرارها وفيما يخص تفتيش حقائب الدبلوماسيين فاننا نعتبره اجراء طبيعياً فمصلحة الكويت وسلامة أمنها تأتي في أعلى سلم الأولويات.

بعثت وزارة الخارجية الى كل نقاط الجمارك ووضحت فيه ان جميع حقائب الدبلوماسيين سيتم تفتيشها لدى دخولهم الكويت وخروجهم منها في اطار اجراءات أمنية وقائية اتخذتها الحكومة ... ونقول انه في ظل هذه الظروف التي

## ● سفير الكويت في الأردن

يمنتقد طريقة تناول الاعلام الاردني لتصريحات رئيس مجلس الأمة

أعرب سفير الكويت في الأردن السيد ابراهيم البحو عن اعتقاده بأن الاعلام الاردني لم يكن موفقاً في معالجة وفهم عميق للتصريحات التي صدرت عن رئيس السلطة التشريعية الكويتية.

وكان السيد البحو يريد على سؤال لمراسل وكالة الأنباء الكويتية في عمان حول ما تناقلته وسائل الاعلام الأردنية ازاء التصريحات المشار اليها وقال: «ان تلك المعالجة الاعلامية الاردنية ومن وجهة نظري الخاصة جاءت من منظور اقليمي ضيق». وأوضح ان الأساس الواقعي والمسلم به على الساحة الشعبية العربية العامة انه لا يمكن الطعن أبداً في قومية التوجه العربي الكويتي الذي نذر كل امكاناته وحتى وجوده في سبيل البناء العربي الواحد قولاً وفعلاً.

وقال: «انني لست متفاجراً كعربي كويتي بأن يرتفع قطر عربي الى المستوى القومي الذي وصل اليه الوجود الكويتي بقيادته القومية التي لم يدر في خلدنا يوماً ان تكون مستهدفة بسبب الاصرار على انتمائها القومي كما حدث حين تعرض سوكب اميرها ورمزها العربي النقي للحادث الاجرامي الاقليمي الرجعي». و اضاف السفير ان مثل ما أثير يجب ألا يتعدى ردود الفعل العاطفية والنفسية بين الاشقاء بعيداً عن دورنا القومي المشترك كويتياً وأردنياً وعن مسؤوليتنا المشتركة قيادة وشعباً واحداً مستهدفاً في وجوده على مدى السنوات المظلمة المقبلة وأن نعي بأمانة ووضوح ما يحك لنا من تأمر صهيوني - امريكي».

## حديث شامل .. للمرئيس السعدون

\* موجز الجلسة :

● بدأت جلسة يوم الثلاثاء الماضي بالتصديق على المضيفة وتلاوة الاوراق ثم افتتح النقاش حول بند الشكاوي حيث تحدث ثمانية نواب وهم صالح الفضالة وسعد طامي وسالم الحماد وهادي هاييف الحويلة وخميس عقاب وعباس مناور وهاضل الجلاوي وراشد سيف وتناولوا في حديثهم ستة شكاوي وارادة وهي كالآتي:

الهاتف لها. ونوه عدد من النواب الى تاخر اجابة الوزراء على أسئلتهم خلافاً لللائحة. ● ووافق المجلس على احوالة عدد من مشاريع القوانين الى اللجنة التشريعية. ● ثم انتقل المجلس الى بند خاص بطلب التحقيق المقدم من خمسة نواب بشأن قضية شارع المغرب ونتيجة التحقيق الذي اجرته جمعية المهندسين وطلب النائبان د. أحمد الخطيب ود. عبدالله النفيسي تأجيل مناقشته الى الجلسة القادمة ووافق المجلس على ذلك. ● وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة الرد على الخطاب الأميري حيث تحدث رئيس المجلس النائب أحمد السعدون وتطرق بحديثه الى عدد من المواضيع الهامة وهي بالنسبة للسياسة الخارجية وقف الدعم لسوريا والأردن والمنظمة كما حمل سوريا المجزرة التي تعرضت لها المخيمات الفلسطينية كما تحدث في السياسة الداخلية عن الاجراءات الأمنية والوضع الاقتصادي ومشكلة الجنسية وبرامج التلفزيون وقد عقب وزراء الداخلية والاعلام والعدل حول حديث الرئيس السعدون الذي كان عاماً وشاملاً. ● ووافق المجلس على مواصلة مناقشة مشروع الرد على الخطاب الأميري في الجلسة القادمة ثم اعلن نائب الرئيس رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء القادم.

على أسئلة تقدموا بها كما عقب النائب د. أحمد الربيعي على رد وزير المالية على سؤاله بشأن الشقق والبنائيات المؤجرة لادارة املاك الدولة حيث قال ان هذه الشقق لم تكن هناك حاجة فعلية وان هذا التنفيغ الشخصي لا يؤدي الى تنشيط الاقتصاد، وعقب النائب على الخلف على رد وزير الدولة حول الاجراءات الخاصة بتنفيذ مشروع المنتزه القومي في الجهراء وطالب بتشكيل لجنة تحقيق في مسؤولية المجلس البلدي حول منطقة الجهراء، وكما عقب النائب مبارك الدويلة على رد وزير الداخلية حول مجالس المحافظات حيث قال انه لا يوجد تعاون او تنسيق بين هذه المجالس وبين اي جهات حكومية اخرى والهدف من السؤال هو تحريكها حيث لم نسمع لها نشاطاً ملموساً، ثم عقب النائب أحمد الشريعان على رد وزير الداخلية بشأن سؤال حول قانون الجنسية رقم ٨٤/٤٩ قائلاً مسألة تقدير العدد للمجنسين سنوياً لا تقوم على أسس علمية واضحة وان ذلك يمثل ترقيعاً لمشكلة التجنيس وليس حلاً وطالب بوضع حل شامل وجذري لها، وطلب النائب مبارك الدويلة تأجيل التعقيب على جواب وزير الشؤون حول سؤاله عن المخالفات المالية للاتحادات الرياضية، وعقب النائب براك النون على رد وزير المواصلات حول نقص خدمات الهاتف لمنطقة الأندلس وطالب بتوصيل خدمات

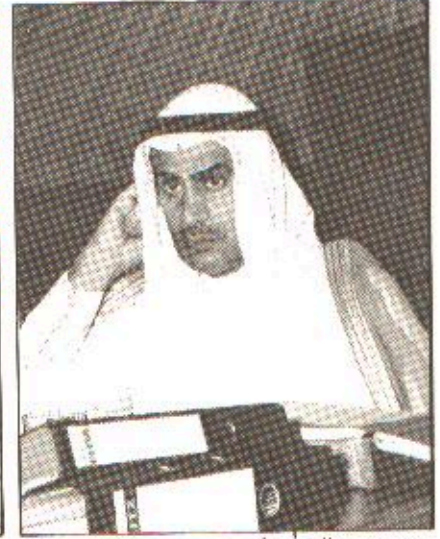
( ١ ) شكوى حول الترخيص للمدارس الخاصة وتحدث حولها ثلاثة نواب طالبوا بدراسة اوضاع التعليم الخاص والحرص على تعديلها. ( ٢ ) شكوى حول مستشفى العدان وتحدث عنها خمسة نواب هاجموا بشدة تردي الخدمات الصحية في مستشفى العدان الذي تكررت شكاوي المواطنين منه وطالبوا بزيادة الاهتمام بالنواحي الصحية فيه. ( ٣ ) شكوى من اصحاب البسطات في الفحيحيل التي ازلتها البلدية وتحدث عنها اربعة نواب طالبوا بالعدول عن قرار ازلتها والنظر الى حالة اصحابها من ذوي الدخول المتدنية. ( ٤ ) شكوى من مواطن حول بيته في منطقة الظهر وتحدث حولها اثنان من النواب مطالبين بتحريك فوري لمعالجة مشاكلهم. ( ٥ ) عريضة مقدمة من نقابة شركة نفط الكويت وتحدث عنها ستة نواب طالبوا بانصاف الكويتيين العاملين في قطاع النفط والاسراع بتكوينه. ( ٦ ) شكوى من اصحاب الشاليهات التي انذرتهم البلدية بالاخلاء لاقامة مشروع ما وتحدث عنها نائب واحد وطالب بابقاء الشاليهات كمنتفس للمواطن. ● ثم انتقل المجلس الى بند الأسئلة والاجوبة: حيث نوه كل من النواب محمد للرشد وعلى الخلف وعباس الخضاري انهم لم يسلموا الرد



النائب مبارك الدولية



النائب أحمد الشريهان



الرئيس أحمد السعدون

★ النائب مبارك الدولية:  
القصص من السؤال حول  
مجالس المحافظات هو  
تحريكها اذ لم نسمع لها  
نشاطاً ملحوظاً

★ النائب أحمد الشريهان:  
أضمت صوتي للأصوات  
الصادقة لحل مشكلة  
الجنسية حلاً علمياً معتمداً  
على أسس قانونية انسانية.

★ الرئيس أحمد السعدون:  
مستعدون ان ندفع ليس فقط  
١٠٠ مليون وانما ١٠٠٠  
مليون ولكن لتكن بالفعل  
موجهة ضد الكيان الصهيوني.

على أسس قانونية انسانية.

ولكن لتكن بالفعل موجهة للمواجهة مع الكيان  
الصهيوني».

#### ● النائب أحمد السعدون :

انا اعتقد اني لا اعبر فقط عن نفسي ولا  
اعبر فقط عن الاخوان في هذا المجلس بل اعبر  
عن ضمير الشعب الكويتي كله، ومستعدون ان  
ندفع ليس فقط ١٠٠ مليون وانما ١٠٠٠ مليون  
ولكن لتكن بالفعل موجهة للمواجهة مع الكيان  
الصهيوني لا ان يستغل هذا المال لايداعه في  
المصارف الاجنبية لاسماء اصبح الكل يعرفها في  
الدول الاجنبية وعندما تنشر اسماء أغنى  
الاجنياء في العالم بكل أسف يرد من بينها  
اسماء من تقوم الكويت بدعمهم ولسنا  
مستعدين ان نستمر بدفع هذا المال الذي يصب  
في جيوب هؤلاء وهذا الدعم لا يجوز ان يستمر.

#### ● النائب مبارك الدولية :

القصص من سؤالي حول مجالس المحافظات -  
التي لم تشهد اي تطوير منذ انشائها ولم  
نسمع لها نشاطاً ملحوظاً - هو تحريكها، كما  
ان التعاون والتنسيق بين هذه المجالس وبين  
الجهات الحكومية الاخرى مفقود وقد وعدني  
الوزير بالعمل على ان تؤدي دوراً اكبر.

#### ● النائب أحمد الشريهان:

الواضح بمراجعة سريعة لجميع التشريعات  
المتعلقة بالجنسية نلاحظ قصورها لأنها لم  
تعتمد على دراسات علمية جادة لحل المشكلة  
حلاً شاملاً لذلك أضمت صوتي لجميع الاصوات  
الصادقة لحل هذه المشكلة حلاً علمياً معتمداً

#### ★ اعضاء على الجلسة \*

يمكن تسجيل هذه الملاحظات على الجلسة  
الآخيرة وهي كالتالي:

( ١ ) شهد بند الشكاوى والعرائض ارتفاعاً  
ملحوظاً في عدد هذه الشكاوى حيث سجل هذا  
البند في هذه الجلسة أعلى معدل له منذ بداية  
المجلس الحالي وحتى الآن، وهذا مؤشر سلبي  
للغاية خاصة اذا أضفنا اليه ان من بين هذه  
الشكاوى ما قد تكرر اكثر من مرة، وهو ما  
ينبغي بحته بجدية أكبر وبصورة عملية.

( ٢ ) تحدث الرئيس أحمد السعدون حديثاً  
طويلاً تطرق فيه لمواضيع ذات أهمية كبيرة في  
السياسة الخارجية والداخلية وقد كان حديثه  
شاملاً وجريئاً خاصة عند تناوله لموضوع اموال  
الدعم، حيث عبر الرئيس السعدون حقاً عن  
رغبة شعبية عارمة في وقف اموال الدعم والتي  
تساهم بصورة كبيرة في ذبح الشعب الفلسطيني  
وتصفية قضيته وقد كان الرئيس السعدون دقيقاً  
حينما ذكر ان المطالبة بوقف اموال الدعم تأتي  
لأن الاسباب التي من أجلها تقرر الدعم قد  
انتفتت وهو ما عبر عنه بقوله: «مستعدون ان  
ندفع ليس فقط ١٠٠ مليون وانما ١٠٠٠ مليون

## مجلة المجتمع في مجلدات فاخرة وانيقة

• صدر المجلد التاسع والعشرون من مجلة المجتمع ويحتوي على الأعداد من ٦٩١ الى ٧١٥ .

• مجلدات المجتمع مرجع لكل مهتم :

- بالسياسة القائمة في الساحة العربية.
- بأحداث العالم الاسلامي.
- بالسياسة الدولية وانعكاساتها على الساحتين العربية والاسلامية.
- بالفكر السياسي الاسلامي .
- بالثقافة والادب والمرأة .

• مجلدات المجتمع بدءاً من المجلد السادس وحتى المجلد التاسع والعشرين تصلك الى عنوانك فور وصول طلبك .

— قسم الاشتراكات والتوزيع — ص.ب. ٤٨٥٠ الصفاة الكويت — مجلة المجتمع .

بسم الله الرحمن الرحيم

### لجنة الزكاة والخيرات جمعية الاصلاح الاجتماعي

تهيب لجنة الزكاة والخيرات بمن من الله عليهم من فضله أن يسارعوا لم يد العون للأسر الفقيرة والايتام والأرامل التي تتولى اللجنة بفضل الله تعالى مساعدتهم شهرياً وعددها:

٣٨٠ أسرة

٥٠ طالب علم

«وسارعوا الى مطهرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الفيط والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» صدق الله العظيم

وما تقدموا  
لأنفسكم من  
خير نجدوه  
عند الله هو  
خييراً وأعظم  
أجراً

ما بين ٢٠ الى ٢٥ ألف دينار.

تتراوح المساعدة

ملاحظة :

رقم الحساب الجاري (الزكاة) ٤٨/٩ بيت التمويل  
رقم الحساب المدفوعات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل

عابث وتشديد الاجراءات الامنية الصارمة والحازمة ضد المتسربين عبر بعض السفارات المشبوهة نود ان نلفت النظر الى الامور التالية :

- التمييز بين من وفد الى هذا البلد المعطاء كسباً للقمة العيش الحلال وبين من وفد لغايات وانغراض مشبوهة بغض النظر عما اذا كان الصنفان السابقان من جنسية واحدة او جنسيات مختلفة.

- هناك اعداد كبيرة من الكوادر المخلصة لجات الى هذا البلد لتستظل فيه بمظلة الأمن والأمان والاستقرار بعد ان حرمت من تلك النعم في بلدانها وطوردت في دينها وعقيدتها فكانت الكويت وغيرها من بعض الدول العربية والاسلامية بالنسبة لها ملاذاً وملجأً من ظلم الظالمين وغدر الغادرين وهؤلاء يجب ان ينظر اليهم نظرة مختلفة كل الاختلاف عن نظرة المسؤولين الى من جاء وهو مزود من بلده بأدوات الشر والجريمة والارهاب.

- من الواجب على السلطات المسؤولة ان تأخذ بعين الاعتبار وان تنظر نظرة انسانية الى اولئك الوافدين الذين هدمت بيوتهم فوق رؤوسهم على يد الطائفتين الحاقدين في مدينة عربية مسلمة

- اعطاء من يبعد عن البلاد حرية اختيار البلد الذي سيسافر اليه دون ان يجبر على السفر الى بلد معين سواء كان بلده الأصلي او غيره فقد يكون بعض المبعدين لسبب ما من الأبرياء وقد يكون في اجبارهم للعودة الى بلادهم تعريض بحياتهم وحيات أسرهم للخطر والهلاك وتكون بذلك قد ساهمت في دفع الأبرياء الى الموت.

- التحري الدقيق والتمييز بين العناصر الوافدة المسلمة - بغض النظر عن جنسياتها- والتي تحمل مثلاً وعادات وتقاليد تتشابه وعادات بلدنا وبين العناصر غير المسلمة التي وفدت ومعها عادات غريبة تختلف كلية وقيمنا الاسلامية النبيلة والتي كانت السبب في كثير من المشكلات الأمنية.

هذه النقاط التي أوردناها نضعها بين أيدي السلطات المختصة لعلها تحظى بالاهتمام وتساهم في تسهيل مهمتهم الموكلة اليهم وتبعدهم من الوقوع في الخطأ وتؤمن لبلدنا ان شاء الله الامان والاستقرار والرفاهية والازدهار وتدعوه تعالى بما جاء في القرآن الكريم على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام «رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني ان نعبد الأصنام» (ابراهيم - ٣٥). صدق الله العظيم.

## الإجراءات الأمنية

### وتسفير المشبوهين

### والمخالفين



● جانب من إجراءات التفقيش في المطار

ذلك لأن الدولة التي لا تستطيع حماية أمنها معرضة للسقوط والانهيار، ولاشك ان ما يسهل على السلطات الأمنية تنفيذ اجراءاتها معرفة الجهات التي تقود وتحرك أعمال الارهاب والقتل والابتزاز وهذا والحمد لله بات معروفاً لدى المسؤولين وبالدليل القاطع ومنذ بدأت أعمال الارهاب على ساحتنا الكويتية ولو ان مثل هذه الاجراءات طبقت في حينها لجنبنا بلدنا الكثير من هذه الاعمال والتي كان آخرها محاولة الاعتداء الأثمة على سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

اننا في الوقت الذي ندعو فيه الى طرد كل

ان الاجراءات الأمنية المطبقة هذه الأيام في البلد او التي ستطبق مستقبلاً من قبل كافة الجهات الأمنية المسؤولة والتي تتخذ اشكالا مختلفة من ملاحقة لمخالفى الإقامة الى مراقبة دقيقة لعمليات التسلل من الحدود الى التدقيق الحاصل في ملفات الاقلامات الى ترحيل العناصر المشبوهة التي ثبت تواطؤها وتعاطفها مع أدوات الارهاب والجريمة ... كل هذه الاجراءات وغيرها امر مطلوب لا غبار عليه وكان الأحرى بالسلطات المسؤولة المختصة بشؤون الأمن تنفيذها منذ بدأت الكويت تتعرض لعمليات الارهاب والابتزاز ان لم يكن الأمر مطلوب قبل

## أسئلة ومشاريع قوانين لأعضاء مجلس الأمة

• النائبان الدولية  
ومناور يقترحان:

اقامة خندق على طول  
الحدود الشمالية والجنوبية  
والغربية



اقترح النائبان مبارك الدولي  
وعباس مناور اقامة خندق على طول  
الحدود الشمالية والجنوبية  
والغربية بعرض وعمق يكفل عدم  
تجاوزه للمشاة والمركبات على ان  
يدعم بالموانع الاسمنتية كخط ثان  
على ان يستشسر من تلك المناطق  
الغربية من مراكز الحدود الرسمية.  
وحدث النائبان مقدماً الاقتراح  
الجهات المعنية في الدولة الى تزويد  
قسيادة خفر السواحل بالاعداد  
الكافية بمراقبة حدود المياه  
الاقليمية طوال اليوم بدون توقف  
بما يضمن عدم تسلل القوارب  
الصغيرة ليلا او نهارا الى شواطئنا.  
وقالا ان حاجة الدولة الى حماية  
حدودها البرية منها والبحرية باتت  
واضحة وطلبية وذلك بشتى الوسائل  
الكافية بحفظ المجتمع الداخلي من  
رموز الشر واسحاب النوايا السيئة

الذين يتسللون عبر هذه الحدود  
بسبب التسبب في الضوابط الامنية  
الموجودة.

• الحكومة وقانون  
محاكمة الوزراء

قدمت الحكومة الى مجلس الامة  
مشروعاً بقانون في شأن محاكمة  
الوزراء بديلاً عن مشروع القانون  
الذي سبق وان اقترحه رئيس  
مجلس الامة السيد احمد عبدالعزيز  
السعدون واربعه نواب آخرون.  
ويشمل المشروع الحكومي  
الوزراء الحاليين والسابقين لمسؤولية  
الاثنين عن طبيعة الاعمال التي  
اتخذوها خلال فترة تولي كل منهم  
العمل الوزاري.

وتحدد المادة الاولى ثلاثة انواع  
من الجرائم التي يعاقب عليها  
الوزراء بحكم وظائفهم فضلاً عن  
اية عقوبات تطولهم عند مخالفة  
القوانين والنظم المعمول بها في  
البلاد بحكم كونهم مواطنين. في  
ضوء ان النظام الدستوري والقانوني  
في الكويت يقدر المساواة بين  
الجميع امام القانون ولا يفرق او  
يميز بين شخص وآخر على النحو  
المنصوص عليه في المادة ٢٩ من  
الدستور وهو ان المساواة تمتد الى  
جميع المجالات بما في ذلك المسؤولية  
الجنائية.

ويترتب على اذانة الوزير طبقاً  
للمشروع الحكومي - سزله عن  
متمسبه وتعويض الشخص الذي  
اصابه الضرر من الجريمة الى ان  
تشولي محاكمة الوزراء محكمة عليا  
تشكل من خمسة اعضاء من  
المستشارين في محكمة الاستئناف  
العليا يختارون بالانتخاب السري

من بين الكويتيين فقط.  
ويشترط المشروع ان تكون  
الاحالة بناء على ما يقرره رئيس  
مجلس الوزراء او بقرار من مجلس  
الامة بطلب مسبب من عشرة نواب  
يشاقش في جلسة سرية بعد خمسة  
عشر يوماً.

كما اشترط ان تكون احكام  
الارانة باثلية اربعة اقسام  
الاعضاء الخمسة اما اذا كان  
الحكم بالاعدام فيجب ان يصدر  
بالاجماع بما يعنى كل اعضاء  
المحكمة وفي كل الاحوال يكون  
الحكم نهائياً غير قابل للطعن فيه  
بأي طريق من طرق الطعن ما لم  
يكن الحكم غيائياً.

اقترح بتطبيق فريضة  
الزكاة على الشركات

تقدم خمسة نواب وهم احمد  
باقر وجاسم العون وناصر البناي  
ومحمد المرشد ودميج الجري، رأيهم  
بالقترح بمشروع قانون تقدموا به  
لمجلس الامة بتطبيق فريضة الزكاة  
على الشركات العاملة في الكويت،  
يتكون من ١٥ مادة ومذكورة  
تفسيرية.

وتتسري احكام القانون على  
الشركات اياً كان نوعها او طبيعة  
نشاطها او شكلها القانوني العاملة  
في الكويت مادام احد شركاء فيها  
من المسلمين اذا كان رسماً لها يزيد  
على نصف مليون دينار.

ولتتزم الشركات التجارية والمالية  
بان تؤدي سنوياً الى الحساب  
المخصص لجمع الزكاة فريضة  
الزكاة بواقع ٢/٢١ في المائة من  
قيمة موجوداتها الخاضعة للزكاة  
وتقييم الموجودات على النحو المبين

بالجدول المرفق.

وتلتزم الشركات الصناعية  
وشركات تربية الدواجن والماشى  
وشركات المقاولات والخدمات  
والسياحة وشركات الاستثمار  
العقاري وما في حكمها بان تؤدي  
سنوياً فريضة الزكاة بواقع ٢/٢١  
في المائة من صافي الارباح التي  
تحققها وفقاً للحساب الختامي  
لنشاط كل شركة في آخر يوم من  
شعبان من كل سنة زكوية.

وفيما يتعلق بالشركات التي  
تزاول نشاطها مشتركاً بجمع بين  
نشاط الشركات المنصوص عليها في  
الفقرتين السابقتين، يبين حسابها  
الختامي كل نشاط على حدة، وتؤدي  
الزكاة وفقاً لما هو محدد بالجدول  
المرفق.

الصفة الزكوية:

وتحسب الصفة الزكوية في  
تطبيق احكام هذا القانون على  
اساس السنة القمرية المطابقة  
للتقويم الهجري وتبدأ بأول يوم من  
رمضان وتنتهي بأخر يوم من شعبان  
التالي.

على ان تبدأ السنة الزكوية  
الاولى من اول يوم من رمضان التالي  
لتاريخ العمل بهذا القانون على ان  
تستبعد من حساب فريضة الزكاة  
المقررة على الشركات التي يساهم  
فيها كل القطاع الحكومي والقطاع  
الاهلي نسبة تعادل نسبة مساهمة  
الحكومة من الاسواق العامة في  
رأس مال الشركة كما تستبعد من  
حساب فريضة الزكاة على الشركات  
التي يساهم فيها مسلمون وغير  
مسلمين نسبة تعادل نسبة مساهمة  
غير المسلمين في رأس مال الشركة.

واقترح النواب الخمسة ان  
يخصص مال الزكاة المجمع في  
الحساب الخاص في وزارة المالية  
والاقتصاد بعد خصم مرتبات واجور  
العاملين على جمع الزكاة وتوزيعها  
للائفاق منه على مصارف الزكاة  
الشرعية.

وقد اقترح النواب في مشروعهم  
طرق توزيع الزكاة كما ارفقوا  
مذكرة تفسيرية بالمشروع.

# المجتمع

## قسمة اشتراك

جديد

تجديد

السادة مجلة المجتمع : التاريخ : ١٤٠ هـ  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : المرافق : ١٩ م

## أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

عدد ..... نسخة - ولدة ..... من تاريخه .  
علما بأن قيمة الاشتراك السنوي ( ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب -  
(  نقداً  شيك رقم ..... مسحوب على ..... )  
أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :-

..... / الاسم
..... / العنوان
..... / هاتف

ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

### توقيع المشترك

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :	
رقم المشترك	.....
رقم البلد	.....
إيصال رقم	..... بتاريخ / / ١٩ م
أول عدد يصل للمشارك رقم	( ..... ) تاريخه / / ١٩ م
آخر عدد رقم	( ..... )
ملاحظات :	توقيع مسئول الاشتراكات

ملاحظات للمشارك : .....

## قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دينار - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً  
او ما يعادلها بالعملة الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص.ب ٤٨٥٠ - الصفاة  
للعزيم من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٢٩ - ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

## قراءات

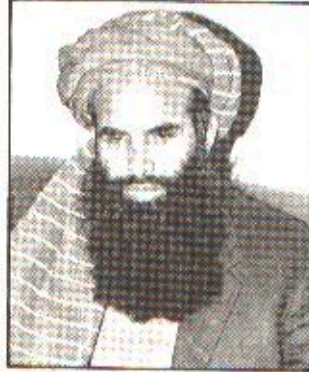
■ رفضت إدارة أحد البنوك الأمريكية التعامل مع إحدى المنظمات المقيمت في الولايات المتحدة لأنها «مخفية» ويرر مدير البنك موقفه بقوله ان رفض التعامل معها يعود لأسباب أمنية!! لأن العملية رفضت نزع الحجاب، وقالت السيدة المسلمة لقد حضرت ال البنك لدفع فاتورة هاتف فقط فلماذا يطلبون مني نزع الحجاب.

■ مصادر صحفية ذكرت ان حملة اعتقالات واسعة شملت المئات من مواطني دولة عربية بثمة الانتماء الى منظمات واحزاب سياسية محظورة، وبلغ عدد المعتقلين من طلاب الجامعات أكثر من ٣٠٠ معتقل، والغريب في هذا الخبر ان هذه الدولة كانت قد تحدثت قبل مدة عن صدور قرار جمهوري بالاعفو العام!!

■ السلطات الإسرائيلية سمحت لحركة أمل اللبنانية باستخدام المرافق التي تقع تحت سيطرتها ومنحها المرفأ القريب من رأس الشافورة، واعفاء أمل من الرسوم، وقد تم هذا الاتفاق خلال اجتماع سمعوت نبيه بري مع وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين مؤخراً.

■ ذكرت مصادر صحفية فرنسية ان سوريا مستمرة في تسليم إيران اسلحة سوفياتية الصنع، وان سوريا أرسلت دبابت من طرازات ٦٢، ٧٢ وقد وصلت هذه الشحنات الى ميناء بندر عباس يرافقها ضباط سوريون وذلك للمساعدة في اعداد اطقم إيرانية لتشغيل هذه الدبابت، وذكرت هذه المصادر ان سوريا بصدد انشاء شحنة من صواريخ أرض - أرض.

## ■ المجاهدون الافغان يسيطرون



ذكرت مصادر صحفية ان المجاهدين الافغان استطاعوا فرض سيطرتهم على المناطق الريفية والعديد من المدن الافغانية وذكرت ان المجاهدين تمكنوا من الحاق خسائر فادحة بقوات الغزو السوفياتي والقوات الشيوعية العميلة، وان المجاهدين تمكنوا من تحقيق هذه الانتصارات بفضل انتشارهم بين السكان المدنيين في المدن والمزارع ... كما ان اكثر من ٤٠ الف جندي افغاني تركوا الجيش اما بسبب القتل او الهرب او الالتحاق بكتائب المجاهدين مع اسلحتهم.

وذكرت المصادر الصحفية ان خسائر الاتحاد السوفياتي وصلت الى حوالي ٢٥ الف قتيل ومئات الدبابات والطائرات مما جعل الروس يفقدون صوابهم ويكتفون قصفهم الجوي للقري مما أسفر عنه مقتل آلاف المدنيين.

ورغم حملات التشويه والتشكيك التي يروج لها عملاء الشيوعية في العالم الاسلامي وخاصة ما يشاع عن مساعدات امريكية للمجاهدين فان اوساط المجاهدين الافغان لا يعيرون لهذه الشائعات المفرضة اي التفات لأنهم على ثقة من ان روسيا وامريكا لا تريدان لهم سوى الرضوخ اما للاستعمار الشيوعي واما للنفوذ الامريكي وهذا سر اهتمام

الامريكان بافغانستان فهي تريد حلا للقضية الافغانية يبعد الاتحاد السوفياتي لاحلال عملاء للولايات المتحدة.

## ■ اغتصبوهما وقتلوهما

لم يكتف جزارو حركة أمل بما فعلوه في المخيمات الفلسطينية طيلة شهر رمضان المبارك فلجأوا الى مهاجمة الفتيات الفلسطينيات والاعتداء عليهن وقتلهن بشكل لم تكن نتصور ان يفعله اليهود، فقد ذكرت وكالات الانباء انه عثر على جثتي فتاتين فلسطينيتين تاملان كعمرضتين في مستشفى غزة في بيروت الغربية وتقول الانباء ان المررضتين توجهتا بعد توقف المعارك الى منزل احدهما لتفقدته ويقع في الضاحية الجنوبية حيث تتمركز هناك القوة الرئيسية للمليشيات أمل، وقد فوجئتا فور دخولهما المنزل بوجود مليشيات أمل مع بعض رهائن الطائرة المختطفة فتم اعتقالهما على الفور ولم يعرف عنهما شيء بعد ذلك الى ان فوجيء سكان بيروت في منتصف الاسبوع الماضي بالعثور على جثتي الفتاتين الفلسطينيتين في منطقة الضاحية وقد افاد تقرير طبيب مستشفى المقاصد الاسلامية ان قتل الفتاتين ثم بعد الاعتداء على شرفهم بشكل وحشي.



ونحن وان كنا نتوقع حدوث مثل هذه التصرفات الوحشية لأن من يقتل الابرياء من العجزة والنساء والأطفال ويهدم البيوت فوق سكانها ويحاصر المخيمات طيلة شهر رمضان لا يستبعد عنه ان يفعل مثل هذا لأن الحقد الاسود الدفين في اعماق هذه المليشيات الباطنية لا يشفي غليله القتل فقط، والغريب ان برري لا زال يتحدث عن الحضارة الانسانية التي يريد بناؤها في لبنان!!

## ■ مبارك يهدد



في خطاب القاه حسني مبارك في منتصف الاسبوع الماضي وجه تحذيرات تشنجية ضد الجماعات الدينية التي تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية قائلاً انني أحذر اولئك الذين يتصورون ان ارادة الامة يمكن خداعها!!! بشعارات ظاهرها خير وباطنها شر!! وقال انني أوجه انذاراً اخيراً لهؤلاء والا فاننا سنواجههم بالقوة وكالعادة لم ينس ان يقول ان هناك دوائر اجنبية تستخدم وتعمل هذه الجماعات بفرض ضرب الوحدة الوطنية!! وكرر تهديده عدة مرات من انه سيتخذ اجراءات رادعة وسيواجه من يحاول زعزعة الاستقرار الداخلي ... الى آخر هذه التهديدات التي سبقه اليها السادات عام ٨١ فكان نتيجتها عدة

## في القذف

### الارهاب الدولي

يتعرض كل الناس في كل الارض الى نوع من الارهاب بات معه المرء انساناً لامسه في سره ولا يامن بوالقي جاره.

وهذا الارهاب الحديث ليس شيئاً من فراغ وإنما هو نتيجة حتمية لعالم فيه روسيا وأمريكا واليهود والمفسدون في الارض المهلكون للحريث والنسل.

ماذا كان يتوقع العالم عندما جاء اليهود يرهبون أهل بلدة أمدة ليخربوهم من ديارهم ليبنوا في الارض ووجدوا من يظاهروهم على اخراجهم من النصارى والشيعيين.

وقد امتد ارهاب الدول الكبرى للشعوب المستضفة وتشعبت محاولات اخصائهم للمنظور الاجنبي فابتدعت الوان شتى من الارهاب منها الحروب الأهلية والاطالفة والاقليمية فصارت في كل ركن حرب أو نار فتنة حارقة.

أمريكا وروسيا تمارسان الارهاب بالاصالة أو بالوكالة واليهود جذور البلاء في منطقتنا أوجدت اساساً بواسطة اليهود والنصارى والشيعيين بممارسة الارهاب ضد شعوبنا باسم «العنف الشيوعي»! فاستولوا على بلادنا وحلّفوها خراباً بياباً.

الكل يرهبون ماعدا أهل السنة المهتبرون لم يهدوا ما استطاعوا من قوة فكيف يعيش حمل في شابة مليئة بالأسود والشمور واللقاب والتمالب !!

محمد اليقظان

الاسلامي التي يقودها الاخوان عبدالفتاح مور وراشد الغنوشي حققت نجاحات كبيرة في الساحة السياسية في تونس رغم كين الحكومة التونسية لم تمنح الحركة ترخيصاً رسمياً بمزاولة العمل السياسي العلني، بينما سمحت لمعظم التيارات السياسية الاخرى بما فيها الحزب الشيوعي، ونخشى ان يعود سبب الحظر لضغوط دولية بسبب قلق هذه الدول من تعاظم نفوذ الاتجاه الاسلامي على حد قول التقرير المذكور، ويؤكد لنا هذا التقرير ان عيون الارشادات التبشيرية المنتشرة في العالم العربي الاسلامي تتابع نشاط الاسلاميين في تونس وغيرها فهل ينتبه المسؤولون في العالم العربي الاسلامي الى حقيقة وجود هذه الارشالات.

### ■ سوريا وافقت

في مقابلة مع مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان حافظ الأسد وافق على تقسيم لبنان الى كانتونات طائفية خلال الحوار بين سوريا ولبنان واسرائيل وأمريكا قبل توقيع اتفاقية ١٧ مايو، وان الاطراف اللبنانية التي اجتمعت في لوزان برعاية سوريا وافقت على اقامة الكانتونات الطائفية، وقال عرفات ان حافظ الأسد أشعره بذلك اثناء لقاء جرى معه قبل قطع العلاقات السورية مع المنظمة. وان كل ما جرى في لبنان مؤخراً تم بمعرفة وترتيب سوريا تنفيذاً لاتفاق مورلي - الأسد الذي ينص على توفير الأمن للحدود الشمالية لإسرائيل من خلال منظمة أمل الموالية لسوريا.

لبنان حصل على اكثر من ٢٠ بالمائة من هذه المساعدات ثم توقفت الدول العربية المعنية عن الدفع وتجرى ضغوط كبيرة على هذه الدول لاعادة الدفع.

ونحن ان كنا نؤيد التعاون فيما بين الدول العربية ومساعدة بعضها البعض الا ان من حق اولئك المتضررين ان يعرفوا أين تذهب هذه المساعدات فالمبالغ التي حصل عليها لبنان قبل توقف الدفع لم يلاحظ اي أثر لها على الحياة الاقتصادية او الاعمارية او الاجتماعية في لبنان وهذا يدل على ان هذه المبالغ تذهب الى اطراف لا تستحقها، ونخشى ان تذهب لتكثيف المليشيات الصليبية والباطنية لتزيد من قوتها وامكاناتها العسكرية لذبح المزيد من المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين.

### ■ قلق من الاتجاه الاسلامي



نقل زائر اجنبي جاء مؤخراً في تونس الى حكومته قلق الجاليات الاجنبية وتخوف الارشالات المنتشرة في مختلف انحاء تونس من تصاعد تأثير التيارات الدينية المتطرفة خصوصاً في اوساط طلاب الجامعات والمثقفين بشكل قد يحمل خطراً في مرحلة ما بعد غياب بورقيبة، وتقول المصادر الصحفية ان هذا التقرير احيط «بدراسة وعناية خاصة». وجددير بالذكر ان حركة الاتجاه

رصاصات اخترقت صدره، فهل يحاول مبارك ان يعيد الكرة مرة اخرى؟

ان مبارك نفسه يعرف تماماً ان المسيرة التي دعت اليها الجماعات الدينية للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية انما هي مسيرة سلمية حدد خط سيرها مسبقاً من بدايتها الى نهايتها وتقدمت بطلب رسمي للجهات المختصة فكيف يدعي مبارك انها تعرقل المسيرة الديمقراطية وانها تزعزع الاستقرار وتهدد الوحدة الوطنية الى آخر هذه التعبيرات التي مل المواطن المصري من كثرة ترديدها بمناسبة ومن غير مناسبة.

### ■ أين تذهب المساعدات

اعلن لبنان موقفه الرسمي من اجتماع مجلس الجامعة العربية والقمة العربية المحتملة وتضمن هذا الموقف رفض لبنان حضور هذا الاجتماع ومقاطعته لأي اجتماع يبحث حرب المخيمات، بل واشترطت الحكومة اللبنانية ان تقوم الدول العربية المعنية بدفع الالتزامات المالية المترتبة عليها كمساعدات للبنان وهي التي سبق وأقرت في قمة تونس عام ١٩٧٩ والبالغه ٢٠٠٠ مليون دولار وذلك لمساعدة لبنان على اعادة اعمار ما هدمته الحرب الأهلية، وجددير بالذكر ان



## ماذا تبقى من المؤامرة يا عرب ؟

أما نبيه بري فقد ذهب بعيداً في تنفيذ مخطط خدام، تماماً مثلما ذهب بشير الجميل بعيداً في تنفيذ مخطط شارون. وكانت الخطوة الأولى في المخطط الذي نفذه بشير الجميل هي تصفية نفوذ سليمان فرنجية، فأوعز إلى سمير جمجع بارتكاب مجزرة إهدن التي راح ضحيتها طوني فرنجية نجل سليمان فرنجية ومعه عدد كبير من أفراد عائلته وانصاره وعناصر حزبه.

وكانت الخطوة الثانية تصفية حزب الاحرار الذي يرأسه كميل شمعون والد داني شمعون بدءاً بمجزرة الصفرا التي استهدفت عائلة داني شمعون ثم سحقت الحزب وألحقته بحزب الكتائب فيما سمي بالقوات اللبنانية ثم استلم بشير الجميل السلطة مستعبداً شقيقه الأكبر - الرئيس الحالي - الذي استلم السلطة بعد مصرع بشير.

أما الخطوة الأولى التي بدأ نبيه بري تنفيذها بعد عودته من دمشق فهي تصفية (المرابطون) في غرب بيروت، وعلى الرغم من قلة عددهم فإنه لم يستطع الخلاص منهم في وقت قصير إلا بعد مشاركة قوات جنبلاط معه، قبل أن يراجع جنبلاط نفسه ويقف على الحياد في حرب المخيمات.

ثم توجه نبيه بري إلى المخيمات الفلسطينية في بيروت. وإذا كان المخطئون لبشير الجميل قد جعلوا توقيت المجازر الأولى لمخيمي صبرا وشاتيلا تعقب مصرعه بعد أن أصبح رئيساً لجمهورية لبنان فإن المخططين لنبيه بري أرادوا أن تكون المجازر الثانية لصبرا وشاتيلا ومعهما

ولذلك لم يطلق رصاصة واحدة على اليهود، ولم يسمح للفلسطينيين قبل الغزو بوضع مدفع واحد لهم في الجبل كما لم يسمح لهم بعد الغزو من الاقترب من القوات الإسرائيلية في الجبل، ولذلك لم تنزع القوات الإسرائيلية أسلحة قواته، ولذلك سائر السوريين في مخططاتهم وهاجم عرفات حين عاد إلى طرابلس (من الأبواب الخلفية) كما قال، وهو الذي ودعه (بالدموع) حين الخروج من بيروت!

أزاء شكوك جنبلاط في مخططات دمشق اعتكف في بلده (المختارة) ورفض المشاركة في اجتماعات دمشق وعاود التقرب من القذافي الذي سبق أن هاجم (ابتزازة) في لبنان، حيث وصف دعم القذافي لـ (المرابطون) بأنه ابتزاز ولذلك شارك جنبلاط في تصفية (المرابطون) ولكنه أحجم عن المشاركة في تصفية الفلسطينيين في المخيمات، ثم أصدر تصريحاً صحفياً فهمته دمشق جيداً قال فيه انه «لا عودة للقوات السورية إلى لبنان قبل تحقيق الوفاق اللبناني - اللبناني» ولعله تذكر دعم القوات السورية للجبهة المسيحية عام ١٩٧٦ في مواجهة القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية بزعامة والده، وربط ذلك بالدعم السوري لنبيه بري وعصابته ضد مخيمات الفلسطينيين فحشي على نفسه وعلى كانتونه من الضياع. وعندما ضغط عليه السوريون لمشاركة بري في الهجوم على المخيمات قال: (أنا ابن عائلة كبيرة ولا يمكن أن أحمل عائلتي وزر دم الفلسطينيين، أما بري ففكرة بين العائلات اللبنانية).

قبل الهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت استدعت دمشق كلا من نبيه بري ووليد جنبلاط وطلب منهما عبدالحليم خدام ضرورة توحيد الأداة العسكرية والأمنية في بيروت الغربية والمناطق «الوطنية»، وشدد خدام على أن البداية يجب أن تكون في المخيمات الفلسطينية على أساس جمع السلاح الفلسطيني وتحطيم زعامة عرفات في هذه المخيمات.

هذا المشهد يذكرنا بمشهد سابق عليه حين استدعت تل أبيب كلا من بشير الجميل وداني شمعون قبيل غزوها للبنان عام ١٩٨٢ وطلبت منهما ضرورة توحيد القوة العسكرية في المناطق المسيحية وتصفية مراكز القوى المتعددة. ومثلما استجاب بشير الجميل للمطلب الإسرائيلي بينما أحجم عن الاستجابة داني شمعون فقد استجاب نبيه بري للمطلب السوري بينما أحجم وليد جنبلاط.

أما داني شمعون فقد علل عدم استجابته بحجة أهمية التعددية الحضارية وضرورتها للتجربة اللبنانية وكان بذلك يدافع عن زعامة والده كميل شمعون المهتدة بالضياع. وأما وليد جنبلاط فقد علل اعتذاره عن الاستجابة للمطلب السوري بأنه أخطأ في حق الفلسطينيين مرتين، المرة الأولى حين منعهم من القتال في الجبل خلال الغزو الإسرائيلي والمرة الثانية عندما منعهم من المشاركة في الحرب ضد «القوات اللبنانية»، وعلى هذا الأساس فهو لا يريد أن يخطيء بحقهم مرة ثالثة.

والواقع أن وليد جنبلاط يعلم أن الذين استدعوه هم قتلة أبيه كمال جنبلاط الذي تحالف مع الفلسطينيين متصدياً للمخطط السوري في لبنان، كما يعلم وليد جنبلاط الذي ورت زعامة الدور من بعد والده وسمح للقوات الإسرائيلية أن تمر من باب بيته في المختارة وأن يشرب قانتها القهوة في بيته .. وليد جنبلاط هذا كان ولا يزال يحلم بإقامة الكانتون الدرزي،

● مخيمات بيروت ترفض تسليم السلاح  
ومخيمات صيدا تستعد للمواجهة  
● حرب المخيمات كشفت كافة الاطراف المتآمرة



• أبو موسى : أول من ضرب المخيمات



• نبيه بري : أنا نفذ أوامر سوريا



• خدام : أمر بالهجوم ثم أمر بالانفاق

السوري والليبي . فدمشق ترشح لطلال ناجي بديلا عن أحمد جبريل ان تمادى في مجاملة الليبيين . وترشح أحمد اليماني بديلا عن جورج حبش ان تمادى في تحميل دمشق المسؤولية . ومن المعلوم أن جورج حبش خرج من دمشق بمساعدة الدبلوماسيين الليبيين . أما أبو خالد العملة فقد أعيد من المطار . وحين قال أبو موسى لعبدالحليم خدام : انه لا يمكن السكوت على ما يجري في المخيمات وانه لا يقبل ان تضرب أمل الفلسطينيين . رد عليه خدام قائلا : انتم أول من ضرب الفلسطينيين في مخيمي نهر البارد والبدوي . فسكت أبو موسى ولم يتكلم .

حرب المخيمات كشفت كافة الاطراف الضالعة في التآمر على فلسطين وشعب فلسطين . وحين تحركت بعض الاطراف العربية لايقاف المجزرة ومن ضمنها وفد جزائري توجه الى بيروت وضغط عليه لايقاف القتال لم يستطع بري ان يخفي أنه (مأمور) فقال للوفد الجزائري : أنا نفذ أوامر سوريا والذي يستطيع وقف القتال هو سوريا .

وهنا سافر الوفد الجزائري الى دمشق فكان جواب السوريين : ان سوريا دورها دور الوسيط فيما يحدث .

وعندما هدد الجزائريون باتخاذ موقف معن لبينت سوريا من موقفها وجمعت أزماتها في جبهة الانقاذ الفلسطينية والجبهة الديمقراطية التي تضم جنرالاً والشيوعيين والحزب القومي السوري بالإضافة الى نبيه بري . ووضعت لهم بنود (اتفاق دمشق) وطلبت منهم أن يوقعوا فوقعوا .

فماذا بعد ؟

المخيمات التي قاتلت المعتدين ولم تكن طرفاً في (اتفاق دمشق) رفضت الاتفاق وخاصة ما يتعلق منه بنزع اسلحتهم (الثقيلة والمتوسطة) تمهيداً لنزع سلاحهم نهائياً وتهجيرهم الى البقاع حسب الاتفاق مع (مورتي) وبناء على رغبة الاسرائيليين .

وتقول الانباء ان قوات الصاعقة السورية سيطرت على مواقع جبهة الانقاذ بالجبل . وان المخيمات الفلسطينية في الجنوب وسكان صيدا يستعدون للمواجهة وان مؤتمر القمة العربي سينعقد خلال شهر يوليو (تموز) فماذا تبقى من المؤامرة يا عرب ؟ وماذا اعدتكم لمواجهة يا مسلمون ؟

برج البراجنة ثمناً لزعامته على الكانتون الشيعي الموهوم .

ولكن الدرس الذي تلقاه نبيه بري ومن خططوا له في حرب المخيمات كان درساً قاسياً . فلم يكن بري يتصور ان المخيمات ستصمد هذه المدة الطويلة . وان المجزرة التي أراد ان ينفذها في المخيمات التهمت من رجاله اكثر مما التهمت من سكان المخيمات مما جعل كثيراً من انصاره يتراجعون فهذا هو العقيد وليد سكرية من اللواء السادس قد انسحب من المعركة ولزم بيته . وهذا هو الرقيب حسين مرتضى من اللواء السادس قد أخذ مواقع مع قواته قرب الجامع في شاتيلا يقاتل الى جانب الفلسطينيين .

وأما الذين تبقوا من عصابات نبيه بري فقد أصابهم الهوس . فالطبيب الوحيد الذي تبقى في مخيم غزة يروي كيف ان العصابات العميلة انهالت على احد المواطنين اللبنانيين من سكان الجنوب ضرباً حين جاء يسأل عن ابنه القتيل في المستشفى فلما منهم انه فلسطيني لتشابه لهجته مع لهجة أبناء فلسطين . وبعد أن اشبعوه ركلاً وضرباً . وداسوا على وجهه قال لهم :

ان ابني القتيل جندي في اللواء السادس وأنا لبناني وهذه هويتي .. وأشكركم .

أما الحزب السوري القومي الاجتماعي المناصر لنبيه بري في هجمته على المخيمات والذي يقوده عصام محاييري السوري الجنسية فان بعض اجنحته لم يرق لها المخطط السوري فقامت عناصر من المطابرات السورية التابعة لغازي كنعان باغتتيال محمد سليم عميد الدفاع في الحزب بتهمة أنه متعاطف مع الفلسطينيين .

وأما الحزب الشيوعي اللبناني الذي يقوده جورج حاوي فهو في وضع لا يحسد عليه بعد أن أعلن تأييده لنبيه بري في الهجوم على المخيمات . بينما أعلن فرع الحزب في البقاع انه يرفض سياسة قيادة الحزب ويدينها انطلاقاً من موقف الاتحاد السوفيتي الاخير الذي أعلن ادانته لمجازر المخيمات .

أما رموز جبهة الانقاذ الخاضعون لدمشق وحلفاء نبيه بري فانهم يعيشون هذه الأيام حالة انفصام الشخصية . فهم لم يستطيعوا أن يقفوا الى جانب شعبهم في المخيمات أثناء المجزرة . وهم لم يستطيعوا أن يلبوا رغبة الأسياد . ووقعوا (ضحايا) تناقض الموقفين

• ذهب نبيه بري بعيداً في تنفيذ مخطط خدام مثلما ذهب بشير الجميل بعيداً في تنفيذ مخطط شارون



# عندما تصبح الدعوة إلى الله جريمة تستحق السجن في المغرب

• عبد السلام ياسين

داعية الإسلام الذي ارتكب جريمة لا تغفر برفض العبودية لغير

## المجتمع تضع أمام العالم الإسلامي قضية الشيخ عبد السلام ياسين من أجل أن يتراجع عنها الشرفاء

أصبحت في بلادنا مرادفة لقول: «لا إله إلا الله، ولا معبود سواه والحكم لله».  
والحقيقة أن أولئك الذين صدوا ومازالوا  
يصدون عن سبيل الله، راعهم الشعار الذي  
خرجت به جريدة «الصباح» والتي صدر منها  
عدد واحد فقط لتتوقف تمسقا: «أن مواعدهم  
الصباح، ليس الصباح بقريب» (الآية ٨١ -  
هود).

في المغرب... صار رفض العبودية لغير الله  
جريمة لا تغفر.. وهو ما حدث لفضيلة الشيخ  
المربي والداعية المعلم الاستاذ عبد السلام  
ياسين. فقد اعتقل فضيلة الشيخ في ديسمبر  
١٩٨٢ بمدينة «سلا» ليحاكم في يونيو ١٩٨٤  
بالسجن لمدة سنتين وغرامة مالية تقدر  
بخمسمائة درهم (٥٠٠ فرنك فرنسي) بتهمة  
الإخلال بالأمن العام، وهي التهمة التي

في السجن ابان السبعينيات، لا شيء إلا أنه  
قال: «ربي الله».

ومن مضاعفات تدهور حالته الصحية، مرض  
غريب أصاب الشيخ في عينيه، زيادة على عدم  
قدرته على الكلام وعجزه عن الخروج لمقابلة  
أفواج الزائرين، فأين هي حقوق الإنسان.  
وكيف السبيل إلى الإفراج عن الشيخ المظلوم..  
وهل هناك غير تضامن المسلمين في شتى أنحاء  
العالم مع هذا السجن المظلوم؟ ولكن يقف

### الحالة الصحية للشيخ في سجن لعلو

وقد بلغت الحالة الصحية للشيخ الداعية  
درجة كبيرة من الخطورة، فزيادة على طبيعة  
سجن «لعلو» الذي يعد «سبيريا» ثانية، فإن  
إدارة سجن «لعلو» لم تملك للانتقام من الشيخ  
ياسين إلا أن تدعو طبيب السجن لإعطاء  
مسكنات للشيخ ياسين، مما زاد الطين بلة.  
وخصوصا وأن الشيخ يعاني من الذبحة  
الصدرية من جراء قضائه لثلاث سنوات ونصف

### نصرة المؤمنين ومؤازرة العلماء

وقد كان اعتقال الشيخ ياسين، فرصة  
للمؤمنين ليظهروا نصرتهم ومؤازرتهم للعلماء  
العاملين، لدرجة أن عدد زوار الشيخ  
عبد السلام ياسين وصل أحيانا إلى ثلاثمائة زائر  
مما حدا بمؤسسات الأمن إلى شن حملة  
اعتقالات واختطافات شملت كبار الدعاة إلى  
الله، وكثيرا من الشباب المؤمن - وكان آخرها  
اعتقال جملة من أفراد الجماعة، حيث حوكموا  
بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة «دراسة  
القرآن الكريم في غير محله».

ومنذ دخل الشيخ ياسين السجن وهو يعاني  
الأميرين من إدارة سجن «لعلو» حيث حرم من  
أبسط الحقوق ومن ضمنها حقوق العلاج.

• لا إله إلا الله.. تهمة تقتضي الإخلال بالأمن العام  
في بعض البلاد الإسلامية

المسلمون في العالم على حقيقة دعوة الشيخ عبدالسلام ياسين ومنهجه وأعماله، يطيب (للمجتمع) أن تقدم لقراءتها ما يلزم.. داعية المولى جللت قدرته أن يفرج كربة الشيخ المظلوم.. وسائر المظلومين في عالمنا المسلم المنكوب.

### من هو الشيخ عبدالسلام ياسين؟

ولد الشيخ عبدالسلام ياسين سنة ١٩٢٨ في احد أرياف المغرب الفقير في حوض فلاح بسيط فنشأ نشأة قلة وحرمان وكان حكمة الله عز وجل ارادت ان تغرس في قلبه منذ الصبا الشعور الحسي بمدى معاناة هذه الأمة حتى في قوت يومها بعد ان زاغ بها حكام الفتنة عن المحجة. وكغيره من القلة من شباب عصره الذين كان لهم حظ تلقى نصيباً من التعليم كان الباب الوحيد المفتوح أمامه هو العلوم الشرعية فحفظ القرآن الكريم صبياً، ثم ولج احد المعاهد الدينية بمدينة مراكش جنوب المغرب، لينهل من مختلف المعارف الفقهية، فنال منها نصيباً لا يستهان به.

### طموح مبارك

وما لبث طموح الشيخ عبدالسلام ياسين ان اتجه لتحصيل بعض المعارف الاجنبية فلم يجد لذلك سبيلاً غير المجهود الشخصي فانصرف الى ذلك في عصامية فائقة وحصل منها ما يجعله في مصاف النابغين. وقد اهلته ثقافته المزروجة الى ان ينخرط في سلك التعليم ويتدرج في سلمه ليصل الى مناصب هامة، ومنذ مطلع حياته الوظيفية بدأت امارات الاستقامة تظهر في سلوك الشيخ عبدالسلام ياسين حيث عرف بين زملائه بنديه الشديد لكل مظاهر الفساد الاداري من رشوة ومحسوبية واستغلال للنفوذ الى غير ذلك، وبديهي انه في قاموس الدعوة الى الله عز وجل لن تجدي شيئاً استقامة فردية معزولة وسط عجاب من الفساد والانحراف، لكنها كانت على كل حال بذرة طيبة جعلت الشيخ عبدالسلام ياسين ينهض فيما بعد لعنق رقبته من أغلال الاسلام الوراثي، وليبحث عن سبيل لخلاص

الانفس وتخلص الأمة من هذه الفتنة التاريخية التي تردت فيها.

### البناء ومحاربة البدع

وكان الشيخ عبدالسلام ياسين في بداية درب الله الطويل على موعد مع شيخ صالح قرر ان يصبر نفسه معه لذكر الله وتزكية النفس للسمو بها فوق المعاني الأرضية الرخيصة وبطبيعة الحال فإن ملازمته لذلك الرجل الصالح لم تكن اتباعاً لهلك بعض الناس الذين يشاؤون من حال الأمة ففطروا الانعزال في عملية بحث عن تقوى فردية فاصدة، بل لقد كانت همته متجهة الى جعل ذلك الرباط محضاً تربوياً لتخريج الدعاء الى الله عز وجل، غير أنه ما لبث ان تبين صعوبة تحقيق مرامه، خاصة بعد وفاة الشيخ حين لا حظ تفضي البدع ومظاهر الترف بين المريدين إضافة الى غياب الحس الجهادي لدى معظمهم فكان خياره الأخير ان يناهضه منابذةً.

### رسالة الى الحاكم

ولم يكن انتهاء هذه التجربة الى ما انتهت اليه ليل من عزم الشيخ عبدالسلام ياسين على مواصلة الطريق. وبهمة العالم العامل الذي يضع نصب عينيه بشارة الرسول صلى الله عليه وسلم، قام ليصدع بكلمة الحق امام النظام، فوجه اليه رسالة مفتوحة يقترح عليه فيها منهاج تفهيد الحكم بما أنزل الله بعد ان بين له مخلفات مظاهر الفساد والانحطاط الذي الت اليه البلاد بعد ان تولى امرها وسيروها بما لا يرضي الله عز وجل. ومنذ مقدمة الرسالة كان إلحاح الشيخ عبدالسلام ياسين واضحاً على ان باعته التوسيد لكتابة الرسالة انما هو الشعور بواجب اهداء النصح للحاكم، حيث يقول: (رسالتي اليك ليست ككلمات الراسل، انها تفرض الجواب عنها فرضاً، وحتى السكوت عنها جواب بليغ. انها رسالة مفتوحة حرصت كل الحرص ان تحصل في ايدي الأمة قبل ان تصل اليك منها نصحتك.. ولكنك لن تملك إلا ان تجيب عنها، بغض السلطان وجبروته حين ترفض

## الجماعة



صدر فيقول: عبد السلام ياسين  
المتحول في سنة 138 هـ

• أحد أعداد مجلة الجماعة التي كان يصدرها الشيخ عبدالسلام ياسين



بعد التمام بتونس - ديسمبر 1992 - مؤسسة دار الفجر - 1003 - الدار البيضاء

**اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ**

**قال رسول**

وما أتته غفلة من من الله  
بإحسان وإيمان فمن يتكلم في  
شيء من ذلك فهو كمن يتكلم في  
شيء من كلام الله عز وجل  
وما أتته غفلة من من الله  
بإحسان وإيمان فمن يتكلم في  
شيء من ذلك فهو كمن يتكلم في  
شيء من كلام الله عز وجل

• العدد الوحيد من مجلة الخطاب التي دخل الشيخ السجن بعد اصداره الوضوح الذي تتسم به والنصيحة التي تحملها اليك والى المسلمين عامتهم وخاصتهم، أو تجيب عنها بالاجابات الى الله والروض للحق ان دعائك لذلك النسب الذي شرفك الله به، وتداركك الله سبحانه وتعالى بنور يقذفه في قلبك تميز به الحق والباطل، وتسمع به الكلمة الطيبة التي جامك بها بشير هذه الصفحات التي ما خططت فيها حرفاً إلا ابتغاء رضى الله ربي، لا عدواناً ولا كيداً والله حصبي منك ومن العالمين).

### السجن الاول

وكان جواب الحاكم جواب من تأخذه العزة بالاثم اذا قيل له اتق الله، فامتدت يده الى الشيخ ليغيبه في السجن مدة ثلاث سنوات

## • مؤسسات الامن تخطف وتسجن زوار الشيخ

### عبدالسلام ياسين لمدة خمس سنوات

## • الشيخ عبدالسلام ياسين يعاني من الامراض الشديدة وهو محروم من ابسط حقوق الانسان داخل سجن «لعلو» في المغرب



### عبد السلام ياسين صاحب صحيفتي «الصباح» و«الخطاب» الاسلاميتين، ومدبر مجلة «الجماعة» الاسلامية مريض في سجن الرباط أطلقوا سراحه وسراح أخوانه%

المنهاج حين يقول في مقدمة العدد الثامن: «ود أعداء الاسلام والكاثولون له من بني جلدتنا ان ينكفروا الاسلاميون من ميادين الفكر المتفاعل في ميدان الصراع الثقافي الى منظومات أفكار مبرمجة متوقفة عن النمو. ذلك الانكفاء الفكري يضمن استمرار الحركة الاسلامية في هامشية الحركة السرية التي يريد أعداؤنا أن نخوض في غلسها. ونحن أحوج ما نكون ليعرف كل مؤمن معايير التربية اليمانية وطرائق تجديد الايمان في القلب حتى يستيقظ الحافظ الجهادي في النفوس ويستتير العقل المؤمن بنور العلم الذي به ندبر الجهاد وبعد تربية جيل الايمان والجهاد نحتاج الى علم تنظيم جند الله في كتائب يسمو نظامها بتماسكه وقوته الى مستوى الازادة الجهادية والى مستوى المهمات الجسام التي تتحدى الاسلام والمسلمين في مستقبل قوى العدوان على الاسلام ستزدان فيه تنظيما.

#### لن نكون أقل جراً من أعداء الاسلام

فهل نكتم أساليبنا في التربية والتنظيم مخافة أن يطلع عليها الأعداء فيكون الانكفاء الذي يريدونه لنا؟ يضر الفكر في غلس التخفي

المسلمون ويسفه احلام أعداء حاكمية الله عز وجل ويفضح دجل الأحزاب الجاهلية التي استهلكت كل المساحيق لتزيين صورتها عند الشعب المستضعف. ولقيت المجلة صدق طيبا لدى كثير من الاسلاميين وحتى لدى العامة الذين ملوا عطاء أقلام الاسلام الرسمي التي لا تجيد أكثر من التسبيح بحمد النظام وغدت المجلة منبرا لكثير من أصحاب الضمائر الحية ذوي الحرقرة على شياخ الاسلام وأعلن عدة علماء تأييدهم للشيخ عبدالسلام ياسين.

كاملة. فما وهن الشيخ عبدالسلام ياسين لما أصابه وهو يعلم علم اليقين أن سجنه كان خلوة في سبيل الله. وبمجرد أن شاعت ارادة الله عز وجل ان يخرج الشيخ عبدالسلام ياسين من غياهب السجن انطلق في بث بشارة الاسلام كلما سنحت له فرصة بذلك. ولم يكن هذا النشاط ليسلم من المضايقة والتعسف خاصة بعد أن لمس النظام، من خلال الرسالة، مدى قوة كلمة الشيخ وجراتها في الحق.

#### منهاج شعولي لبث الدعوة

وبعد صدور سبعة أعداد، تعرض اثنان منها للحجز البوليسي. جاء العدد الثامن حاملا معه أهم اسهام للشيخ عبدالسلام ياسين في حقل الدعوة، حيث كان هذا العدد مطالعا لسلسلة من الأعداد الخاصة (وعدها أربعة) حوت منهاجا شعوليا لبث الدعوة الى الله، ولتترك الشيخ عبدالسلام ياسين بنفسه يعرف بهذا

#### اصدار مجلة «الجماعة»

وما ان اقترب بزوغ فجر القرن الخامس عشر حتى قرر الشيخ عبدالسلام ياسين ان يدخل الدعوة من أوسع أبوابها فأصدر مجلة عبرت عن معنى عنوانها (الجماعة) منذ عدها الأول حيث حوى نداء حازا لكافة العاملين للاسلام في البلد لتوحيد الصفوف بغية تشكيل تيار قوي ينهني حالة الغثائية التي يعيشها



• الحسن الثاني..

العالم الاسلامي يطالب بالافراج عن الدعوة الأبرياء

### • أين هي مؤسسات حقوق الانسان ولجان العفو الدولية مما يعانيه الشيخ السجين في سجن «لعلو» المغربي.

# صفحة من المنهاج النبوي

بقلم : الشيخ عبدالسلام ياسين

ما من للمسلمين العاملين المهتمين الا ويحرص - ان لم يكن عمليا فخطقا واحتجاجا - على اثبات ان المبدأ والمنتهى في العمل لا بد ان يجعل الكتاب الحكيم دستوراً وسنة للمصطفى صلى الله عليه وسلم نموذجاً.

الكتاب خطاب للمؤمنين بالامر والنهي والوعد والوعيد والهداية والوعظة لرفع همّة الانسان عن متاع الغرور. والسنة تطبيق عملي توضيحي لكل ذلك. كان المؤمنون المخاطبون بقوله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا.....» تلقوا تربية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوجدوا على أعلى مرتبة من الإرادة والعزم والاقبال على الله. وتوجدوا على الفهم الكامل عن الله. فكان الكتاب العزيز دستورهم المطبق عن إرادة عالية وعي وفهم كاملين يضبطهما حضور المعصوم عليه الصلاة والسلام.

واليوم لا توجد جماعة المسلمين المخاطبة بيا أيها الذين آمنوا القادرة على إرادة ونفاذ عقل على تطبيق ما تؤمر به من جانب الحق. ولا موحد بيننا معصوما فقد نهبت النبوة. ولا غير معصوم لوجود دعوات متنافرات أحيانا مختلفات في درجة الإرادة الجهادية وبراية مناط احكام الله.

فلكل من يرضى بالله رباً من المسلمين وبالقرآن دستوراً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نقول: نعم، الكتاب والسنة. لكن بآية إرادة وبأي فهم؟

تنسيق الإرادة والعقل على خطة عمل سائرة الى موعود الله مستنيرة منضبطة على كتاب الله وسنة رسوله هو ما نسميه منهاجاً باللفظ القرآني. وبعض الناس يسمى بهذا الاسم البرنامج التربوي. فنوضح المفاهيم.

عدلتنا في البرنامج لائحة تفصيلية تطبيقية. برنامج تعليم. برنامج حكومي. برنامج اقتصاد.

أما المنهاج فهو طريقة العمل. من أين نبدأ وكيف؟ كيف نستعمل الوسائل لبلوغ الأهداف والغاية؟

فإذا تحدثنا عن المنهاج فأنما نقصد طريقة العمل ومضمون العمل التي تحول هذه الأمة المتخلفة من سقطتها التاريخية الى مسار العزة بتربية جيل مؤمن كفاء لإنشاء حضارة إسلامية متميزة على وجه الأرض محقة للحق شاهدة على الناس حاملة لرسالة الله.

يسقط المسلمون باعراضهم عن أمر الله الى المستوى الأدنى من التخلف الحضاري. ضيعوا رسالة الله فهانوا على الله فخللهم الله. بفعل سفاهتهم الذين حكموا فظلموا. وهيمنوا على أموال المسلمين فبعثروها. فسقوا في الأرض فتسربت من فسقهم وكفرهم جرائم الفساد حتى عم البلاء.

المنهاج النبوي الموعود ان تقوم الخلافة به كما جاء في الحديث الصحيح هو الطريقة التي بها يستعيد المسلمون معاني الرسالة حتى يشخصوها وبيئفوها وينقلوها بها العالم. وتبدأ من تربية المؤمن كامل الايمان. فاحلال المجتمع الإسلامي محل للمجتمع الفئوي، فإقامة دولة الإسلام. ويقتضي المنهاج النبوي تطبيق احكام الله كلها بتدرج لكن بلا تحريف ولا مراوغة.

فينحرف العمل في الضالات الحركية. أنكون أقل نكاه وجراة على الأمور من طوائف المذاهب المقاتلة للإسلام التي تخطط وتفكر وتنتشر على أوسع نطاق ليعلم كل عضو في تنظيماتهم مهمته بالضبط؟ أما نحن فننشر مساهمتنا في علمي التربية الإسلامية والتنظيم لما نعلم يقينا أن قبول عملية التهميش التي تفرض. تخنق العمل الإسلامي من حيث لا تستطيع المؤامرات خنقه. والله من ورائهم محيط.

## الحاكم ومحاصرة الدعوة

وعد كان المنهاج النبوي عبارة عن تقسيم اجتهادي لشعب الايمان البضع والسبعون كما وردت في الحديث المشهور الى عشر خصال تستغرق حياة المؤمنين تربية وتنظيماً أفراداً وجماعة. وكان صدوره ايذاناً بتأسيس أسرة الجماعة التي سارع الى الالتحاق بها عدد وفير من شباب أعيان العيش على الهامش والاحساس بانعدام أي دور فعال. وبطبيعة الحال لم يكن هذا ليرضي الحاكم وهو الذي كان يدعي أنه ضامن الإسلام في البلاد. فشهركل أسلحته لمحاصرة هذه الخطوة المباركة وهي في بداية أمرها فكانت الخيبة والفشل مصير كل مكيدة يدبرها للدعوة المظفرة.

## السجن الثاني

وبلغ الخذلان منتهاه حين امتدت يده مرة ثانية الى الشيخ عبدالسلام ياسين لتسجنه ظلماً وعدواناً بعد أن هالهم الاقبال الشعبي المنتعج النظير الذي لقيته صحيفتنا «الصباح» و«الخطاب» اللتان لم يصدر منهما الا عدد واحد. فاذا بالسجن يتحول الى منبر للدعوة ومناسبة لعنق رقاب عدد من الشباب الماركسي من اغلال الكفر والاحقاد الى حرية الاسلام ورحمته وأصبح سجن «لعلو» محجاً لعشرات الزائرين الذين جاؤوا يعبرون عن تضامنهم ومناصرتهم للشيخ البطل الذي ظل شامخاً حتى وراء القضبان وهو يفضح عيوب النظام ومثالبه ويبشر بغد الاسلام الزاهر.

وهكذا انقلبت نتيجة السجن الى ضد ما كان يريده الحاكم حين أراد أن يخرس هذا اللسان الذي يأبى إلا أن ينطق بالحق.

• ملاحظة : الى الاخوة المغاربة الراغبين في اقتناء مجلة المجتمع.. بإمكانكم مراسلتنا لتسجيل اشتراكاتكم مرفقين القيمة المالية المطلوبة. مع ضرورة وضوح العنوان. وسوف تصلكم مجلتنا بالبريد الى عناوينكم ان شاء الله.

## رافسنجاني

### يدعو إلى محكمة دولية

### لكنه يملئ عليها الحكم

#### • دوافع الاقتراح الإيراني لا تشجع على التفاؤل.

اعلن هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني في اجتماع له مع الدبلوماسيين الأجانب في طهران في نهاية الأسبوع الماضي عن اقتراح إيراني يتضمن تشكيل محكمة دولية لتمهيد الطريق لإيجاد حل للحرب العراقية - الإيرانية التي مضى عليها حوالي ٥٨ شهراً، وقال رافسنجاني انه يعلن هذا الاقتراح نيابة عن الخميني.

وقد احدث هذا الاقتراح الإيراني ردود فعل دبلوماسية اتسمت بالتفاؤل في ان يؤدي هذا الاقتراح الى وضع حد لمساة الحرب ويرجع هذا التفاؤل الى كون الاعلان الإيراني هو الاول من نوعه الذي تطالب به طهران منذ اندلاع الحرب قبل خمس سنوات.

#### تفاؤل حذر:

ورغم جو التفاؤل الذي ساد الاوساط الدبلوماسية الا اننا ومع كوننا ندعو وبشدة الى تحقيق الرغبة الملحة في انتهاء هذه الحرب نقرن هذا التفاؤل بالحذر الشديد حتى لا نصاب في حال فشل التوجه الجديد بالاحباط وترك الامور بعد ذلك لتتجه نحو ما هو مقدر لها. وحذرنا هذا يعود للأسباب التالية:

**اولاً :** ان اصرار الجانب الإيراني على رفض أي وقف لاطلاق النار رغم النداءات المتكررة من جانب الدول والهيئات والمنظمات المختلفة

الحكمة.

رافسنجاني يقول: (ان على المحكمة الدولية المقترحة ان تحدد العقوبة التي ينبغي ان توقع على المعتدي والجميع يعرف ان العراق هو المعتدي). ومادام الامر كذلك فلماذا يكلف السيد رافسنجاني نفسه بتقديم مثل هذا الاقتراح. ان لايران ان تعتقد ان العراق هو المعتدي وللعراق ايضاً ان يعتقد عكس ذلك تماماً وهذه امور قد كفلها القضاء لطرفي القضية في اية مخاصمة كانت، وطالما عرض الامر على المحكمة فان تحديد الطرف المعتدي يصبح حقا من حقوق المحكمة فقط.

**ثالثاً :** يلاحظ من صيغة الاقتراح الذي ورد على لسان السيد هاشمي رافسنجاني انه جاء مشحوناً بروح التهديد حيث يقول السيد رافسنجاني (اننا ننتظر الرد على اقتراحنا ولكننا نعرف ماذا نفعل اذا لم يلاق اقتراحنا قبولا). وهذه الصيغة التهديدية لا تتفق بحال من الاحوال مع ما يعرف بالحوار الدبلوماسي ورافسنجاني حين قدم اقتراحه للدبلوماسيين الاجانب كان يعلم تماماً ان هذه الدول غير ملزمة بقبول اقتراحه فرفض الاقتراح او قبوله مسألة تتعلق بسياسة هذه الدولة او تلك وما تراه هذه الدول مناسباً تجاه هذه القضية وبالتالي فان صيغة التهديد والوعيد لا يؤدي الى قبول الاقتراح بل الى رفضه نظراً لكون المسألة بالنسبة الى تلك الدول انما هي مساهمة اختيارية لحل مشكلة الحرب القائمة بين ايران والعراق وهذا التهديد يعني ان ايران لا تهدف الى قبول هذا الاقتراح.

#### الاقتراح الإيراني .. لماذا؟

جملة الاسباب التي جعلتنا نقرن التفاؤل بالحذر تدفعنا الى الاجابة عن السؤال الذي لا بد ان يتبادر الى الذهن: لماذا تعلن ايران عن هذا الاقتراح؟

يمكننا القول ان هناك اسباباً عديدة نعتقد انها تقف وراء الاعلان الإيراني وسنحاول استعراض ثلاثة منها نرى انها تشكل الجانب الاقوى في تلك الاسباب التي دفعت ايران الى تقديم الاقتراح المشار اليه.

#### ١ - العزلة الدولية:

من المؤكد ان القيادة الإيرانية لاحظت ان هذه الحرب التي لازالت رحاها تدور منذ خمس سنوات ادت الى ضرب طوق من العزلة الدولية حولها ولا نعني هنا بالعزلة الرسمية فهذه قضية قل ان تلجأ اليها الدول. انما نقصد بالعزلة الدولية العزلة المعنوية والذي ستغير اتجاهات الشعوب سواء في المنطقة العربية او في العالم الإسلامي وهما على المستوى العالمي يلاحظ

الاقليمية منها والاسلامية والعالمية. لوجد نوعاً من الياس تجاه امكانية حدوث أي تغيير في الموقف الإيراني. وبالتالي فاننا نعتقد ان حصول موافقة دولية على الاقتراح الإيراني بتشكيل محكمة دولية قبل ان توافق على وقف اطلاق النار هو امر مشكوك في حدوثه لهذا فلان جدية الاقتراح الإيراني يجب ان تؤكد من خلال اعلان ايران عن موافقتها على وقف اطلاق النار على جميع جهات القتال براً وبحراً وجواً وبدون ادنى قيد او شرط. ومن ثم فان تشكيل مثل تلك المحكمة الدولية او أي اجراء دولي آخر لحل المشكلة يصبح امراً مقبولاً لدى الجميع.

**ثانياً :** يلاحظ من صيغة الاقتراح الإيراني الذي اعلنه رافسنجاني انه تضمن حكماً حتى من قبل ان تشكل المحكمة او ما يسمى قضائياً بتحريض المحكمة او توجيهها الى اصدار حكم بعينه، وهذا مالا نتصور امكانية قبوله من قبل الاطراف الاخرى التي ستعمل على تشكيل تلك

#### • لماذا تطلب ايران تشكيل محكمة دولية بعد خمس سنوات من الحرب؟

هذه الحرب التي كادت ان تدخل عامها السادس وبالتالي فان انعكاسات هذه الحرب على الاوضاع الداخلية الايرانية باتت امراً لا يمكن تجاهله، ونحن هنا لا نقول ان الانعكاسات السلبية محصورة في الجانب الايراني فهذا ايضا هو حال الجانب العراقي وهذا امر يعتبر طبيعياً بالنسبة لحرب ضروس مضى عليها خمس سنوات، انما ما نقصده هنا هو ان نزوع العراق الى انتهاء هذه الحرب والرغبة في وقف اطلاق النار واللجوء الى المفاوضات يجعل انعكاسات الحرب على الاوضاع الداخلية يختلف كثيراً عن انعكاساتها على الاوضاع الداخلية للجانب الايراني، فايران تعتبر حربها مع العراق حرباً مقدسة وتصر على استمرار القتال حتى تحقق اهدافها في اقصاء النظام العراقي واستبداله بنظام آخر موافق لها ... ومن هنا فان فشلها في تحقيق هذه الاهداف يؤدي الى انعكاسات سلبية داخل ايران. وخاصة ان اهداف هذه الحرب دفعت الجماهير الايرانية الى التضحية بالكثير الكثير من مستلزمات حياتها (حتى الضرورية منها) وبالتالي فان احساس هذه الجماهير بأن وعود قيادتها وخططها انتهت الى لا شيء سيؤدي الى تمكن شعور الاحباط في نفوس هذه الجماهير التي تحملت الكثير من اجل تنفيذ تلك الخطط التي رسمها اولئك القادة، وبالتالي فان شعور الجماهير بالاحباط واليأس والخذلان من شأنه او يؤدي الى سحب ثقة الجماهير بقيادتها التي ستجد نفسها منعزلة عن جماهيرها ومن هنا فانه لا بد لهذه القيادة من ان تبحث عن منافذ تستطيع من خلالها ان تعيد التماسك للجبهة الداخلية وتعيد بعض الثقة المفقودة وتخفف من حجم معاناة الجماهير... ولهذا كله فان اعلان القيادة الايرانية عن اقتراحها الجديد من شأنه ان يخدم هذا الجانب لا سيما وان الكثير من قادة الجيش الايراني باتوا يطالبون بايقاف هذه الحرب التي لم تعد ذات جدوى بالنسبة لخطط القيادة الايرانية.

### وبعد :

فاننا ورغم عوامل الحذر التي اوردها لازلنا نمني النفس بصدق التوجه الايراني الجديد وكنا نتمنى على ايران لو انها سارت في هذا الاتجاه قبل اكثر من ٥٠ شهراً لكانت حققت دعاء عشرات الالاف من المسلمين الذين سقطوا صرعى هذه الحرب، ولكانت وفرت مئات المليارات من اموال المسلمين التي ذهبت الى دول الكفر الشرقية منها والغربية و.... ورغم كل هذا وذاك يبقى السؤال: هل تجنح ايران للسلم؟



هاشمي رافسنجاني  
حقيقة الاقتراح الايراني

### ٢ - حسم الحرب :

من الواضح انه ورغم مرور حوالي ٥٨ شهراً على الحرب لم تنته الى ما كانت تهدف اليه من وراء تاكيدها على استمرار القتال فايران ومنذ البدايات الاولى للحرب تصر على الا تضح لها نهاية الا بشروط معقدة جداً وعلى رأس هذه الشروط اقصاء النظام العراقي الحالي واستبداله بنظام موافق لايران، ولتحقيق هذا الهدف فقد جعلت لهجمات العسكرية هالة من القدسية شحنت بها نفوس مئات الالوف من الجنود والمتطوعين وحراس الثورة ... الخ.

وكانت تشن الهجمة تلو الهجمة وفي كل مرة يصرح قادة ايران ان هذه الهجمة هي الأخيرة وهي الحاسمة... وداشماً كانت امنياتهم تذهب ادراج الرياح فلا الهجمات انتهت ولا الحرب حسمت ولا الدماء حققت واستمر الامر على ما هو عليه وكان الحرب لازالت في بدايتها، ومن هنا فان القيادة الايرانية وجدت نفسها محرجة امام الجميع سواء في الداخل او في الخارج فما كانت تدعيه من اقتراب يوم الحسم لم يكن الا سراباً جعلت شعوبها تلهث وراءه، وتعتقد ان شعور تلك القيادة باستحالة الحسم جعلها تفكر فيما يمكن من خلاله ان يمكنها من تغطية عجزها على حسم الحرب (امام شعوبها على الأقل).

### ٣ - انعكاسات الحرب :

لم تشهد المنطقة ومنذ عقود طويلة - مثل

نظرة الادانة الموجهة لايران، وهذه النظرة تستند الى حقيقة ان ايران كانت ومازالت الطرف الرافض لأي حوار ولاي وساطة او دعوة لانتهاء القتال او وقف اطلاق النار واللجوء الى المفاوضات و.... هذا الرفض المستمر (حتى ولو كان لايران ان تعتقد انه بالنسبة لها هو حق من حقوقها) الا ان هذه الشعوب وخاصة (الاسلامية منها) ترى ان استمرار الرفض لا يتفق بحال من الاحوال مع الاتجاهات العقدية والانسانية و.... وخاصة ان العراق دعا ولازال يدعو وبمناسبة وبغير مناسبة الى وقف القتال والدخول في مفاوضات لبحث المشاكل المعلقة بين البلدين ... ومن هنا فان الرفض الايراني المستمر ادى الى حدوث هذه العزلة .. وبالإضافة الى ذلك فان استمرار القتال على كلفة الجهات ادى الى تعطيل حركة التنمية لشعوب المنطقة وحدث خسائر اقتصادية كبيرة انعكست آثارها على الحياة المعيشية للمواطن العربي المسلم ليس في المنطقة الخليجية فقط بل على مستوى العالم الاسلامي بكامله، والحديث عن اسباب العزلة كثيرة جداً لا نجد له مجالاً في هذه العجالة. ومن هنا كان لا بد للقيادة الايرانية من ان تصنع ما من شأنه ان يكسر هذا الطوق او حتى تخفيف آثاره فكان هذا الاقتراح بتشكيل محكمة دولية لانتهاء الحرب بمثابة حوار دبلوماسي تفتح ايران من خلاله نافذتها على العالم.

## منبر المجتمع



## بحوث المستشرقين

ذلك الوقت الى اي اكتشافات دينية» ان انه صلى الله عليه وسلم لم يكون رسولا، وانما كان يكتشف الدين اكتشافاً!! ويتحدث ويلز عن الوحي فيقول: «قد اعتقد بعض متوقدي الخيال من الكتاب ان محمداً كانت تلم به ادوار صرع روحي عظيم، وانه كان يخرج الى الصحراء في الام مبرحة من الشك والرغبة القدسية»!! ثم ينقل عن السيرك مارك سايكس قوله: «ففي هداة الصحراء ليلا، وقى قيظ ظهيرة الصحراء نهارة عرف النبي نفسه كما يفعل الناس جميعا، واحس الوحدة والانفراد وان لم يستوحش، ذلك ان الصحراء لله، وفيها لا يستطيع انسان ان يجده»، ويعقب ويلز على ذلك بقوله: «ربما كان الحال كذلك ولكن لم يقم اي دليل على حدوث مثل هذه الرحلات الصحراوية»!

ويردد المستشرق هنري ماسيه كل الأكاذيب التي قيلت او يمكن ان تقال عن مصدر الدين الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فيجعل الوحي ناشئا عن الصوم الذي يضعف الجسم، فيحدث في الليل احلاما ورؤى!! ويزعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم أخذ القرآن عن الأمم السابقة فيقول: «ما من شك في ان القرآن لا يمكن ان يكون كله من نتائح الانخراط الروحي، ومن الممكن القول بأن الاجزاء الاكثر قدما قد تعرضت لبعض التعديلات»، ثم يستطرد قائلا: «ومما لا يقبل الجدل ان القرآن يعكس بطريقة غير مباشرة تأثير مذاهب مشتقة من اليهودية او المسيحية، وهي مذاهب كانت متعددة يومذاك في بلاد العرب»، ثم يكذب ماسيه القرآن الذي ينفي عن الرسول صلى الله عليه وسلم الشعر والكهانة ويردد اقوال المشركين من قبل عندما يقول: «ويجب الاعتراف بأن خصوم محمد كان لهم بعض الحق في اعتباره كاهنا او شاعرا».

ويقول ويلز: «ويحتمل ان محمداً رأى كنانيس مسيحية في سوريا، ويكاد يكون محققا انه كان يعرف عن اليهود وديانتهم وانه استمع الى سخريتهم من ذلك الحجر الاسود في الكعبة الذي كانت له السيادة على الارباب

يقول المؤرخ رالف لنتون مؤلف كتاب «شجرة الحضارة» والاستاذ بجامعة «بيبل» عن طفولة الرسول صلى الله عليه وسلم: «وكانت طفولته غير مستقرة وصعبة لأن الطفل اليتيم كثيرا ما كان يذهب ليقوم عند مختلف المرضعات والاقارب»! فهو يصور الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه كان انسانا متشرداً ياوي كل يوم الى بيت ما، وكل يوم مرضعة ما وكل من له دراية بالتاريخ يعلم كذب قوله هذا.

ويخلط هذا المؤرخ بين حادثتين في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم هي خروجه مع عمه الى الشام وهو صبي صغير واشتراكه في حرب الفجار حيث يقول لنتون: «وعندما بلغ السابعة عشرة من عمره ذهب الى سوريا مع عم له، وخاض غمار حرب دينية»! وصبيان المسلمين يعلمون ان هذا كذب فالرسول صلى الله عليه وسلم سافر مع عمه الى الشام للتجارة اما الحرب التي خاضها فهي معركة الفجار التي كان فيها مع اعمامه يناولهم السهام وكانت قرب مكة.

ويتحدث هنري ماسيه في كتاب «الاسلام» عن زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها ويصفها بأنها «الارملة المطلقة التي كانت تدير بيتا تجاريا» و«بيتا تجاريا» يعني به معنى خاصا اي بيتا للفسق والزبيلة والفجور!!!

ويفتري المؤرخ الانجليزي ويلز في كتابه «معالم تاريخ الانسانية» عندما زعم ان عائلة السيدة خديجة رضي الله عنها «تضايقت كثيرا من زواج الرسول منها»!! اين هذا في التاريخ؟ واي افتراء اشد من هذا؟ ويسترسل ويلز ليشكك في سن خديجة عند زواج الرسول صلى الله عليه وسلم منها فيقول: «وليس من المحقق ان زوجته كانت اسن منه بكثير وان اجمع التواتر على انها كانت في الاربعين»، ثم يأتيينا بما لم نسمع به عندما يزعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم له ولد سماه «عبد مناف»! ... اين هذا في التاريخ؟ ومن «مناف» هذا عند هذا المؤرخ؟ يقول: «مناف» اسم للرب المكي!! ثم يعقب على هذا قائلا: «وهذا يدل على ان محمداً لم يكن قد توصل في



بقلم : الدكتور  
عمر سليمان الأشقر

الفقه الاسلامي، فقد كان يريد ان ينقض آراء هذا المستشرق في الفقه الاسلامي، وتقدم الى المستشرق اندرسون ليكون مشرفاً على رسالته فرفض ذلك باصرار، فتحول الى جامعة كمبريدج ولكنهم رفضوا طلبه ايضاً، وقالوا له: اذا اردت ان تنجح في الدكتوراه فتجنب انتقاد (شخت)، فان الجامعة لن تسمح لك بذلك!! فاضطر في النهاية الى تحويل رسالته الى موضوع آخر فلم هذا الرفض؟! لاشك انهم يريدون ابقاء هذا الرجل في اذهان الذين يقرؤون عنه وعن كتبه علماً من الاعلام ومرجعاً فيما يكتب او يقال.

وقد طغى علينا في فترة سابقة الشعور بالنقص، وكان كثيراً من علمائنا يأخذون آراء هؤلاء المستشرقين قضية مسلمة، بل كان بعض الاساتذة يعتمد على آرائهم اعتماداً كلياً، فلا يقبل نقداً في رأيه ونظيره، وردد بعض ابناء المسلمين اقوال المستشرقين ونقلوا كتبهم ونسبوا الى انفسهم امثال الدكتور طه حسين، فانه نقل آراء المستشرق مرجليوث وضمنها في كتابه «الأدب الجاهلي»، وليس له في الكتاب رأي جديد، وكذلك الاستاذ احمد أمين اخذ كثيراً من آراء المستشرقين في كتبه التاريخية ونسبها لنفسه ومنهم الدكتور على حسن القط في كتابه: «نظرة عامة في تاريخ الفقه الاسلامي»، فانه ترجمة حرفية لما كتبه جولد سيهر في كتابه: «دراسات اسلامية»، وكتاب «العقيدة والشريعة في الاسلام».

لقد أن لنا ان ندق نواقيس الخطر وان نطلق صفارات الانذار وان نواجه الاخطار التي تحيط بنا، ان الأمم رمتنا عن قوس واحدة شرقيها وغربيها الشيوعيون والصليبيون واليهود، وقد اصبحنا اضيع من الأيتام على مادية النمام، وصدق فينا قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «توشك الأمم ان تتداعى عليكم كما تتداعى الأكلة الى قصعتها» فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟! قال: «بل انتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن فقال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟! قال: «حب الدنيا وكراهية الموت».

القبليّة الثلاثمئة في بلاد العرب». فهو يرى ان الحجر الاسود عبارة عن الرب الكبير الذي كانت تعبدّه قريش وكان مهيمنا على بقية الارباب!!.

كما شيء يمكن ان يقال فالخرافات والاساطير تعرض وتساق كأنما هي حقائق فما الفرق بين تلك الرواية الفخرامية التي تجسد ملحمة شعبية يتداولها النصراني في بلاد العرب وبين ما يقوله هؤلاء المؤرخون المحققون؟! لا فرق بين هذا وبين ما يقوله هؤلاء، الا ان هؤلاء دلسوا علينا عندما زعموا انهم ينشدون الحقيقة.

وما ذكرناه قبل قليل يعتبر غيضاً من فيض مما كتبه بعض المستشرقين في موضوع واحد هو شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم والذي لم نسطره اكثر بكثير مما نقلناه، والمستشرقون ضلوا على علم فهم لا يسلكون مسلك البحث النزيه، وغالب المستشرقين لا يراجعون النصوص متجردين عن الهوى تاركين البحث السليم يقودهم الى النتيجة ولكن اغلبهم يضع في ذهنه فكرة مسبقة ثم يتصيد الأدلة لاثباتها وحين يبحثون عن هذه الأدلة لا يهتم صحتها بمقدار ما يهتم الاستفادة منها لدعم آرائهم الشخصية، وكثيراً ما يستنبطون الامر الكلي من الحادثة الجزئية وهم يسيرون نحو هدفهم في تشويه الاسلام وتاريخه، واذا رأوا واحداً من طلابهم المسلمين قد كشف باطلهم واستمسك بدينه وعرف الحقيقة فانهم يسعون بكل سبيل لتدميره، وقد ذكر الدكتور مصطفى السباعي - رحمه الله - ان المستشرق الانجليزي اندرسون حدثه بنفسه انه اسقط طالباً ازهرياً تقدم للحصول على شهادة الدكتوراه لأنه كتب كتاباً نظيفة عن الاسلام، وكان يريد ان يكتب ما يشوه الاسلام.

وهم يلمعون المستشرقين الذين شوهوا الاسلام، وينشرون لهم الدعاية التي ترفع ذكركم وتعلي مكانتهم، ويرفضون ان ينال أحد من مكانتهم او يدل على اخطائهم، لقد أراد الدكتور أمين المصري - رحمه الله - الحصول على شهادة الدكتوراه من جامعات انجلترا واحب ان يكون الموضوع الذي يكتب فيه نقد كتب (شخت) في تاريخ

# متى تصدر مجلة الدعوة المصرية؟

\* حزب التجمع الشيوعي يصدر ١٥ صحيفة ومجلة ودورية بينما تلقى الحركة الإسلامية كل هذا العنت في سبيل الحصول على ترخيص مجلة شهرية؟

المجلة في مارس ١٩٨٤ ولكن وفاة الشيخ صالح عشاوي صاحب ترخيص الإصدار، جعلت وعود المسؤولين في حل لأن قانون الصحافة ينهي بذلك عودة المجلة للإصدار.. عندئذ قرر الإخوان إصدار «الدعوة» من خلال قانون الصحافة الذي ينظم الطريق لإصدار الصحف من جديد.. كان ذلك في يناير ١٩٨٤، وتقدموا بطلب إلى المجلس الأعلى للصحافة - الجهة المختصة بإصدار الصحف - للحصول على «نموذج» عقد تأسيس الشركات التي تصدر الصحف من خلالها حسب نص القانون، وفوجئوا بأن هذا «النموذج» لم يتم إعداده حتى ذلك الوقت رغم مرور أكثر من أربع سنوات على صدور قانون الصحافة!! فرجعوا الأمر للقضاء للمطالبة بالحصول على عقد تأسيس الشركة، وبعد عام كامل تمكن الإخوان من الحصول على هذا العقد أي في يناير ١٩٨٥، وفي تلك الفترة حاول الإخوان الجمع بين قانون الصحافة وقانون الشركات المساهمة وتقديم أوراق الشركة بناء على ذلك ولكن هذه المحاولة لم تفلح ولم تقبلها إدارة الشركات.. وجاء نموذج عقد تأسيس الشركة غشياً في السبيل وقراطية والتخلف ووضع العراقيين التي لا توصف، مثلاً: رأس المال لا يقل عن ١٠٠ ألف جنيه مصري ولا تزيد مساهمة أي فرد هو وأسرته (الزوجة والأولاد القصر) عن خمسمائة جنيه!! وضرورة تقديم صحيفة الحالة الجنائية لكل مساهم وكذلك موافقة الجهة الإدارية التي يعمل بها المساهم وبذلك تستطيع الحكومة أن تمارس الضغوط كما تشاء، وكذلك تقديم قرار بأن المساهم يتمتع بكامل الأهلية ولم تصدر ضده أحكام من محكمة القيم وليس موضوعاً تحت الحراسة... الخ!!

وفي أقل من أسبوعين تقدم الإخوان بطلب قيد الشركة الإسلامية للصحافة والنشر والتوزيع والتي ستصدر من خلالها «الدعوة» بإذن الله، بعد أن نفذوا كل المستحيلات المطلوبة.. واثناء مراجعة الأوراق في إدارة الشركات توفي أحد المساهمين وهو الأستاذ



\* الأستاذ عمر التلمساني.

قرارات سبتمبر، قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية الخاص بسحب ترخيص إصدار مجلة «الدعوة» كان ذلك في فبراير ١٩٨٢، وحاول الشيخ صالح عشاوي جاهداً تنفيذ الحكم وإصدار المجلة، دون جدوى.. رغم أن أحكام القضاء الإداري لا بد وأن تنفذ، ولكن الحكومة استخدمت قانون الطوارئ في الامتناع عن تنفيذ أحكام القضاء. وظل الشيخ صالح عشاوي يسعى جاهداً حتى تمكن من افتتاح مقر المجلة في يناير ١٩٨٢ أن بعد حوالي ١١ شهراً من صدور الحكم لصالحه، وظل يحاول - دون جدوى - حتى وافاه الأجل، ولقى ربه عز وجل دون أن يتمكن من تنفيذ الأحكام القضائية التي توالى توكيد حق صاحب الدعوة في إعادتها للصدور، وكانت وفاته في ديسمبر ١٩٨٢ وكانت إدارة المجلة قد تلقت وعداً من المسؤولين بالحكومة بإصدار

\* إلى أين تتجه مصر،

يا حكومة مصر!!!

هل تصدق أن حكومة مصر مشغولة الآن باتخاذ قرار تعتبره أخطر من قرار طرد الخبراء الروس والانفتاح الاقتصادي وافتتاح قناة السويس بل وعبور الجيش المصري في حرب رمضان ١٩٧٢!!!

ولذلك فهي مشغولة «بالتأني» في إصداره، واتخاذ كل التدابير اللازمة لتجنب آثاره!! أنه قرار السماح لجماعة الإخوان المسلمين بتأسيس الشركة الإسلامية للصحافة والنشر والتوزيع حسب القانون والدستور!! ولذلك تعقد الاجتماعات وتفتح المؤتمرات، وتقام الدراسات والبحوث وتخرج الوفود من أجل هذا الأمر الجلل، والحدث الخطير!! وهو إصدار مجلة الدعوة لسان حال جماعة الإخوان من جديد، طبقاً للدستور والقانون! هل رأيت كم هي «محققة» في موقفها «المتأني» في نفس الوقت الذي كان «حاسماً وسريعاً» من قضية تطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد وخلق سباب المناقشة فيه فسي جزء من إحدى جلسات مجلس «الأنس»!!

على أنه من الصعب الآن بعد أن كشفت الذوايا تحديد موعد لهذا الإصدار الجديد.. هل بعد ثلاثة أشهر.. أم ستة.. أم تسعة، أم سنة.. أم أكثر... الله أعلم!

## [ القصة من أولها!! ]

والمبدئية كانت صدور قانون الصحافة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠، الذي قال عنه الصحفي المشهور الأستاذ مصطفى أمين أنه أعجب قانون عرفته الصحافة في العالم وأنه ليس له مثيل في أي دولة متحضرة تحترم شعبها، وقال عنه نقيب الصحفيين السابق الأستاذ صلاح جلال أنه وضع خصيصاً من أجل مجلات الدعوة والاعتصام والمختار الإسلامي، والدعوة على وجه الخصوص!! ولم تنتظر الحكومة انتهاء ترخيص الدعوة بوفاء الشيخ صالح مصطفى عشاوي صاحب الترخيص، ولكنها صادرت المجلة وسحبت ترخيص صدرها في قرارات سبتمبر ١٩٨١ واعتقلت جميع محرريها، وفي أول حكم يصدره القضاء لإدانة

# قضية في محكمة هندية ضد القرآن الكريم!

يبدو ان اطلاق نار على المتظاهرين في  
١١/٥/١٩٨٥ في منطقة شافاي نوابفونج.

هذا وقد اصدرت حكومة بنغلاديش نشرة  
رسمية عقب الحادث بيوم واحد كانت معلومة  
بالكذب وتطمس الحقيقة حيث ذكرت النشرة ان  
عدد القتلى لم يتجاوز ٧ اشخاص والحقيقة ان  
عددهم اكبر من ذلك بكثير. واتهمت الحكومة  
الجمامير بالتخريب وذلك اتهام باطل لا اساس  
له حيث ان المتظاهرين كانوا عزلا من السلاح.  
ولم يبد المستولون اي أسف على ماجرى من قتل  
للإبرياء الذين خرجوا للدفاع عن تعاليم دينهم  
الحنيف. مع ان معظم المصابين وخاصة  
الجرحى كانوا من الشباب الذين لا يتجاوز  
اصمارهم ١٥ سنة. وقد طالبت الجماعة  
الاسلامية في بنغلاديش في هذا الصدد بما يلي:

– نشر بيان مفصل عن الحادث بدون تأخير.  
– انشاء لجنة تحقيق ذات سلطة عليا تضم  
رئيس القضاة للمحكمة العليا على ان تبدأ  
عملية التحقيق فوراً.

– اغفاء الضباط الذين احدثوا هذا القتل الشنيع  
في صفوف المواطنين الإبرياء من مناصبهم  
وكذلك عقاب الموظفين الرسميين الذين شاركوا  
في هذا الاجرام.

– لا يحق لرئيس البلاد ان يبقى في منصب  
الرئاسة بعد الآن اذ ان الحكومة لم تبد اي  
شعور بالمسئولية تجاه هذه الحادثة الخطيرة  
التي استشهد فيها اطفال وشبان خرجوا  
ليحافظوا على حرمة القرآن الكريم ومكانته.

– مناشدة المواطنين بالعمل لاسقاط هذه  
الحكومة التي تطلت عنهم وعليهم ان يأخذوا  
سبيل الجهاد لاقامة القرآن الكريم في حياتنا  
العملية.

– مناشدة المفكرين ورجال الصحافة بالعمل  
لتقديم المعلومات الصادقة الى الجمامير حول  
الحادثة.

وتعلن الجماعة ان دماء شهداء شافاي  
نوابفونج لن تذهب سدى. كما تسأل الله تعالى  
ان تقبل تضحيات المواطنين في سبيل اعلاء  
كلمة الحق وحفظ القرآن الكريم من كل امانة  
او تعطيل.

قام السيد مطيع الرحمن نظامي الأمين  
العام المساعد للجماعة الإسلامية في بنغلاديش  
بزيارة منطقة شافاي نوابفونج في بنغلاديش  
للاطلاع على حادثة القتل الشنيع التي شهدتها  
المنطقة عندما اطلق رجال الشرطة النيران على  
مظاهرات احتجاج قام بها الجمامير من مختلف  
الطوائف للمطالبة باعادة النظر في القضية  
المرفوعة الى احدى المحاكم الهندية في تاريخ  
١١/٥/١٩٨٥ ضد القرآن الكريم. وقد زار السيد  
مطيع الرحمن بيوت الشهداء الذين وقعوا في  
هذه الحادثة كما زار المصابين بالمستشفى. ولدى  
عودته الى العاصمة دكا اصدر في ١٩/٥/١٩٨٥  
بياناً اشار فيه الى استشهاد بعض المتظاهرين  
 واصابة ما يزيد على مائة شخص بجروح. وأكد  
ان هذا الحادثة لا نظير له في التاريخ لأن  
المظاهرات عمّت كثيراً من المدن الرئيسية في  
بنغلاديش احتجاجاً على القضية المرفوعة الى  
المحكمة الهندية ضد القرآن الكريم.

هذا وقد عقد اجتماع في هذا الصدد في قاعة  
المحاضرات للمدرسة العالمية بمنطقة شافاي  
نوابفونج يوم ٨/٥/١٩٨٥ اشترك فيه اكثر من  
خمسين مندوباً من شتى فئات الشعب البنغالي  
وقد اسفر هذا الاجتماع عن تكوين لجنة مكونة  
من ١٥ عضواً، كما قرر المجتمعون تنظيم حفلة  
احتجاج برئاسة مدير المدرسة العالمية في شافاي  
نوابفونج حيث يشترك فيه كل طبقات الشعب.  
وقد تم النداء الى هذه الحفلة الاحتجاجية عبر  
مكبرات الصوت والمنشورات يوم الجمعة في  
الخطب في جميع المساجد، وان اقبال المواطنين  
كسبيرا على هذه المظاهرات رغم رفض ادارة  
الشرطة في المنطقة على تنظيمها. بل طالبت  
بالفائها وعدم المضي قدماً في تنظيمها. وعندما  
اصرت الجمامير على القيام بالمظاهرات قررت  
ادارة الشرطة المحلية اطلاق النار على  
المتظاهرين وقد نفذت تهديدها بالفعل حيث  
اطلق رجال الشرطة غازات مسيلة للدموع ثم  
رصاصات على المتظاهرين مما أدى الى استشهاد  
احد الطلاب واصابة عدد كبير من الناس  
بجروح. وقد أفاد السيد مطيع الرحمن في بيانه  
ان الامر الذي يتضح جلياً هو ان الموقف ما كان

المستشار المرحوم محمد السامري، عضو مجلس  
ادارة الشركة المؤقت، فطلبت ادارة الشركات  
اختيار مساهم آخر.. كل ذلك لاضاعة الوقت  
وتأخير الموافقة على الشركة قدر الاستطاعة...  
ورغم ان القانون قد حدد مدة الموافقة على  
الشركات الجديدة بمدة ستين يوماً اي  
شهرين. ورغم ان وكيل المؤسسات قد تقدم  
بالاوراق في ٥/٢/١٩٨٥ الا انه حتى الان لم  
تتم الموافقة على الشركة، وآخر الطلبات التي  
قدمت للتعرف على اوضاع الوقت كانت مضحكة..  
فوكيل المؤسسات كان قد تقدم بالقرارات تمتع  
المساهمين بكامل الاهلية وانه لم تصدر ضدهم  
احكام بالمزل السياسي ولم يوضع اي منهم  
تحت الحراسة.. الا ان ادارة الشركات رأت ان  
هذه الصيغة ليست هي الصيغة التي حددها  
القانون.. وان كانت لا تختلف معها، ولذا يلزم  
اعادة كتابة القرارات اهلية من جديد حسب  
نص القانون...!!!

اما الطلب الثاني الاكثر غرابة، فهو ان  
يقوم المؤسسات بتقديم طلبات الى المدعي العام  
الاشتراكي تفيد باستعلامهم عن صدور احكام  
من محكمة القيم ضدهم ام لا.. وهو نفس  
هدف الطلب الاول!! فهل رأيت في دولة  
متحضرة يحدث مثل هذا؟ ونسال لماذا لا يتم  
رفع الامر الى القضاء لافرار الشركة لأن  
القانون قد حدد شهرين فقط بينما مضى ما  
يقرب من خمسة اشهر؟ ياتي الرد: ان حبال  
القضاء طويلة، والعطلة القضائية بعد شهر  
ونصف مدتها - ثلاثة اشهر - وربما نحصل  
على الموافقة على الشركة قبل هذه المدة  
الطويلة.. ولا داعي للدخول في قضايا ضد  
الحكومة، لاننا حتى ولو حصلنا على حكم  
لصالحنا، فالنقدون هم المحكوم ضدهم!!

## [ صحف اليسار وصحف الحركة الاسلامية ]

وبعد الموافقة على الشركة وتسجيلها رسمياً  
ياتي بعد ذلك دور المجلس الأعلى للصحافة،  
حيث اوجب القانون ضرورة اخطار المجلس  
بالعزم على اصدار الصحف، وينظر المجلس في  
الامر خلال ٤٠ يوماً، فان لم يرد اعتبرت  
الصحيفة قائمة قانوناً.. ولكن لا بد من اقرارها  
في جلسات المجلس، وهي عادة تتم كل ثلاثة  
اشهر، وما ادراك فربما تتأخر الى اربعة او  
خمس او اكثر، مادام الامر متعلقاً بمجلة  
الدعوة الناطقة بلسان جماعة الاخوان  
للمسلمين في مصر!!.

بقي ان نقول ان عدد صحف اليسار في مصر  
الآن تصل الى ما يقرب من ١٥ صحيفة ومجلة  
ودورية، بينما تلاقي الحركة الاسلامية كل  
هذا العنت في سبيل الحصول على ترخيص  
باصدار دورية واحدة تصدر شهرياً!! وفي  
النهاية نقسال: الى أين تتجه مصر يا حكومة  
مصر!!.

نفسها (مقاول) لخدمة المهاجرين الافغان. أما على مستوى الانتخابات فقد فشل حزبه في ان ينال اي مقعد من مقاعد البرلمان في المستقبل، وهو لا يفوته ان يتكلم او يلقي كلمة في تأييد الاتحاد السوفيتي.

## ماذا تريد الأحزاب العلمانية

### في باكستان؟

#### ثانياً : حزب الاستقلال .

وزعيمه قائد القوات الجوية الأسبق مارشال اصغر خان - وعنده كفاءات، ولكن هناك بعض العوائق والموانع التي تمنعه من ان يكون زعيماً على المستوى الوطني، فهو عسكري يسعى الى السلطة بكل الوسائل مما جعل زملاءه يتصرفون عنه، كما انه ليس يسيء استخدام الديمقراطية داخل حزبه علماً بأن حزبه ينادي بالديمقراطية لذا بدأ حزبه بالتقلص والاضمحلال.

اما قوته الشعبية فمحدودة جداً، ولعله لم يجد أية دائرة من دوائر الانتخابات مؤيدة له، لذلك أصر على مقاطعتها بسبب مخاوفه من السقوط، وقضاً عن ذلك فإن المارشال اصغر خان سياسي علماني ويعتقد في الفصل بين الدين والسياسة مثلما يعتقد (ولي خان) لأنه لا يعرف من الاسلام الا ما درسه في كتب المستشرقين الاوروبيين، وهو حريص على ابعاد العلماء الاسلاميين عن فلك السياسة والحكم، ولذلك فهو لا يجد حوله الا العلمانيين.

#### ثالثاً : الحزب الوطني الاشتراكي.

وزعيمه غوث بخش بزنجو، وهو مشهور بحيازته لبطاقة الحزب الشيوعي العالمي منذ ١٩٢٠م. وهو أيضاً من دعاة القومية البلوشية لأنه يعتقد بالتأكيد انه لا مجال للشيوعية في هذه البلاد الا عن طريق القومية والعنصرية.

#### رابعاً : الحزب الديمقراطي.

وزعيمه نوابزاده نصرالله خان، وهو شخص سياسي محنك وهو من محبي الاسلام والباكستان، وانه قضى حياته بدون نيل اي منصب من الحكم ولكن مع ذلك بذل جهوداً مستمرة لاهياء الديمقراطية حسب فكرته، ويتصف حزبه بما يسمى بمحدودية قدرته السياسية. وأساس معارضته للحكم تقوم على نقاط قانونية لا تتعدى الاستنكار وتعليقاته السياسية مؤثرة ومعجبة لكن بدون اي تخطيط او استعداد كامل لها، اما عن تطوير الحزب فنذلك لم يحدث أبداً لذا فان قيادات الحزب لم تتغير وهذا أدى الى الا يتوسع الحزب على مستوى القواعد.

كيف تبدو الخارطة الحزبية في باكستان الاسلامية .. وماذا تريد الاحزاب السياسية العلمانية في باكستان .. هذه ما تكشف عنه هذه الدراسة القيمة ليعرف القارئ العربي المسلم الاهداف الاستراتيجية للمستعمر عبر احزاب طرحت الاسلام بعيداً .. بل كرست برامجها لمحاربة الفكر الاسلامي وأسلمة الفكر السياسي في الساحة الاسلامية. وفي باكستان جماعة اسلامية كبيرة تدعو بالوسائل المشروعة الى تحكيم الشريعة الاسلامية في سائر مرافق الحياة .. وعلى الصف المقابل لهذه الجماعة العريقة .. تقف احزاب على طرف العداة لكل ما هو اسلامي .. بتحديد العلمانية والديمقراطية والاشتراكية بعض شعارتها وبرامجها وكانت هذه الاحزاب قبل الانتخابات الماضية قد شكلت لها اتحاداً بسبب ضعفها وتقلصها .. ويطيب لنا ان نعرف القارئ العربي بهذه الاحزاب كما تبدو على الخارطة الباكستانية.

#### اولاً : الحزب الوطني الديمقراطي.

ورئيسه خان عبد الولي خان .. وهو سياسي يحمل افكاراً عنصرية وهو من أهم دعاة وطن خاص لقاطني اللغة البشتو، فلماذا هو دائماً يخالف التصور الاسلامي، ويظن ان الدين هو قضية داخلية للشرد. والجدير بالذكر بأنه كان مؤيداً للجنرال ضياء الحق في البداية وكان يدلي بالتصريحات في تأييده ولكنه بعد ان استقبلت باكستان المهاجرين الافغان اصبح مخالفاً لسياسة ضياء الحق وذلك لعلاقته القديمة مع الاتحاد السوفيتي، وكان يتكلم عن استقلال الشعب الافغاني ولكن بعدما ثار الشعب الافغاني ضد الاتحاد السوفيتي وضد القوميين العلمانيين اصبح عدواً لهم، وقام باستنكار جهادهم المستمر ضد الاستعمار الروسي، وهو يدلي بتصريحات ضد المهاجرين والمجاهدين الافغان، ويفهم بأنهم وزر على اقتصاد باكستان وتأييد باكستان لهم سيجعل الاتحاد السوفيتي تشن الغارة عليها.

#### مخالفته للجماعة الاسلامية :

ومن جانب آخر فهم يخالف الجماعات الاسلامية في باكستان ولاسيما الحركة الاسلامية الباكستانية لاهتمامها بالمهاجرين الافغان وقيامها بخدمتهم وبتنمها بأنها تعتبر



بوتو .. والفكر العلماني الذي اضمحل في باكستان

## خامساً : حزب الشعب.

حزب قومي امام الاحزاب العلمانية .. ضعيف امام سائر الشعب، ابتدع فكرة الاتحاد مع الاحزاب العلمانية ليخطط كل مخططاته لكن هذا الحزب يذوب كذوبان الثلج ضمن الاتحاد العلماني. والجدير بالذكر ان حزب الشعب متأسف جدا على قراره مقاطعة الانتخابات العامة الماضية.

واخيراً يجدر بنا ان نذكر بإيجاز سياسة الاتحاد لاعادة الديمقراطية في الكلمات التالية:

١ - ان زعماء الاتحاد ليس لديهم ما يتقدمون به الى الشعب الا الاستنكار وهم يعارضون كل رطب ويابس وهذه الفكرة السيئة الخاطئة طردتهم بعيداً عن وجدان الشعب.

٢ - اكثر هذه الاحزاب لا تسمح بالانتخابات داخل صفوفها بل تختار الزعماء اختياراً وهذا يحرمهم من تأييد الشعب لهم ودخوله في صفوفهم.

٣ - ان الأدلة التي يأتي بها قادة هذه الاحزاب غير حقيقية ولا تنال اي قبول لدى الشعب لأن اكثرية الشعب اشتركت وأدلت بأصواتها في الانتخابات.

٤ - تتخبط قرارات هذه الاحزاب .. فبعضها

ينادي باتحاد الاقليميات والثاني يدعو الى القومية البنجابية او البلوشية والثالث يقول ان فكرة باكستان قد فشلت وما الى ذلك من الخرافات وأغربها المطالبة بالاعتراف بفزوة الاتحاد السوفيتي في افغانستان والخضوع امام الهند في كشمير وافغانستان. وهذا ما يجعل الرجل العادي في باكستان غاضباً عليهم حيث يرى انشطة هذه الاحزاب وتأييدها لسياسة الهند وروسيا؟؟ ان اتحاد المعارضة يعرف شعبيته المحدودة وكان عليه التخلي عن السياسة ذلك لأن الأمة الباكستانية قد طردت هذه الاحزاب بمشاركتها في الانتخابات ولم تنال اي ميالة من المقاطعة التي نادت بها هذه الاحزاب، ولكن من الجرأة التي تجعل زعماء المعارضة ان يقوموا بالاعتراف بهذه الهزيمة في مجال السياسة.

٥ - على ان أهم ما يغيظ اتحاد الاحزاب العلمانية هو اتجاه باكستان لتطبيق الشريعة الاسلامية وموقف الجماعة الاسلامية ومعها شعب باكستان موقفاً صلباً من هذه القضية .. لكن هل تفلح الاحزاب العلمانية هذه في كيدما للإسلام والاسلاميين .. الجواب لا .. لأن الله سبحانه لن ينصر ظالماً على دينه.

## السلطات التايلندية

### ترسل وفود التضليل الى الدول الاسلامية

بالقضاء المسلمين في الولايات الاربعة (جالا، فطاني، ناراتيو، ستول) الى الدول الآسيوية (مجموعة دول آسيان) هي ماليزيا، واندونيسيا، وسيفالور والفلبين، وسيوزور هذا الوفد ايضا الدول العربية والاسلامية الاخرى خاصة المملكة العربية السعودية والكويت وجمهورية مصر العربية وليبيا والامارات العربية وقطر.

#### • الوفد السياسي.

وفي شهر يناير من هذا العام بعثت الحكومة التايلاندية وفداً من قبل وزارة الخارجية التايلاندية برئاسة وزير الخارجية التايلاندي الماريشال الجوي شيت سافتيلا لزيارة البلدان العربية والاسلامية وبصحبه الافلام الخادعة عن تسامح حكام تايلاند تجاه المسلمين حيث صور فيه قيام الملك التايلاندي البوذي بتفقد احوال المسلمين في الولايات الفطانية وحضوره واسرته الى الاعياد

في الوقت الذي يعيش المسلمون الفطانيون تحت نير الاضطهاد والتعسف ويواجهون سياسة التصفية الجسدية والثقافية وعملية التبييض على قدم وساق تقوم السلطات التايلاندية البوذية في نفس الوقت بسياسة تعمية الرأي العام الاسلامي والعالمي عن طريق ارسال وفودها الى الدول الاسلامية وخاصة الدول العربية الغنية.

وهذه ليست جديدة للسياسة الخارجية التايلاندية وانما مواصلة لاستمرار الاحتواء والتعميم لصوت الجهاد وتصفية المشكلة الفطانية في المسرح الاسلامي بكل اشكال التنكيل والقتل وحرب الاعصاب.

ومن تلك الوفود هي:

#### • الوفد القضائي.

قامت السلطات التايلاندية البوذية خلال شهر اكتوبر ونوفمبر ١٩٨٤م الماضي بارسال وفد مكون من ثمانية اشخاص ممن يسمون

الاسلامية مثل العبيدين الفطر والاضحى. وكذلك النشرات والكتيبات المضللة التي تشترك في اصدارها الوزارات الداخلية والاعلام والخارجية التايلاندية. وتهدف هذه الافلام والنشرات والكتيبات كلها الى تضليل الرأي العام الاسلامي والعالمي عما يحدث في فطاني المسلمة.

#### • الوفد التعليمي.

قامت السلطات التايلاندية البوذية بتكوين وفد ما يسمون «برجال التعليم الاسلامي» برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر وهو عميل للحكومة التايلاندية ومعروف بعمالته لدى المسلمين في فطاني.

وقد بعثت الحكومة التايلاندية هذا العميل وجماعته من العملاء الى الدول الآسيوية مجموعة آسيان (ماليزيا، اندونيسيا، سيفالور والفلبين) ثم البلدان الاسلامية الاخرى خاصة المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة.

#### • أهداف ارسال الوفود الرسمية

##### من قبل الحكومة التايلاندية

١ - عرض ما يسمى بالمناهج التعليمية الاسلامية للمستوليين في الدول العربية والاسلامية لغرض الحصول على المساعدات والمعونات المادية ولعرض ما تقوم به السلطات التايلاندية بما تسميها بتطوير التربية الدينية لاهلنا المسلمين الفطانيين.

٢ - تغطية وتبرير اخراج الكتاب ما يسمى «كتاب التعليم الاسلامي» المصورة برسومات عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

٣ - تعمية الرأي العام الاسلامي والعالمي عما تقوم به السلطات البوذية من اضطهاد وقتل الدعاة المدرسين والمسلمين في الولايات الفطانية.

٤ - تنمية العلاقات بين تايلاند والحكومات العربية والاسلامية وتهدف الى تطويق الثورة الفطانية وابعادها عن العالم الاسلامي.

٥ - الحصول على المساعدات الاقتصادية من هذه الدول الغنية لسد العجز في الميزانية التايلاندية بحجة مواجهة الشيوعية المنتشرة في الولايات التايلاندية والهجمات الفيتنامية.

وفي الحقيقة هذه المساعدات تنفق في مواجهة انتشار الفدائيين المسلمين في الولايات الفطانية وانتشار الدعوة الاسلامية والروح الاسلامية والمقاومة بين المسلمين الفطانيين. والجبهة اذ ترفع هذا التقرير الموجز الى المسؤولين وزعماء المسلمين في البلاد العربية والاسلامية وال المنظمات والهيئات الاسلامية ليعرفوا حقيقة اهداف الزيارات التي يقوم بها المسؤولون من السلطات التايلاندية البوذية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

## لقطات

\* جاء في دراسة مختصة نوقشت مؤخراً في مؤتمر دولي اسكاني عقد في مدينة فلورنس الايطالية ان ما يقلق دول العالم الغربي مستقبلاً هو احتمال تنامي هجرة شباب العالم الثالث نحو البلدان الصناعية بحثاً عن فرص العمل وذلك بسبب تزايد عدد السكان في الدول النامية زيادة كبيرة بدون زيادة في الانتاج.

\* أعلن المدير العام لبرنامج رعاية الطفولة في الأمم المتحدة ان حوالي 5 مليون طفل يموتون كل عام بسبب نقص الناعة في اجسامهم ضد الأمراض ويعيش اكثر من مليون من هؤلاء الاطفال في القارة الافريقية وحذر مدير البرنامج من انه اذا لم تتضافر الجهود لمواجهة واحتواء آثار الجفاف في السودان فان الوضع هناك قد يتحول الى كارثة.

\* راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي قال في اول تصريح له بعد عودته من جولته الأخيرة في الولايات المتحدة ودول اخرى ان محادثاته في واشنطن جعلته على قناعة تامة بان الولايات المتحدة ستعمل كل ما بوسعها لمنع باكستان من تصنيع اسلحة نووية وأن أمن الهند ليس في خطر من جراء الدعم العسكري الأمريكي لباكستان.

\* حدث انفجار الطائرة الهندية وسقوطها في المحيط الاطلسي ومقتل جميع ركابها وحادثة انفجار احدى الحفائظ في مطار طوكيو وحادثة انفجار مطار فرانكفورت بالإضافة الى حوادث خطف الطائرات في بيروت دفعت مجموعة الدول الغربية الى تدارس امكانية تعزيز الاجراءات الامنية في مطاراتها وطائراتها لمنع تسريب أية اسلحة او متفجرات.

## \* تصريحات كارتر



في مقابلة مع مجلة التضامن التي تصدر في لندن باللغة العربية نكر الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر انه بعد زيارته الى الضفة الغربية وقطاع غزة في عام ١٩٨١ وبعد ان اجتمع مع عدد من الفلسطينيين هناك اكتشف ان كل ما كان يسمعه عن سوء اوضاع معيشة الفلسطينيين لم يكن مبالغاً فيه.

وقال كارتر انني الآن انظر الى انتهاك حقوق الفلسطينيين على انه واحد من اخطر اهم قضايا حقوق الانسان التي لم تعالج بصورة جيدة حتى اليوم. وتصريحات كارتر هذه تؤكد على مدى الاستهتار واللامبالاة اللذان يوجهان السياسة الأمريكية تجاه قضايا الشعوب المستضعفة فكارتري يأتي ليقول بعد ان ترك الرئاسة الأمريكية ان ما كان يقال عن سوء اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة لم يكن مبالغاً فيه وهذا القول انما هو سبة في جبين كارتر وادانة مباشرة له ولرئاسته فكيف يقود دولة كبرى ويصدر قرارات خطيرة وهو لا يعلم عن الاوضاع السياسية العالمية مع ان قضية فلسطين هي من اهم القضايا العالمية ولا نظن الا ان كارتر يحاول تلصيح صورته بهذه التصريحات بعد ان تشوهت صورته بسبب دوره في محادثات كمب ديفيد التي انتجت المعاهدة الخيانية المعروفة ونحن نعتقد ان كل الرؤساء في الولايات

المتحدة يقولون ما لا يفعلون عندما تكون السلطة في ايديهم.

## \* براءة جديدة لليهود

اعلن الفاتيكان براءة جديدة لليهود من دم المسيح في وثيقة تضمنت اعترافاً ضمناً بحق اليهود في فلسطين المحتلة وجاء اصدار الوثيقة بناء على تعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني وبعض خطابات البابا الحالي يوحنا بولص الثاني بشأن العلاقة مع اليهود.



وتوصي الوثيقة بضرورة عدم اعتبار اليهود شيئاً منبوذاً او معادياً للسيد المسيح، وأكدت الوثيقة بقولها «السيد المسيح يهودي كان كذلك وسيظل هكذا الى الابد»، وتتعترف الوثيقة بأن ارض فلسطين هي - ارض الأجداد لليهود - مما يعني اعترافاً ضمناً بالكيان الصهيوني وتمضي الوثيقة قائلة: ان جذور اسرائيل هناك في ارض شهدت عدة شعوب اندثرت دون ان تترك اثراً لها هو حقيقة تاريخية وعلامة يجب تفسيرها انها من ارادة الله! لذا لا بد من ترك المفهوم التقليدي للشعب المعاقب كما في نظر المسيحية لأنه يبقى الشعب المختار اي اليهود.

والوثيقة الجديدة جاءت لتؤكد على توجهات الكنيسة نحو اليهود

وانها توجهات ودية وأخوية. ولم ينس البابا ان يؤكد هذه الاخوة من خلال وصفه للمسيح عليه السلام من انه كان يهودياً وسيبقى يهودياً للأبد (كبرت كلمة تخرج من افواههم)، ان الوثيقة رفعت كل شك ممكن ان يتعلق به اولئك الذين يؤمنون بتنجية الدين الاسلامي عن قضايا الأمة بحجة ان الوطن العربي للجميع وان القومية هي الطريق وان .. فالي هؤلاء جميعاً نسوق هذه الوثيقة البابوية التي تؤكد على تضامن النصارى مع اليهود وتقضي بتسليمهم الارض المقدسة لأنها حق تاريخي لليهود كما تذكر الوثيقة.

## \* نفقات التسليح

انتهى التقرير السنوي الذي يصدره اتحاد العلماء الأمريكيين عن نفقات العالم العسكرية خلال عام ١٩٨٤ الى عدد من النتائج نذكر منها:

- ان العالم ينفق سنوياً على التسليح حوالي ٦٦٠ ألف مليون دولار في الوقت الذي يعيش فيه ٢ بليون من سكان العالم في حالة ويموت ٥٥ مليون شخص سنوياً من الجوع وسوء التغذية.
- المخزون الاحتياطي من الاسلحة النووية يفوق بكثير من ٥٠٠٠ مرة المخزون الاحتياطي للاعتدة الحربية التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية.
- اكثر من ٢٠ دولة نامية انفقت اكثر من ٢٠ بالمائة من ديونها الخارجية على واردات الاسلحة.
- حكومات الدول النامية المنقلة بالديون تنفق البلايين على شراء الاسلحة والمعدات الحربية اكثر من بناء المدارس.
- الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تنفقان فقط ١١ بالمائة من الانفاق العالمي على الاسلحة.

## رأي دولي

### \* ظاهرة صيفية

مع بداية الصيف كل عام تبدأ ظاهرة صيفية خطيرة هي ظاهرة الإعلانات السياحية الغربية التي تنهال على بلاد المسلمين بهتى وسائل الإعلان والنشر لاغراء المواطنين للمسلمين وخاصة الشباب منهم بمتعة قضاء الاجازة الصيفية في البلاد الغربية حيث الاختلاط والفساد والانحلال الخلقي والزرف والتبليغ. وقد نشرت دائرة السياحة البريطانية منذ سنتين ان عدد المصطافين العرب والمسلمين الذين قدموا الى اوروبا لقضاء اجازاتهم الصيفية في ذلك الوقت بلغ اكثر من ٥٧٢ الف شخص انفقوا خلال اقامتهم هناك مبلغ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني على الاقل.

ورغم ما يتعرض له كثير من المصطافين العرب في ربوع الغرب من سرقات واعتداءات واتهامات كاذبة بالسرقة في السنوات الاخيرة فان عددهم في ازدياد مطرد عاما بعد عام، حتى اضطرت سفارات بعض البلاد الاسلامية لدى بلدان غربية الى اصدار ارشادات طالبت رعايا بلادها المصطافين بضرورة التقيد بتلك الارشادات حتى لا يسقطوا في ايدي صيادي المصطافين في الغرب. ولكن كان من الاول - في رأينا - قيام حملة توعية صيفية لمواطني البلاد الاسلامية لاقتناعهم بعدم جدوى رحلات الصيف الى بلاد الغرب المخلجة او البلاد الشرقية الملحدة، وترغيبهم في الاصطاف في البلاد الاسلامية الواسعة ذات المناظر الطبيعية الخلوة والمناخ الصيفي المنعش حيث سيحلون ضيوفا مكرمين على اخوة لهم في الدين هم اكثر حرصا على راحتهم وامنهم من غيرهم في الغرب او الشرق. كما ان اي مبلغ يصرفونه في بلد اسلامي سوف يساهم بلاشك في انعاش اقتصاد بلد مسلم وشعوب مسلمة بدلا من ان تصرف تلك المبالغ بالمالين في ديار الغرب لتتحول الى اسلحة في يد العدو الفاصب يكرس بها احتلاله للخدمات المسلمين وديارهم المفلتصة.

فهل يراجع المصطافون حساباتهم ويدركون اهمية الاصطاف في بلاد اسلامية؟

### أبو حنيفة

## \* جولة بوش

نائب الرئيس الامريكى جورج بوش قام بجولة اوروبية في الاسبوع الماضي شملت معظم الدول الاوروبية الغربية مثل بلجيكا وايطاليا وهولندا وألمانيا الغربية حيث يبحث بوش مع المسؤولين الحكوميين في تلك الدول مسألة تصاعد الارهاب العالمي بالاضافة الى عدة مسائل تهم الدول الغربية من بينها محادثات الحد من الاسلحة

وبرنامج ريغان المسمى بحرب النجوم ... غير ان المصادر الدبلوماسية في العواصم الغربية اكدت على ان الارهاب يأتي في مقدمة المسائل التي يبحثها بوش مع المسؤولين الازهابيين وخاصة ان قضية الطائرة الامريكية المختطفة لا تزال جاثمة في مطار بيروت منذ ما يقارب من اسبوعين، وتعتقد هذه المصادر ان الولايات المتحدة لا تريد

التورط في اي عمل ضد الازهابيين ما لم تحصل على مساندة دولية وخاصة من جانب الحلفاء الطبيعيين وبشكل لا يكون لأي اجراء تتخذه امريكا صفة التفرد وبالتالي يكون لهذه الاجراءات المحتملة قوة دولية تسندها وتحميها.

ونحن وان كنا بداية ضد اي مظهر من مظاهر الارهاب الذي تتعرض من خلاله ارواح المدنيين الابرياء للخطر فاننا نتمنى من الولايات المتحدة وايضا ومن يحالفها ان تبحث معهم وقبل كل شيء عن اسباب الارهاب ودوافعه وحججه التي يستند اليها الازهابيون وهي مبررات قوية ومشروعة في بعض الاحيان وخاصة فما يتعلق بقضايا الشعوب كقضية فلسطين وبالتالي فان حل هذه القضايا بشكل يرضي هذه الشعوب من شأنه ان يسقط مبررات الازهابيين.

الضباط المغاربة وصلوا الى اسبانيا مؤخرا لمتابعة المناورات من مقر غرفة العمليات الجوية الاسبانية، كما وصل عدد من الضباط الاسبان الى المغرب لمتابعة المناورات من مقر قيادة القوات الجوية المغربية، وتأتي هذه المناورات في الوقت الذي بدأت حكومتا البلدين بالبحث عن وسائل التعاون التكنولوجي في مجال الدفاع المشترك.

ولا ندرى سر هذا التعاون العسكري الملحوظ بين اسبانيا والمغرب والذي يصل الى حد تنفيذ مناورات عسكرية مشتركة للمرة الثانية حيث كانت المناورات الاولى في خريف عام ١٩٨٤، ومن المعروف ان اسبانيا لها اطماع في الاراضي المغربية وهذا ما يفسر استمرار احتلالها لمدينة سبتة ومليلة المغربيتين واصرارها على هذا الاحتلال فكيف يرضي المغرب ان يقيم تعاوناً عسكرياً معها ويفقد مناورات مشتركة

بين اسبانيا والمغرب في منطقة جبل طارق، وتهدف هذه المناورات كما ذكرت المصادر الرسمية الى اجراء تجارب عسكرية مشتركة بين وحدات من القوات الجوية المغربية واخرى اسبانية لاكتشاف مدى قدرة كل من القوتين على تنفيذ وسائل الدفاع المشترك بينهما في المجالات الجوية، وقد اطلق على هذه المناورات اسم اطلس ٨٥.

ونذكر في مديرد ان عدداً من



الانفاق العسكري يفوق بكثير الانفاق على التعليم والصحة لدرجة ان تكلفة غواصة نووية واحدة تعادل ميزانية التعليم السنوية في ٢٨ دولة نامية او ١٦٠ ألف مدرسة.

في العالم النامي يوجد ٨٠٠ بليون شخص لا يستطيعون القراءة والكتابة.

ونحن ندعو القارئ لمقارنة هذه النفقات في العالم الثالث مع نفقات الدول الكبرى ثم ليسال اين تذهب هذه الاسلحة فاننا لا نجد بعد كل هذا سوى الهزائم تتلو بعضها البعض.

### \* مناورات مشتركة

بدأت في نهاية الاسبوع الماضي مناورات عسكرية جوية مشتركة



يوسف جاسم الحجبي

## البنانيا المسلمة التي جاهر حاكمها بأنه جعلها الدولة الاولى الملحدة في العالم

بقلم :  
الاستاذ يوسف جاسم الحجبي

وامريكا والدول السائرة في فلكها، فلم يحرك ذلك ساكنا من قبل هذه الدول الكبرى شأن ذلك بقية البلدان الاخرى التي أرادت ان تغير سياستها الاقتصادية والاجتماعية، فقد تعرضت الى الحصار الاقتصادي احيانا، واحيانا الى التدخل العسكري لمنعها من الخروج من هذا الفلك ومن هذا المحيط. وعلمت ومعلوماتي بسيطة فلا ادعي لنفسي الاحاطة بالسياسة، ان السبب يعود الى اتفاق ثلاثي لا يزال مسيطرا على العالم، وهو الصليبية والصهيونية والشيوعية، بالرغم من الاختلاف في عدة مبادئ، وهو انه طالما ان الضحية هم المسلمون فلا بأس من اطلاق يد هذا الديكتاتور ليفعل ما يشاء، وبالخصوص اذا علمنا ان الشعب الاباني الذي تعداداه اليوم ٢٩ مليون والذي يتكاثر بمعدل مواليد يزيد على أربعة اضعاف معدل المواليد في اوروبا، قد يصل تعداداه الى اكثر من اربعة ملايين نسمة في نهاية هذا القرن، وهذا هو المر.

والآن نعود الى ما بدأنا وهو بعد ان تغير حاكمها السابق بالموت، وحل محله (رامز علي) هل تتغير السياسة السابقة وبعد ان بدأ المسلمون هناك بارسال صيحات استغاثة لهذا الشعب المسلم المضطهد من يأخذ بيده لكي يمارس اسلامه بحرية تامة.

وانني اوجه نداء الى المسلمين قادة وشعوباً ان يهبوا لانقاذ هذا البلد مما يقاسي منه وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة لفك الحصار عن اخوانهم المسلمين في البانيا المسلمة.

الذين كانوا معه عام ١٩٤٨ ... وهو الذي جاهر عام ١٩٦٧ بأنه استطاع ان يحول البانيا الى الدولة الاولى الملحدة في العالم.

هذا المقال ومقال غيره قرأته قبل عامين عن احوال اخواننا المسلمين في البانيا، وكذلك عند زيارتي الى يوغوسلافيا قبل ست سنوات، علمت ان هناك جالية كبيرة نزحت الى يوغوسلافيا في شمال البانيا وجلبهم من المسلمين فراراً بدينهم، فقد لفت نظري انتباهي ان هذا البلد وهو محاط بدول اشتراكية اوروبية شرقية ودول رأسمالية اوروبية غربية ينهج منهاجاً (مافياً) متطرفاً ويسلط اذاعته المعروفة في عاصمته ثيرانا يسب فيها روسيا والدول السائرة في فلكها



• الحاكم الاباني الاسبق انور خوجة

الحمد لله انعم علينا بالاسلام وجعلنا من أمة محمد عليه افضل الصلاة والسلام. قرأت في جريدة المسلمون - العدد السادس عشر - بتاريخ ٦ رمضان ١٤٠٥هـ الموافق ٢٥ مايو ١٩٨٥م مقالا بعنوان «البنانيا» دولة اسلامية مساجدها مهدمة والصيام فيها ممنوع، ونسبة المسلمين فيها حسب ما ذكر اكثر من ٩٠٪.

هذه الدولة المنكوبة بالحكم الشيوعي الذي أطاح بنظامها الملكي بعد الحرب العالمية الاخيرة منذ ما يقارب الأربعين عاماً. حكمها الديكتاتور انور خوجه، المسلم المُلحد معتقداً، هذا البلد تعرض الى حكم ظالم وعزل تام عن العالم. واضطهد للمسلمين لم يسبق له مثيل في عصرنا الحاضر على ما اعتقد، وبالأمس مات الديكتاتور انور خوجه الذي حكم البلاد ما يقارب الأربعين عاماً اضطهد المسلمين وهدم المساجد وغير أسماء المسلمين وحرّمهم من عبادة الله والصلاة والصوم وغير ذلك من أركان الاسلام الخمسة، وزج بالمسجون بالآلاف المسلمين الذين تحدوا تعليماته الماركسية واللينينية كما انه قد حرم ممارسة الشعائر ولو داخل البيوت، فمن اعتقال واعدام عدد كبير من الأئمة الى مصادرة جميع الاوقاف الدينية الى مهاجمة الدين واعتباره عائقاً ضد التقدم الى اطلاق حوالي ٢١٩٦ مؤسسة دينية وغير ذلك، معتمداً في سياسته على نهج استاليني قمعاً وكنةً وخنقاً للحريات حتى انه قد صفر نصف اعضاء اللجنة المركزية للحزب الاباني

# نظرية شعب الله المختار واقعا الأثام والشرور

## ● وباء .. كالد :

نظرية شعب الله المختار «الوطنية» من الأوبئة العميقة الجذور في تاريخ البشرية وهي اليوم لا تزال في جذتها الأولى وحيويتها السابقة وكأنها من غرائز الشعوب وتقاليد الحياة. وواقع هذه النظرية لا يحفل إلا بالأثام والشرور، كما أنها صارت سداً منيعاً يقف في وجه كل فكرة إصلاحية.

حدد النظر في موقف قوم لوط عليه السلام وهم يقولون «أخرجوا آل لوط من قريبتكم انهم أناس يتطهرون» فستجد انهم يزهدون انفسهم لا عن النجاسة بل عن الطهارة تعصبا منهم لجنسهم النجس وأرضهم التي أصابها البلاء العظيم !!

## الاسلام .. عالمي:

ولم تكن قريش أقل وطنية من احزاب البعث المعاصرة فلقد أسست معارضتها للفكرة الاسلامية على أساس عالمية الاسلام الذي يجمع بين العربي والعجمي والغني والفقير او الحر او المملوك..

لقد اثرت قريش العزة بالأثم على الاندماج العالمي تفضيلا منها لجنسها وأرضها، ولكن هيهات لأمال قريش ان تحقق وما كان لأي بناء ان يرتفع على أسس هشة.

## أفكار ضد العنصرية:

ظل هذا الوباء ينتشر ويتطور حتى بلغ مبلغه في هذا العصر المضطرب لقد كانت فكرة الـ«سوبرمان» لفيلسوف القوة «نيتشه» من الاسباب المعنوية التي قادت العالم الى الحرب الكونية الثانية، وذلك بعدما تبني «هتلر» هذه النظرية حيث رأى ان «السوبرمان» هو العنصر الأري على الرغم من بطلان ذلك مخبرياً، وربما كانت هذه الكارثة هي التي حثت الفكر العالمي على ايجاد فلسفة بديلة تقف في وجه الفكر

العرجاء الموضوعة لحل مشكلة الاقليمية في الفكر اار الوطنية الواهمة. فعازا عن المذهب الغيبي بالنظر الى الديانات الرئيسية - مع حذف الديانات الوضعية - نجد ان النصرانية أضحت هيكلًا بلا روح بعدما حطم العلم تلك الأعمدة الوهمية التي بنيت عليها بعد تحريفها زد على ذلك واخفاؤها في التغلغل بين فئات الشعوب الاوروبية والأمريكية في الوقت الذي مورست فيه باعتبارها وسيلة استعمارية. أما اليهودية فأقل ما يذكر بشأنها انها مصدر هذه النظرية، إذ ان عقائدها واصولها الدينية مبنية على ذلك ويكفي ان (تلمودهم) وهو كتاب فقه اليهود ويصرح بأن الأميين هم حمير بني اسرائيل وقد خلقهم الله على صورة الأميين ليسهل التعامل معهم كما ان الله لا يقبل عبادة من غير يهودي..

## الخلاص في الاسلام:

ولم يبق غير الاسلام .. فأي رجل منصف يأخذ على الاسلام شيئاً..؟ سنجد عبر تاريخ الاسلام المجيد صوراً لا مثيل لها في غيره فقد كانت الهجرة النبوية اعلاناً للعالم على ان الارض التي يمارس فيها الظلم والاستبعاد والتكبر لا تصلح لمقام الانسانية، وكانت الهجرة اعلاناً يدوي في أرجاء الارض ان لا مقام بين فئات تقدر عنصرها وتموت دون اختلاطه بغيره من دماء بني آدم وبذلك كانت الهجرة النبوية أذاناً لميثاق الانسانية المعذبة وتأهيل للعبادىء العالمية التي تجمع بين البشر الذين هم جميعاً من آدم وأدم من تراب.

«يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيباً» - النساء -

خميس بن عاشور - المدينة المنورة

## ● الهجرة النبوية أذان لميثاق الانسانية المعذبة وتأهيل للمبادئ العالمية التي توحد البشر.

.....

## ● لا تختلف اطروحات العلمانيين والماديين عما طرحته الجاهلية الاولى من حجج واهية لرفضها عالمية الاسلام.

العنصري الاقليمي وآثاره الوخيمة على انسانية الانسان.

## كحل الوجودية يعمي:

فظهرت الوجودية بشكلها الجديد على يد بعض الفلاسفة ونقاد الأدب مثل سارتر وهيدجر والبييركامو داعية الى الاهتمام بالانسان ذلك الوحدة الضائعة والضحية الاولى للفكر الاسلامي المنغلق الذي يتحلل بحلل المذهب الانساني، وقررت الوجودية ان الوجود سابق على الماهية، وخرجت بذلك بالفكر من طور من جاء الى عينه ليكحلها ففقاها.. !!

## اخفاق عملي:

هذا كله من اطروحات المذهب المادي

# التبئل والرهبنة أو إطلاق العنان للغريزة الجنسية

بقلم  
الدكتور محمد علي البار



ان كلا طرفي قصد الامور ذميم. فكما ان اطلاق العنان للغريزة الجنسية خارج نطاق الزواج منجّم فكذا كتبها ووادها لمن لا يوتي عن عجز او عنة وهم غالب الخلق.

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التبئل وقال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لولا ان رسول الله رد على عثمان بن مظعون التبئل لا ختصينا - اخرجته البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. وقال صلى الله عليه وسلم: «ان الرهبانية لم تكتب علينا وان الله ابدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة». اخرجته احمد والترمذي والطبراني.

وقد قال تعالى «ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها، فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم. وكثير منهم فاسقون». الحديد ٢٧. وصدق الله العظيم فان كثيرا من هؤلاء الرهبان فاسقون .. ورغم ما يدعونه من التبئل والزهد فان الزنا بل واللواط منتشر بينهم .. وقد ذكرت دائرة المعارف البريطانية طبعة (١٥) لعام ١٩٨٢ المجلد ٦٠٤/١٦: «ولكن نظام الرهبنة بمنعه الزواج ادى الى انتشار اللواط بين الكنيسة والى المساحقة بين راهباتها».

وقد اعترفت الكنيسة رسمياً بان المخاللة والمخادنة امر لا تعترض عليه الكنيسة وانما تعترض الكنيسة على تجارة الابضاع في العهر والبغاء. وقد نشرت مجلة التايم الامريكية في ٢٨ اكتوبر ١٩٦٦ (ص ٢٨) تقرير لجنة مجلس الكنائس البريطاني عن الجنس والفضيلة جاء فيه: ان اللجنة ضد الاستغلال الجنسي وتبارك الصلة الجنسية في الزواج ولكنها ترفض الرأي الداعي الى العفة قبل الزواج او الالتزام به بعده وترفض اللجنة رأي الانجيل ضد الزنى الذي تراه مسموحاً به في بعض الاحوال متى شكل الزنى امتزاجاً شاملاً بين بالغين بدون اكرام. وتدعو اللجنة الى تهيئة وسائل منع الحمل للفتيات غير المتزوجات والى مزيد من التراخي في تشريعات الاجهاض والى مساواة المرأة مع الرجل في حرية الجنس».

وبالفعل قامت بريطانيا باباحة الاجهاض حسب الطلب عام ١٩٦٧ وليس موقف الكنيسة هذا غريباً فآله يقول «وكثير منهم فاسقون».

وقد مات الكاردينال روتشيلو اشهر كردينالات فرنسا بمرض الزهري ونشرت مجلة النيوزويك في عددها الصادر ١٩٧٤/٧/١ ان احد كبار كرادلة فرنسا مات وهو في احضان احدى العاهرات في باريس. وعندما نشرت مذكرات احدى العاهرات

جاء فيها من عشاقها اسماء ثلاثة بابوات واحد عشر كاردينالا..

وقد ذكرت جريدة الديلي ميل والديلي ميور (عام ١٩٧٠) ان ٨٠٪ من الرهبان والراهبات زناة وان ٤٠٪ منهم ايضا يمارسون الشذوذ الجنسي. وقد نشرت جريدة المدينة في ١٤٠٢/١٢/٢١ مقالا للاستاذ سيد احمد خليفة جاء فيه ان ثورة المهدي في السودان بدأت عندما قامت الكنيسة بتزويج رجل وثني من رجل اخر في غرب السودان وقامت باهدائهما هدايا لتؤكد لهما مباركتها لهذا الزواج غير الميومن!!!

والاسلام يرفض نظام الرهبنة لانه مناقض للفطرة مصادم لها. فالله سبحانه وتعالى لم يخلق غريزة الجنس عبثاً .. وانما خلقها ليتناسل بها الانسان و يتكاثر على ظهر هذه البسيطة حتى يرث الله الارض ومن عليها... قال تعالى:

«يا ايها الذين امنوا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام» (النساء) ... وقال تعالى: «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» (الروم ٢١).

وقال تعالى: من لباس لكم وانتم لباس لهن» (البقرة ١٨٧).

- وحث سبحانه وتعالى على الزواج ورغب فيه. قال عز من قائل: «وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامانتكم». (النور ٣١). والايامى هم غير المتزوجين من الرجال والنساء سواء سبق لهم الزواج ام لم يسبق.

وقال تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» (النساء ٣).

وقال صلى الله عليه وسلم مرغبا في النكاح: النكاح سنتي ومن رغب عن سنتي فليس مني - اخرجته البخاري ومسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم: «اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير». اخرجته ابو داود والترمذي.

ولما دخل عكاف بن بشر التميمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل المصطفى هل له من زوجة او جارية فلما نفى عكاف ذلك وهو موسر بخير قال له المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله انت اذا من اخوان الشياطين لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم ان سنتنا النكاح شراركم عزابكم .. ابا الشيطان تحرسون؟ ما للشيطان سلاح ابلغ في الصالحين من النساء الا المتزوجون .. اولئك المبرون من الخفاء. اخرجته احمد.

وكما ان للزنا والشذوذ الجنسي آثاره الضارة على الفرد والمجتمع .. وعلى الجسم والنفس فان كبت الغريزة الجنسية وعدم الزواج مع القدرة عليه يؤدي ايضا الى كثير من الامراض النفسية والجسدية.

وهو لاشك يؤدي الى التوتر والقلق والسوداوية بل والى الانتحار والجنون وقد وجد الباحثون ان معظم مدمني الخمر والمخدرات هم بدون زوجات وكذلك المدمنات كن بدون ازواج .. وكذلك بأن الاراضي الجسمانية التي تصيب المدمنين هي اقل لدى المتزوجين بالمقارنة مع غير المتزوجين. وقد وجد ان سرطان الثدي هو اعلى ما يكون حدوثا لدى النساء اللاتي لم يتزوجن .. يأتي بعدهن اولئك النسوة اللاتي تزوجن ولم ينجبن يأتي بعدهن اولئك النسوة اللاتي تزوجن وانجبن ولكنهن لم يرضعن اولادهن واقل النساء اصابة بسرطان الثدي (وهو اوسع السرطانات انتشارا بين النساء) من النساء اللاتي تزوجن وانجبن وارضعن.

اما سرطان عنق الرحم فهو على النقيض من ذلك فهو منتشر اشد ما يكون لدى البغايا .. وهو مرتبط بالزنا اوثق ارتباطا وبعدد الرجال الذين يزنون بتلك المرأة فكلما زاد عدد من يتصل بالمرأة من الرجال كلما زاد احتمال الإصابة بسرطان عنق الرحم.

وسرطان عنق الرحم مرتبط ايضا بمجموعة من الامراض الجنسية واهمها واشهرها الهربس التناسلي (يسمى بالعربية العقبولة او النملة) .. وهو مرض خطير انتشر انتشار النار في الهشيم في الآونة الاخيرة ففي عام ١٩٨٢ بلغ عدد المصابين بالهربس التناسلي عشرين مليون في الولايات المتحدة الامريكية وفي بريطانيا كان عدد المصابين في ذلك العام مائة الف. وتبلغ الإصابة السنوية في الولايات المتحدة نصف مليون حالة جديدة .. (مجلة جرادويد دكتور عدد مايو ١٩٨٢ وتقارير ادارة الصحة الامريكية).

والهربس منتشر ايضا في افريقيا .. ولذا فان الافريقيات يعانين من اصابة عالية بسرطان عنق الرحم (الدكتور اريا في كتاب الامراض التناسلية في المناطق الاستوائية).

وقد وجد ان سرطان عنق الرحم ايضا مرتبط بختان الرجل .. فالرجل المختون يقلل من نسبة

## ● دين الاسلام الحنيف يرفض مبدأ الرهينة لأنه مبدأ مصادم للفطرة مناقض لها.

## ● الكنيسة اعترفت رسميا بأن المخاللة والمخادنة أمر لا غبار عليه

الإصابة بالمرأة التي يتصل بها اما الا تلف غير المختون فانه يسبب زيادة احتمال في الإصابة بسرطان عنق الرحم للمرأة التي يتصل بها.

وكذلك اتيان المرأة في الحيض يؤدي الى زيادة احتمال الإصابة بسرطان عنق الرحم .. (بحث للدكتور عبد الله باسلامه ألقاه في المؤتمر الطبي السعودي السادس).

والله سبحانه وتعالى يقول: «و يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا طهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التحابين ويحب المتطهرين» (البقرة ٢٢٢).

وهكذا تجد ان الانحراف عن هدي الاسلام القويم وتعاليمه الحنيفة المستقيمة تؤدي الى الزلل والزيغ والى كثير من الامراض في النفس والبدن للفرد وللجماعة على السواء.

واقل النساء اصابة بسرطان عنق الرحم من المسلمات .. وذلك لأن المسلمات من اقل النساء اصابة بالامراض الجنسية كما يذكر ذلك كتاب «الامراض الزهرية في المناطق الاستوائية» تأليف الدكتور اريا وبيسنت داو بابا طبعة ١٩٨٠ ويذكر الكتاب المذكور ان ختان الذكور لا يقلل فقط من الإصابة بسرطان عنق الرحم لدى الزوجة ولكنه ايضا يقلل من الإصابة ببعض الامراض الجنسية مثل هربس التناسل والقرحة الرخوة وثاكيل التناسل والورم الجبيبي المغبني .. والالتهاب

الزهرى الجبيبي المغبني وحقب البول.

ويقول البرفسور وليم بيكرز الذي عمل في البلاد العربية لاكثر من عشرين عاما ان اظهر الفروج التي فحصها كانت في الجزيرة العربية وبعد ان فحص اكثر من ثلاثين الف امرأة هناك فحوصات متكاملة مع اخذ عينات من المهبل وعنق الرحم .. وجميعها كانت سلبية بالنسبة للسيلان والكلاميديا والهربس وسرطان عنق الرحم .. ويقول البروفيسور بيكرز ان ذلك يرجع الى سببين هامين هما ندرة الزنا وختان الرجال (مجلة ميديسن دايجست عدد ابريل ١٩٧٧).

وهي نتيجة ينبغي ان نحافظ عليها بالمحافظة على الطهارة والعفة والبعد عن الزنا والخفا .. والحث على الزواج وتيسير سبيله .. فان من لا يتزوج وهو غير مصاب بالعنة يلاقي عنتا شديدا في العفاف .. والرسول صلوات الله عليه يحث الشباب على الزواج فيقول: يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فانه اصف للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء». والوجاء هو رضى الفحل حتى تذهب فحولته.

وخلاصة القول ان الطريق المستقيم هو طريق الاسلام الذي شجع على الزواج واقسح المجال للغريزة الجنسية كي تنطلق لتعمر هذا الكون لا طريق الرهينة مع ما فيه من كذب وخداع او كبت للغريزة الجنسية وما يؤدي اليه من كآبة وسوداوية وقلق وامراض جسدية ونفسية .. ولا طريق العهر والزنى والخنا مع ما فيه من احتقار لكيان المرأة والرجل على السواء وما بينهما من امراض وبيلة تحيق بالفرد والمجتمع. وبصحة الجسم والنفس مع ذهاب الايمان حيث ورد قوله صلى الله عليه وسلم: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي -وزاد النسائي «فاذا فعل ذلك خلع ربقة الايمان من عنقه فان تاب تاب الله عليه». وفي رواية للبخاري: يزغ منه نور الايمان في الزنا، وفي لفظه ايضا: من زنى نزع الله نور الايمان من قلبه فان شاء ان يرده اليه رده.

مع التهديد بعذاب الله قال تعالى في صفات عباد الرحمن «ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فانه يتوب الى الله متابا».

وقال صلى الله عليه وسلم: لا تزال امتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا فاذا فشا فيهم ولد الزنا فاشرك الله ان يعصمهم بعذاب» رواه احمد باسناد حسن. وقال صلى الله عليه وسلم: «اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله». رواه الحاكم.

## ● الصحف البريطانية:

٨٠% من الرهبان والراهبات زناة و٤٠% منهم ايضا يمارسون الشذوذ الجنسي.

## ( حكم اتيان الكهان ونحوهم وسؤالهم وتصديقهم )

### لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على  
أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين أما بعد. فقد شاع بين الناس  
أن هناك من يتعلق بالكهان والشعبيين  
والسحرة والعرافين وأشباههم لمعرفة المستقبل  
والحظ ومطلب الزوج والشجاع في الامتحان  
وغير ذلك من الأمور التي اختص الله سبحانه  
وتعالى بعلمها كما قال تعالى (عالم الغيب فلا  
يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول  
فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا)  
وقال سبحانه (قل لا يعلم من في السموات  
والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيا  
يبعثون).

فالكهان والعرافون والسحرة وأمثالهم قد  
بين الله سبحانه وتعالى ورسوله صل الله  
عليه وسلم ضلالهم وسوء عقابيتهم في الآخرة  
وأثمهم لا يعلمون الغيب وإنما يكتبون على  
السناس ويقولون على الله غير الحق وهم  
يعلمون. قال تعالى (وما كفر سليمان ولكن  
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما  
أنزل على الملكيين ببابل هاروت وماروت وما  
يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا  
تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء  
وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن  
الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد  
علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق  
ولنبيس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون)  
وقال سبحانه (إنما صنعوا كيد ساحر ولا  
يفلح الساحر حيث أتى) وقال تعالى (وأوحينا  
إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما  
بيأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون).  
فهذه الآيات وأمثالها تبين خسرة الساحر  
وماله في الدنيا والآخرة وأنه لا يأتي بكبير وأن  
ما يتعلمه أو يعلمه يضر صاحبه ولا ينفعه  
كما نية سبحانه أن عملهم باطل وضح عن  
رسول الله صل الله عليه وسلم أنه قال  
(اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا  
رسول الله قال: الشرك بالله والسحر وقتل  
النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربوا  
وأكل مال اليتيم والتول يوم الزحف وقذف

بهذا الزعم يدعون مشاركة الله في صفة من  
صفاته الخاصة به وهي علم الغيب والتكذيبهم  
بقوله (قل لا يعلم من في السموات والأرض  
الغيب إلا الله) وقوله (وهذه مفاتيح الغيب لا  
يعلمها إلا هو) وقوله لنبيه صل الله عليه  
وسلم (قل لا الهول لكم عندي خزائن الله ولا  
أعلم الغيب ولا أقول لكم أنني ملك أن أتبع إلا  
ما يوحى إلي) ومن اتاهم وصدقهم بما يقولون  
من علم الغيب فهو كافر.

لما رواه أبو داود من حديث أبي هريرة رضي  
الله عنه أن النبي صل الله عليه وسلم قال  
(من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما  
أنزل على محمد صل الله عليه وسلم) ولما رواه  
أصحاب السنن والحاكم وصححه عن أبي  
هريرة رضي الله عنه أن النبي صل الله عليه  
وسلم قال: «من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه  
بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صل الله  
عليه وسلم» وروى مسلم في صحيحه عن بعض  
أزواج النبي صل الله عليه وسلم عن النبي  
صل الله عليه وسلم أنه قال «من أتى عرافا  
ففسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين  
يوما».

وعن عمر بن حصين رضي الله عنه عن  
النبي صل الله عليه وسلم (ليس منا من تطير  
أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو  
سحر له ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد  
كفر بما أنزل على محمد صل الله عليه وسلم).  
رواه البيهقي بإسناد جيد، وبما ذكرنا من  
الإحاديث يتبين لطالب الحق أن علم النجوم  
وما يسمى بالنطاسق وقراءة الكف وقراءة  
الطنجان وسحرة الحظ وما أشبه ذلك مما  
يدعيه الكهنة والعرافون والسحرة كلها من  
علوم الجاهلية التي حرمها الله ورسوله ومن  
أعمالهم التي جاء الإسلام بإبطالها والتحذير  
من فعلها أو اتيان من يتعاملها وسؤاله عن  
شيء منها أو تصديقه فيما يخبر به من ذلك  
لأنه من علم الغيب الذي استأثر الله به.  
ونصيحتي لكل من يتعلق بهذه الأمور أن يتوب  
إلى الله ويستغفره وأن يعتمد على الله وحده  
ويتوكل عليه في كل الأمور مع الأخذ بالأسباب  
الشرعية والحسية المتباحة وأن يدع هذه الأمور  
الجاهلية ويتعد عنها.

ويحذر سؤال أهلها أو تصديقهم طاعة لله  
ولرسوله صل الله عليه وسلم وحفاظا على  
دينه وعقيدته وحرزا من غضب الله وابتعادا  
عن أسباب الشرك والكفر التي من مات عليها  
خسر الدنيا والآخرة - نسأل الله العافية من  
ذلك وشهود به سبحانه من كل ما يخالف  
شرعه أو يوقع في غضبه كما نسأل سبحانه أن  
يقوتنا وجميع المسلمين للفقه في دينه والثبات  
عليه وأن يعيننا جميعا من مضلات الفتن ومن  
شروع أنفسنا ومن سيئات أعمالنا أنه ولي ذلك  
والقادر عليه وصل الله وسلم على سيدنا محمد  
وآله وصحبه.

المحسسات الغائبات المؤمنات) متفق على  
صحتها.

وهذا يدل على عظم جريمة السحر لأن الله  
قرنه بالشرك وأخبر أنه من الموبقات وهي  
المهلكات والسحر كفر لأنه لا يتوصل إليه إلا  
بالكفر كما قال تعالى (وما يعلمان من أحد  
حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر) وقد روي  
عن النبي صل الله عليه وسلم أنه قال حد  
الساحر ضربه بالسيف وضح عن أمير المؤمنين  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أمر بقتل  
السحرة من الرجال والنساء وهكذا صح عن  
جندب الخير الأزدي أحد أصحاب النبي صل  
الله عليه وسلم وعن حفصة أم المؤمنين رضي  
الله عن الجميع وعن عائشة رضي الله عنها  
قالت سألت رسول الله صل الله عليه وسلم  
شأن عن الكهان فقال ليسوا بشيء فقالوا  
يارسول الله أنهم يحدثونا أحيايا بشيء  
فيكون حقا فقال رسول الله صل الله عليه  
وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى  
فيقرها في أذن وليه فيسلطون معها مائة  
كذبة) رواه البخاري.

وقال صل الله عليه وسلم فيما يرويه عن  
ابن عباس رضي الله عنهما (من اقتبس شعبة  
من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد  
مأزاد) رواه أبو داود وأسناده صحيح.  
وللسانيني عن ابن هريرة رضي الله عنه (من  
عقد عقدة ثم نثت فيها فقد سحر ومن سحر  
فقد أشرك ومن تعلق شيئا وكل إليه).

وهذا يدل على أن السحر شرك بالله تعالى  
كما تقدم وذلك لأنه لا يتوصل إليه إلا بعبادة  
الجن وعبادتهم شرك بالله عز وجل.  
فالكهان من يزعم أنه يعلم بعض الغيبات  
وأكثر ما يكون ذلك ممن يتفكرون في النجوم  
لمعرفة الحوادث أو يستخدمون من يسترقون  
السمع من شياطين الجن كما ورد بالحدِيث  
الذي مر ذكره ومثل هؤلاء من يخطئ في الرمل أو  
ينظر في الطنجان أو في الكف ونحو ذلك وكذا  
من يفتح الكتاب زعما منهم أنهم يعرفون  
بذلك علم الغيب وهم كفار بهذا الاعتقاد لأنهم

# جواب من يسر الاسلام

معوذ عوض ابراهيم

وانه ليعونها ما يوهن الرجل المراء الذي كان يغتسل لكل صلاة حتى تشقق عليه او كاد وترك الغسل الذي لا يجب عليه حين جاءه الحكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان احاديث غسل المستحاضة عن كثرتها قد ورد من الصحاح ما يعارضها باول منها لا ريب حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم، اني امرأة استحاض فلا اظهر افادح الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم: ان ذلك عرق، ان دم عرق وليس بالحیضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلبي».

والمستحاضة دون صاحبيتها هي التي يذلل زوجها منها ما احل الله لهما وله من الحائض والنفساء ما دون الازار والسنة المطهرة مسطرة ببيان ذلك وان شقائق الرجال مع هذه الدماء الحيض والنفساء بخاصة النفسى مكانهن من اشراف الأزواج ومقاربتهم في الاكل والشرب والمضاجع على غير ما كان يفعل اليهود من معاودة النساء والنفرة منهن أثناء الحيض. ولقد كانت اسميات المؤمنين رضوان الله عليهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في ايام حيضهن يقمن له بكل اعماله.. تقول عائشة رضي الله عنها: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: تاويليني الخمرة من المسجد [والخمرة سجادة من قماش او حصيد] فقالت: فقلت، اني حائض فقال: ان حيضك ليست في يدك» رواه الجماعة الا البخاري.

وتقول سيمونة رضي الله عنها: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على احدانا وهي حائض فيضع رأسه في حجرها فيقرأ القرآن وهي حائض ثم تقوم احدانا بحمرته فتضعها في المسجد وهي حائض».

وقراءة القرآن في حجر الحائض ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة رضي الله عنها ولا خلاف في ذلك ودخلها بالخمرة الى المسجد ثابت كذلك وهو شهادة ان يزور مرورها فيه لا الجلوس منها ولا من الرجل عليه الجنابة.

ان رفق النبي صلى الله عليه وسلم بشقائق الرجال وهو القدوة المثل والاسوة الحسنة يبدو في هذه النصوص وفي غيرها وقد كان متطلقا لابن عمر الذي روي الامام مالك عنه انه كانت جواريه ومن حيض يغسلن رجليه ويعطينه الخمرة.

تلك صلاح من انسانية الاسلام وددت ان يتاملها الذين يريدون ان يعرفوا الاسلام على حقيقته انه دين الانسانية مظهرا ومخبرا وعقيدة وتكاليف وسلوكا وهو وحده طريق المسادة ونهج النسيان وسبيل العزة والكرامة وسكنية النفس انه الاسلام. ومن يتبع غير الاسلام يمشا فلين يقبل منه .. والله ولي من اتقاه.

الجنس البشري والنفساء دم يعقب نزول الجنين وهو والحيض مانعان من فريضتين الصلاة والصيام ومن الطواف حول الكعبة ومن قراءة القرآن ولقد تكفلت كتب السنة بوصف هذه الدماء بزيادة دم الاستحاضة ودم الاستحاضة دم مرض وحكمه حكم البول ينقض الوضوء ولا يوجب الغسل وكل ما يلزم الانثى لاداء عبادتها ان تغسل مكانه وتتوضأ وضوءها للصلاة تفعل ذلك لكل صلاة ولا يأس عن صلاتها مما ينزل منها في اثنائها مثلها في ذلك مثل الرجل في سلس البول فانه يستغني منه جهد استطاعته ويحافظ على ما ينزل منه بعد ذلك ويصلي ومثلها في ذلك كمثل الرجل المراء حين يطالب بازالة الاثر ثم الوضوء فحسب لكل صلاة دون غسل.

قال الامام الشوكاني: «ولهذا الجمهور الى انها لا يجب عليها الاحتسبال لشيء من الصلوات ولا في وقت من الاوقات الا مرة واحدة في وقت انقطاع حيضها». وهو كما قال النووي: «قول جمهور العلماء من السلف والخلف وهو مزوي عن الامام علي رضي الله عنه ومن ابن مسعود وابن عباس وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ودليلهم ان الاصل عدم الوجوب فلا يجب الا بوزود الشرع بما يجابهه وكانه يعقل الاحاديث الواردة في الغسل ويقبل فيها مقال علماء الحديث رضي الله عنهم».

والامام النووي يرى انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امر الصحابة بالغسل الا مرة واحدة عند انقضاء حيضها وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: «اذا اقبلت الحيضة فذهي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي».

والذي ذهب اليه الجمهور هو الحق المقيد بالدليل الصحيح وبخاصة في هذا الامر فانه يشق على المرأة حقا ان تغتسل من استحاضتها لكل صلاة او لكل صلاتين او لكل يوم فان اثرها لها شواغلها الموصولة في البيت والاولاد وما حملتها الظروف من واجبات وراء ذلك

ان الله ربنا ورب كل شيء وقد جعل سبحانه مخلوقاته على خصائص مشتركة واخرى مميزة تتصل بوظيفة كل مخلوق .. وشقائق الرجال قد اعدهن الله لفهمة جليلة هي من اشرف المهام واي شيء يعدل الامومة والابوة اللذين قرن الله بهما حق الوالدين بحقه في العبادة والشكر فقال تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا». وقال «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقول لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ارحماني صغيرا». وقد حكى الله تبارك وتعالى بين وصايا لقمان لابنه قوله: «ان اشكر لي ولوالبديك الى الصبر وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا».

والآيات في ذلك كثيرة والاحاديث مشهورة لكنني اود ان يكون قيد الانتظار توجيه الله عز وجل الانتظار والافكار الى الامهات في مثل قوله تبارك وتعالى: «ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين». وقوله تعالى «ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا».

ولقد وصي نبينا صلوات الله وسلامه عليه بالام وقدم حقها في الصحبة مرة ومرة ومرة حتى اجاب السائل رابع مرة من احق الناس بحسن صحابتي فقال: ابوك.

ولقد زود الله عز وجل المرأة ما يؤهلها للامومة الكريمة من فرط حنان وفيض عاطفة وكان مما خيراها به انواع من الدماء تعرض لها والنباتات حواء غالبا وهي الحيض والنفساء والاستحاضة والحيض ليس مرضا ولكنه عادة شهرية فتكون اشارة بلوغ الفتاة وتأهلها لتوظيفة الكبرى الضرورية في التناسل وبقاء

# النور

اسلامية - اجتماعية - اقتصادية

## ثقافة



## لقطة

من مقالة الاستاذ محيي الدين درويش (النحو واللغة العربية) قال فيها: «اللغة التي هي نشاط اللسان ليست في التقدير الحق الا تفكيراً بعيد الفؤاد لابرار سرائر النفوس ومنطويات الضمائر ال حيز الوجود، وليس بالكثير ولا المبالغ فيه أبداً ان تقول: ان آفات حياتنا في جمهرتها تعود ال علل لغوية تصدح وحدتها، وتحرم الدقة وتبديد الجهد وتعوق تسامي الفكر..!!»

تلقت المجتمع الهدية الشهرية من بيت التمويل الكويتي - مجلة النور - العدد الثاني والعشرون - شوال - وقد حوت المجلة بين دفتيها موضوعات ودراسات وابواب وزوايا متفرقة .. ومن ذلك:

- ١ - طرابلس معقل المسلمين في لبنان.
- ٢ - السياسات التجارية الإسلامية.
- ٣ - اموالنا سجينه البنوك الاجنبية.
- ٤ - التلفزيون بين منافع ومضاره.
- ٥ - أثر المحبة في البناء الاقتصادي.
- ٦ - مخترعات حديثة.
- ٧ - مجتمع التقدم ال الخلفاء!!

هذا وقد جاء في موضوع الغلاف ملفتاً للأنظار بشكل جيد وعنوانه:



«المحنة الاقتصادية ولعبة شد الحبل» فضلا عن الافتتاحية التي تتناول الموضوع الإيراني تحت عنوان «المنهزمون» ال جانب مواضيع اخرى ثرية وزوايا وابواب ثابتة فيها النفع ان شاء الله.

أخي المسلم .. اشترك في مجلة النور تشجيعاً للفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي الإسلامي. قيمة الاشتراك في الكويت

- (٤) دنائير للمسنة الواحدة اما خارج الكويت فقيمة الاشتراك (٥) دنائير كويتية للمسنة.
- يخصم ٢٢٥ من قيمة الاشتراك للهيئات والمؤسسات الإسلامية ويشمل ذلك الافراد العاملين في تلك الهيئات والمؤسسات.
- يخصم ٢٢٥ للطلبة مع تقديم ما يثبت ذلك.
- الاشتراكات تشمل أجور البريد والنقل.

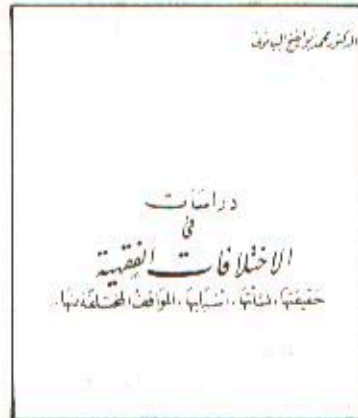
نذكر السادة القراء بأن مجلة النور اصدرت ثلاثة مجلدات بتجليد أنيق وفاخر .. قيمة المجلد الواحد ثلاثة دنائير فقط.

عنوان النشرات للراغبين بالاشتراك او اقتناء المجلدات: الكويت - ص ٢٤٩٨٩ - الصفاة.

حقيقتها، نشأتها، اسبابها، المواقف المختلفة منها، للمرة الثالثة هذا العام، وهو كتاب فائق القيمة لأنه يبحث في موضوع خطير استغله أعداء الاسلام قديماً وحديثاً للايقاع بين المسلمين.

وقام باعادة الطباعة دار السلام للطباعة والنشر وعنوانها القاهرة ٨٤ ش الأزهر مكتب ١٠٢ وحلب ص ب ١٨٩٢ وببيروت ص ب ١٣٥٢٢٧.

وعن الدار نفسها وللمؤلف الغاضل نفسه صدرت الطبعة الثالثة من كتابه (الامام سفيان الثوري) رحمه الله الرابع في سلسلة (اعلامنا).



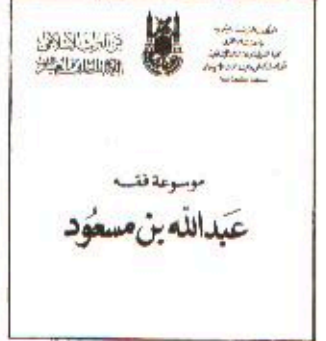
دكتوراه في اصول الفقه من الشريعة الإسلامية والقانون بالأزهر (١٩٧١م) .. دراسات في الاختلافات الفقهية:

اعيدت طباعة كتاب الدكتور محمد ابو الفتح البيانوني الاستاذ المشارك في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية

## إعادة طباعة

## المطابع تدور

• موسوعة فقه :



في سلسلة (من التراث الإسلامي) التي تصدرها كلية الشريعة بجامعة أم القرى صدر

الكتاب الثاني والعشرون عن (فقه عبد الله بن مسعود) والثاني والثلاثون عن (فقه عثمان بن عفان) رضي الله عنهما وهي من تأليف الدكتور محمد راوس قلعه جي.

• الوسطية في الاعلام :

يحاول هذا الكتاب تقديم النظرية الاعلامية الإسلامية والتركيز على شرح النواحي الإنسانية فيها، وقد تحدث فيه مؤلفه الاستاذ منصور السحلي عن فن العملية الاتصالية وتطورها، ووسائل الاعلام الشخصية والمقروءة والسمعية والبصرية، وعن وسائل الاتصال في العصرين الجاهلي والإسلامي.

والمؤلف حفظه الله رئيس تحرير مجلة (الشرق السعودية).

## مجلات

• جودي

الفاروقية، فيصل كالوني رقم ٤ كراتشي رقم ٢٥ - باكستان.



دين الحق :

وصلنا عددها السادس - رمضان ١٤٠٥ ومن موضوعاته (مسلمو بلغاريا، لقاء مع مجاهد أفغاني، المسلمون في النزويج، النشاط التنصيري، القوميون وتفسير التاريخ، رحلتي الى النزويج، الجرح النازف).

تصدر عن المركز الثقافي الإسلامي بأوسلو بالنرويج.

• الفيصل

• أتمت مجلة الفيصل مائة عدد كاملة من اصدارها الطيب، بصور العدد ذي الرقم (ع ١٠٠ س ٩ شوال ١٤٠٥هـ) وقد اصدرت بهذه المناسبة عدداً خاصاً متميزاً وحافلاً بالموضوعات الهامة (محور عن الأمير عبدالله الفيصل الشاعر والانسان في ملف كامل يدرس حياته وشعره ويصف الحفل التكريمي المقام له في باريس بمناسبة حصوله على (وسام باريس) تقديراً لشعره المترجم للفرنسية، مع نماذج من شعره الفصيح والنبطي، وملف عن حصاد الفيصل في ١٠٠ عدد ثم مجموعة قيمة من الابحاث والموضوعات والابداعات الأدبية).

• تحية للفيصل في عددها المؤي مع الدعاء بأن تستمر سعداً في خدمة الكلمة النبيلة والرجاء بأن يعم نفعها القراء جميعاً. عنوانها : الرياض ١١٤١١ ص.ب عنوانها : الرياض ١١٤١١ ص.ب (٢) السعودية.

وصلنا عدنان منها، ومن موضوعاتها (واقع كروستان المسلمة، الأكراد والاستراتيجية الإسلامية، والأكراد يتامس المسلمون، مقتطفات من رسائل النور، الكاتبة الأمريكية مريم. ج تحذر المسلمين).

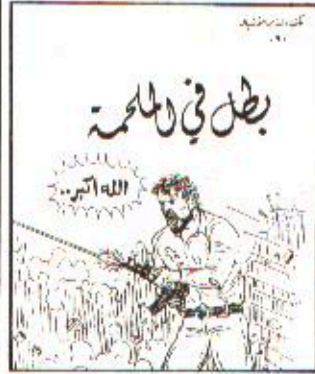
ومع العدد الثالث (رمضان ١٤٠٥هـ) نشرة بالمبادئ الأساسية لحزب بارتيا إسلاميا كردستان. عنوانها:

PIK  
P.O. BOX 1595  
MILL W.WI 53201 U.S.A

• الفاروق

مجلة فصلية تصدر عن رئاسة الجامعة الفاروقية بكراتشي بالباكستان وقد وصلنا عددها الاول ومن موضوعاته: (علم اسباب النزول وأهميته في تفسير القرآن)، صفات محمد صلى الله عليه وسلم، عقيدة اليهود الفاسدة، خلق الابل، مسؤولية العلماء، امام العصر محمد أنور شاه الكشميري، تحريم الخنزير، دور المسجد في عهد الاسلام). عنوانها : رئاسة الجامعة

## مكتبة الأطفال



- صدر عن دار النذير العدد الثامن من (الأشبال) الشهرية الخاصة بالأطفال في شكل جديد على مستويين في الحجم الكبير والموضوعات المتنوعة التي تشمل (أشبالنا في التاريخ، وسيناريو ملحمة خالدة، ومعلومات علمية وفوائد عامة وقصصاً قصيرة رمزية ومسابقة خاصة بالأشبال وتعريفاً بالمسجد الأقصى ونشيداً له وللإسلام، ومقابلة مع شبل مجاهد وتعريفاً بشخصية إسلامية سبب الرومي، ومعركة اسلاميه: غرناطة).

• بطل في الملحمة :

- قصة ملحمة بطولية تصدر بطريقة السيناريو، وقائع المعركة التي جرت بين بعض المجاهدين في

حلب وعناصر السرايا والوحدات، وكان من نتيجتها ان رمى آخر المجاهدين نفسه في فرن تخلصاً من حصار القتل وحماية لآخوانه المجاهدين ويمكن طلب القصة هذه.

مراسلة الأشبال على عنوانها:

P.O. BOX 59  
A - 1096 WIEN - AUSTRIA

كتبت هذه القصيدة في جو الانقلاب الذي قاده النميمري، وفيها صور مفصلة لذلك العهد والملابس التي رافقت ذلك الانقلاب وكل انقلاب في بلاد العرب والمسلمين.. وتوقعات بعيدة تحققت كلها أخيراً.

## أبناء مهروفا

شعر: محمد المجذوب

من العساكر للشيطان تنتسب  
(أولى السيادة) فيه بغية وشيوا  
رهن الطبايق حيث الويل والحرب  
لم ينح من شتره رأس ولا ذنب  
طناش العليم بها واستحوذ الرعب  
فعل الذئاب التي استشرى بها الكلب  
بعد الإغناء فمغضوب ومغتصب  
من مصر أو جلق والمهام «العرب»  
من تمجيدكم يمهروفي العجبا  
سوى الأول من صراط الله قد تكبوا  
إلى السحريين طويهاً هذه الذنوب  
فراج في ظلم الاضطاق يضطرب  
الشعب الذي حرصوه كل ما يجب  
وهي التي عز فيها العجم والعرب  
عن أختها، والتيها وأسهم ركسوا  
فنان دعوا لسبيل المؤمنين أبروا  
أفضي بها لهوان ليس يرتقب  
أيديهمصر دهعتنا هذه الكروب  
ولا استطال على ذي حزيمة شغب  
لنهما سوى النهيم في أوطاننا أرب  
دون ارتجاع حمى (الأقمي) وقد كذبوا  
لولا تأمرهم، تحقيق ما كسبوا  
وهم يعمل رغبتهم. أبتاهه الضجيب  
وأي وشططن خط الدور والعب  
رأت بصيرته منا وزوت الحبيب  
أعدي أعاديته دين الله والحبيب  
لجباريتها، وإن لم يدر منا طلبوا  
قد ضيعوا الدين والدنيا - إذا تكبوا  
بمعول طماننا كسانوا به شربوا  
إذا شلاقى عليه الذل والغلب  
بزمرة اليوم لبالأيام تنقلب  
إلا إذا بقى التفتليل والكذب  
بسامون من عزمات دونها النهب  
شروي رواعنه الأتنام والقطب  
أن الأل سلبوه الأمن قد سلبوا

قلوا استباححت حمى الأوطان شذمة  
أودوا بمجلسه في ساعة وعمل  
فالأغبان وشيخ الحمير لند غدوا  
قد هوجنا بانقلاب ثل عرشهما  
رجسوا به الوطن المنكوب في فتن  
وفجروا الحقد في الأوغاد فانطلقت  
فانظر تر الشعب في شجته ماعلة  
وزية شبيها غلسمان مشامة  
فقلت أن تعجبوا عما ترون فاني  
تلك الكوارث من جز البلاد لها  
لولا انحرافهم الفضاح ما عرفت  
تجنبوا المنهج الأهدى بحكمهم  
ومكنوا الربا المحجوب (١) من عنق  
فحاربوا الله في تعطيل شريعته  
وكلها صرخوا في حمة بحشوا  
وجربوا كل شي في منسالكهم  
ومن أسى الحق منهلنا لأمته  
لا لا... فليسست براث اللذين على  
لولاهمو ما تخطى الحمير جبرهمو  
عصائب احترقت قتل الشعوب فما  
ويحلبون لنا أن لا قرار لهم  
وهل أتبيع لمسيحون وشيعته  
بحاربون يهودا في إذاعتهم  
ويلحسون وفي موسكو وإثوتها  
ومن تامل في ما مر من حدث  
ولن يرحى سوى التخريب من فخر  
وكل همته تسلميم أمته  
فكيف أس على قيوم - يزيغهم  
وكيف لا يضرب القهار رؤسهم  
ومن يغالب دين الله لا عجب  
ولست أطش على السودان كعبته  
أما انقلابهمو فلنا بقاء له  
وفي إباء بنيه الصيد ما صرف ال  
سيسمع الكون عندها في غد نيا  
ويومذاك سيمدري كل ذي رشد



## محاذاة

تجولت عبر دروب العواصم  
افتش عن زهرة لا تموت  
وعن شمعة تستمر تضوء  
فاحسست بالنياس والانحجار  
توحشت المدن الهائلة  
وراحت تحطم أشجارها  
وتفترس الورد والاغنيات  
وتحرم حتى العصافير  
تفريدها في الصباح  
تهدلت المدن الرائعة  
وراحت تهاجم أبناءها العالدين  
من الحرب ضد الغزاة  
وتستقبل الهول والغاصبين

عبد الخالق

(١) هذا المحجوب عبد الخالق رأس الشيوعيين بالسودان أراد قتل النميمري فقتله النميمري أخيراً بعد أن كان ساعده الأيمن.

# قراءة في بستان الأناشيد للبراعم

## مجموعة شعرية للأطفال

بستان  
الأناشيد  
للبراعم

عن القاصدة

نغم حلو عنب عنب  
قد زينته هذا الحب  
والغدائي يجلجل وهو يستعد  
لمعركة مغنا ومنادياً:

يا شعب العز الهدار  
عار أن تسكت للعار  
أو تخضع للكفر الساري  
وتحصن الخلة في الدار  
كما يلاحظ أن الشاعر يهتم  
بالحسوسات التي تشد اهتمام  
الطفل في الطبيعة.. فالطفل المجاهد  
يشهد في نشيده السماء والقمر على  
عزمه.. مما يؤكد هذا العزم في  
نفسه وهو يريد:

فأشهدي يا سماء  
واستمع يا قمر  
كيف يصري الغداء  
كيف يعلو الشور  
كذلك فهو يهتم بالأحداث..  
فيدفعها للطفل كي يرددها متسلماً..  
بينما تسري المعاني الإسلامية  
المنشودة في روحه.. وإذا كانت  
(الكرة) تداعب مخيلة الأطفال..  
فهي وسيلة تربوية عند الشاعر..  
وصوتها يجعل جرساً يستمع الطفل  
وهو يردده في ثنايا نشيد بسيط فيه  
بسهولة وحلاوة:

طب طب طب طب  
أين الطابيه ؟  
هل أقصتها  
عني الغابة ؟  
على أن خفة الأوزان ورشاقها  
كما اختارها الشاعر لها فاعلية  
أخرى في حب الطفل لهذا الترنم  
بالمعاني التي استهدفها الشاعر..  
فيوم المولد أغنية حلوة للطفل..  
تسمو بما فيها من معانٍ مصقولة  
وهو يغني حتى يكاد يظير مبتجاً  
بما يغني:

يا ليتني أطيير  
في بهجة الربيع  
أطوف بالعبير  
من حصنه الجديع  
ويعتبر الشاعر موفقاً في اختيار  
الأوزان التي حملت المعاني  
بالسهولة المزوجة بغنائية حلوة  
يحبها الأطفال.  
ندعو الله أن يثيب الشاعر على  
هداياه للطفل المسلم.. وإلى المزيد.

نشيد بديع ويقدمها للطفل ليترنم  
بها ففتشده معانيها.. ويمتلئ  
وجدانه بالصورة المشرقة التي رسمها  
الشاعر لمجاهد هب يستعيد عزة  
أمته في الوقت الذي غفل غيره من  
الشباب عن واجب الجهاد.. ترى..  
من هو هذا الشاب؟

إنه من جديد  
زهرة الفاتحين  
جاءنا يستعيد  
عزة المؤمنين  
وإذا كان تأهيل الشاب المسلم  
للقيام بدور في هذه الحياة قد أخذ  
كثيراً من اهتمام الشاعر فإن  
الشاعر لم يغفل عن بث القيم  
الروحية والعبادية في وجدان  
أبنائنا.. ففي قصيدة «أهلاً رمضان»  
يبث الشاعر في ذهن الطفل ما يناسب  
هذا الشهر الكريم من المعاني  
ليتغنى بها وهو صائم.. فيتعلم  
الصبر ويتعود على طاعة مولاه.. أنه  
شهر الحب والصبر:

ما أحلاه ما أطيبه  
مولانا القادر حبيبه  
الصبر به ما أعذبه  
وعلى العاصي ما أصعبه  
هذا وقد قدم الشاعر أناشيده في  
أسلوب سهل سلس ليسهل على  
الطفل تناولها وحفظها والترنم بها..  
والشاعر يجيد اختيار الألفاظ  
الناغمة التي تضفي بايقاعاتها  
المحببة رونقاً على النشيد أثناء  
تربية الأطفال.. فالأم هي أحد  
الأناشيد:

يا صغيري والخطوب اتحدث  
ضدنا، أنت لنا نبغ الرجاء  
نحن في الظلمة يطويها  
الردى  
فأفرض فوق أمانينا الضياء  
من هدي القرآن أشعل جنوة  
تصل الأرض بأنوار السماء  
ولا تغيب عن ذهن الشاعر قضية  
الأعداد الفكرية والثقافية للطفل  
المسلم في عصر تحدث فيها التيارات  
الدخيلة حضارة الأمة المسلمة..  
وعلى هذا الأساس يخاطب الشاعر  
الأمة في قصيدته «نشيد الشباب»  
قائلاً:

أعدي ليوم الخلاص أعدي  
عقول الشباب الكريم المجد  
وسودي بهم للمعالي وسدي  
وشدي، فهذا زمان التحدي  
لك الله.. لا تقعدني واستعدي  
أما نشيد جنود الحق.. فيضرب  
فيه الشاعر المثل للطفل المسلم بما  
فعله الأجداد عندما انتصروا على  
أعدائهم من الفرس والروم.. لذا  
فالطفل المسلم اليوم يهيب بأقرانه  
وهو يغني أن يستعدوا للغداء:

يا جنود الحق هيا  
وارفعوا أسمى لواء  
وامسؤوا الأفاق هدياً  
واستجيبوا للنداء  
• • •  
أه يا عصر العبيد  
جاءكم عصر الإخاء  
حطموا كل القيود  
واستعدوا للنداء  
ويرسم الشاعر صورة المجاهد في

صدرت عن دار الوثائق في  
الكويت مجموعة شعرية مقدمة  
للطفل المسلم احتوت على إحدى  
عشرة قصيدة وقد زينت المجموعة  
برسوم مناسبة تربط معاني القصائد  
في حس الطفل وتغريه بمطالعة  
الأناشيد وحفظها.

أما موضوع الأناشيد بعامة فهو  
الإسلام.. وقد استلهمت المجموعة  
معانيها من التاريخ الإسلامي  
والمعاني الأخلاقية والنظر في  
التربوية الإسلامية.

ولعل هدف الشاعر كان مركزاً  
في الرغبة بربط الجيل المسلم  
الجديد بقرانه وإسلامه من خلال  
الآبيات الناعمة التي يحلو للطفل  
المسلم أن يرددها من مثل:  
قال: «بسم الله» وانهل  
الضرباء  
ناشراً من حوله أي الصفاء  
راح يتلو «الحمد والنصر»  
وما

يصر الله له مما يشاء  
ويبدو أن الشاعر ياتس من  
قدرات (جيل الأباء) الأمر الذي  
جعله يعلق أملاً كبيراً على الجيل  
الصغير المرتقب كما جاء في قصيدته  
«الطفل والقرآن»:

إنه الجيل الذي نرقبه  
قبصاً من هدي خير الأنبياء  
ويجدد الشاعر للطفل منهج  
المستقبل على أساس قرآني ينقذ  
الأمة من الظلمات التي تطويها..  
يقول في القصيدة نفسها:

## الأسرة



### عظمت في الناس همته

جاء رجل الى بكر بن عبدالله رحمه الله تعالى، فقال: علمني التواضع فقال: اذا رأيت من هو اكبر منك، فقل سبقي الى الاسلام والعمل الصالح فهو خير مني، واذا رأيت من هو اصغر منك فقل سبقته الى الذنوب والعمل السييء فانا شر منه.

قال ابو العتاهية:

يا من تشرف بالدنيا وزينتها  
ليس التشرف رفع الطين بالطين  
اذا أردت شرف الناس كلهم  
فانظر الى ملك في زي مسكين  
ذاك الذي عظمت في الناس  
همته  
وذاك يصلح للدنيا وللدن

## اعداد اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح الاجتماعي

### انت في طريق الدعوة

## الواجبات الدعوية

ولا تطلب منه الانصاف، وتكون تبعاً له ولا تطمع ان يكون تبعاً لك، وتستكثر ما يصل اليك منه، وتستقل ما يصل اليه منك.

٢ - الحفاظ على مودتهم والوفاء لهم.

- وذلك لا يكون الا بالتغاضي عما يبدو منهم من هفوات فان الكمال المطلق لله تعالى، ولا يمكن لبشر ان يخلو من الاخطاء مهما بلغ من الصلاح، لذا يجدر بنا ان نتعد عن العتاب واللوم وان نلتصم بهم العذر والتأويل الحسن لتصرفاتهم. ويقول الشاعر:

اذا كنت في كل الامور معاتباً  
صديقك لم تلق انذني لا تعاتبه  
فعض واحدا اوصل اخاك فانه  
مقارن ذنب مرة ومجانبه

قال ابن عباس رضي الله عنه: احب اخواني الي اخ ان غبت عنه عذرني، وان جئت قبلي عذرني. وقال ابن المبارك: المؤمن يطلب المعاذير والمنافق يطلب الزلات. عن عمر رضي الله عنه قال: «ثلاث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب اسمائه اليه».

ام عدي

لقد جعل الله التالف والتعارف اساساً للعلاق بين بني البشر فقال تعالى: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

فالتعارف والتالف صفة ملازمة للجنس البشري، اينما حل، واينما استقر، واولى الجميع بهذه الصفة هم المسلمون وعلى رأسهم الدعوة، ولتحقيق هذا التعارف واتعام التالف ينبغي الاعتماد على الاساسيات التالية:

١ - الزهد بما عند الناس:

- شاء المولى عز وجل ان يصبخ عصرنا بالمادية، حتى غدت مقاييس تعاملنا مقاييس مادية بحتة او تكاد، فلا يصدر سلوك اخلاقي سوى من شخص ما الا ويعود الى بغية في نفس صاحبه، في حين ان هذا السلوك وغيره الذي يخلو من المادية انما هو من نتاج المنهاج الذي رسمه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: ازهد في الدنيا يحبك الله، ازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس.

قال ابو عثمان الحيري «أحد الصالحين» من حق الصحبة ان توسع على اخيك من مالك، ولا تطمع في ماله، وتتصفه من نفسك

تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم». واين هم من قوله صلى الله عليه وسلم:

«اياكم والدخول على النساء؟ فقال رجل يا رسول الله رأيت الحمرة؟ قال: الحمرة الموت».

فهل ينتبه المسلمون لخطورة ما آلت اليه احوالهم فيبادروا لاتباع ما امر الله به ورسوله؟

ويسمع الحاضر الزغاريد من النساء، ويرى الراقصات يرقصن، قبل مسيرة العروس وعروسه الى البيت المعد لهما.

وبعض الاسر متوسطة الحال من المسلمين يأتون بمن يغني لهم او بأن ياتي اصدقاء العريس والعروسة ليرقصوا معا ويغنون فرحاً بتلك المناسبة السعيدة بين الزوجين.

اين هؤلاء المسلمين من قوله

من الحاضرين رجالاً ونساء، ويستخدم في ذلك آلات العزف - من قبل الفرق التابعة للمغنية - او حضار المغنين او تزاحم المدعوين رجالاً ونساء في مكان حفلة الزفاف، او دخول العروس لعروسه وهي في احسن زينة وتحيط بها نسوة يظهرن في افتن واجمل مظهر، ويدخل معه بعض اقاربه - عزابا او متزوجين - الى مكان عروسه، وعندما يدخل العروس لعروسه يأخذها من يدها..

## هذه القضية

اعتاد بعض المسلمين في حفلات الزفاف ان ياتوا بالمغنيات والراقصات المشهورات في وسائل الاعلام المختلفة على مرأى وسماع

## طاووس والخليفة هشام!!

يروى ان هشام بن عبد الملك قدم حاجا الى مكة، فلما دخلها قال اثتوني برجل من الصحابة، فقيل يا امير المؤمنين قد تفانوا فقال: من التابعين فأتى بطاووس اليماني، فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشيته، ولم يسلم عليه بأمير المؤمنين، ولكن قال السلام عليك يا هشام، ولم يكنه، وجلس بازائه وقال: كيف انت يا هشام؟ فغضب هشام غضباً شديداً حتى هم بقتله، فقيل له: انت في حرم الله وحرم رسوله، ولا يمكن ذلك فقال يا طاووس: ما الذي حملك على ما صنعت، قال: وما الذي صنعت، فإزداد غضباً وغيظاً قال خلعت نعليك بحاشية بساطي، ولم تقبل يدي، ولم تسلم علي بإمرة المؤمنين، ولم تكنني وجلست بازائي بغير إذن مني، وقلت كيف انت يا هشام؟ قال: اما ما فعلت من خلع نعلي بحاشية بساطك، فاني أخلعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات واما قولك لم تقبل يدي، فاني سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول: لا يحل لرجل ان يقبل يد احد الا امراته من شهوة او ولده من رحمه، واما قولك لم تسلم علي بإمرة المؤمنين فليس كل الناس راضين بإمرتك، فكبرهت ان اكذب واما قولك لم تكنني فان الله تعالى سمى انبياءه فقال: يا يحيى، يا عيسى، وكفى اعداءه فقال: «تبت يد ابي لهب» واما قولك جلست بازائي فاني سمعت امير المؤمنين علياً رضي الله عنه يقول اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام، فما كان من هشام الا ان قال له: عظني، موعظة طاووس.

## قالت لي أمي



والسفور، انها فتاة دحرت بفعالها آلاف المتاجريرين بقضية المرأة، وهنا

في احدى ليالي رمضان المباركة، وبعد ان ادينا صلاة التراويح في احد المساجد العامرة، وبعد ان ركبنا السيارة راجعين الى البيت قالت لي امي، رأيتها تصلي خاشعة لله في صلاتها، ورأيتها تبكي وتنتحب خائفة من الله وراجية ما عنده من الثواب فقلت لنفسي هذه امرأة لن تكون اصغر من امي الكبيرة في السن وبينما انا اتخيل صورة تلك المرأة الباكية الخاشعة ان قالت امي انها فتاة يا بنتي لن تكون اكبر منك سناً، انها فتاة في مقتبل العمر انها فتاة مالا الايمان جوانحها فارتفعت عن سفاسف الامور واستغنت بركعات معدودة في جوف الليل عن صرخات الموضة

دار في ذهني شريط طويل من عهد عائشة وحفصة ونساء السلف الصالح مروراً بابنة سعيد بن المسيب وبابنة احمد بن حنبل حتى هذا العصر الذي ضاعت فيه المرأة في متاهات التحرر والسفور بتخطيط من اعداء الاسلام ليذبيوا شخصية المرأة المسلمة لأنها مصانع رجال الاسلام ومنع اخلاقهم.

وارتسمت في وجهي ابتسامة عريضة لأن هذه الفتاة المسلمة وامثالها سيقفن السد المنيع امام مخططات التذويب للمرأة المسلمة وهنا اهمس في أذن كل واحدة من هؤلاء اللاتي وهيهن الله الايمان وزينه في قلوبهن ألا يبخلن به على بنات جنسهن سواء كن في المدارس او في الجامعات او في البيوت وسواء كن طالبات او مدرسات، فيجعلن من انفسهن قدوة حسنة للاخريات وذلك في حسن المعشر والمظهر والجد والاجتهاد في التحصيل.

راشد السبيعي

## !!الى الذين يعتقون الاسلام!!

### شعاع من الزهد

حج هشام بن عبد الملك أيام خلافته فدخل الكعبة فوجد فيها سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال الخليفة: «يا سالم سلني حاجة» فقال له سالم «اني لأستحي من الله ان أسأل في بيته غيره».

فلما خرج سالم من الكعبة خرج هشام في أثره وقال له: الان خرجت من بيت الله فلسني حاجة؟ فقال سالم: «من حوائج الدنيا ام من حوائج الآخرة؟» فقال هشام: لا من حوائج الدنيا.

فقال سالم: «اني ما سألت الدنيا من يملكها فكيف أسألكم من لا يملكها..»

اخواتكم في الله  
من فلسطين الحبيبة

وهل تسعد بهم الانسانية؟ ان مثل هذه الزمرة انما الاسلام منها براء كما يرى الذئب من دم يوسف عليه السلام. وعلى المسلمين مهما تعددت مذاهبهم ومهما تنوعت مشاربهم ان يدركوا الحق ليلتمسوه ويعوا الباطل فيجتنبوه فالسلم من سلم الناس من يده ولسانه وهنا لن يختلط الحق بالباطل على ذي البصيرة الا من طغت عصبية على عقيدته فهنا يكون قد حجب بصيرته وغارت في نفسه وطغت عصبية على السطح فاصبحت دفته في يد سفينة نفسه. فهذه الفئة خارجة عن الاسلام كما لا يجتمع قلبان لرجل في جوفه.

ام عامر

يقول تعالى: (انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احيها فكانما احيا الناس جميعا). ويقول عليه الصلاة والسلام: «لزوال الدين اهنون على الله من قتل مؤمن بغير حق، وفي رواية «لزوال الدنيا اهنون على الله من دم سفك بغير حق».

هذه منزلة وحال من يسفكون الدماء أثناء الليل واطراف النهار بغير رادع او حياء لا يعون لانسان ولا لمجتمع، ولا لدستور الا ولا ذمة، كيف صارت قلوبهم كالحجارة او اشد قسرة، وكيف صارت اكبادهم غلاظاً شدادا، كيف اسعدهم سفك الدماء، وخراب الديار، وغضب الله، ولعنة العالمين، هل في اولئك خير؟ وهل تستقر بهم البشرية وتنها؟

## متابعات

اقتراحين نأمل ان يأخذا طريقهما الى حيز التنفيذ في المستقبل حيث طلب الأخ الفاضل في اولهما:  
- التعريف بشرائط اسلامي على نمط التعريف بكتاب ويقوم باختيار الشريط لجنة ويسمى الشريط شريط المجتمع رقم... بحيث يراعى امكانية انتشار الشريط وما الى ذلك.  
- اما الاقتراح الثاني فيطلب فيه احداث باب تساؤلات واجابات سياسية.

### اين ورتة الانبياء

اين الذين يصعدون منابر الجمعة؟ يعرفون اي امانة ملقاة على عاتقهم؟ يعرفون ان عليهم ان يتحملوا اذى كاذب الانبياء.  
ان واجبك ان تبصروا المسلمين بما يحاك ضدكم من مؤامرات ودسائس مهما كانت النتائج المترتبة على ذلك.

محمد خالد - الكويت

ان يساعده ولكن للأسف الشديد تحصل حوادث سير كثيرة في بعض الدول الاسلامية ويبقى المصاب ملقى على الشارع ينزف الدماء والجميع ينظر اليه حتى رجال المرور دون تقديم اي عون له لأن القانون لا يسمح بذلك ولا يحق الا لسيارة الاسعاف ان تحمله بعد مجيء الشرطة وربما بقي المصاب ساعات وربما فارق الحياة فهل هذا من الاسلام!!

ان المطلوب تغيير مثل هذه القوانين لتتماشى والقيم الاسلامية في النجدة والمروءة ومساعدة المصابين.

القارئ ابو اسلام

### مقترحات

• من الاخ القارئ م. ب. م  
وصلتنا رسالة تتم عن عاطفة صادقة تجاه المجلة وقد تضمنت ايضا

مسلم غيور على دينه، خذوا حذرکم من التبشير المسيحي المتسلل الى بيوتنا عن طريق برامج التلفاز ففي يوم الأحد الموافق ٢٨/٤/٨٥م عرض برنامج «مجلة الأطفال» فقرة تسمى «عمو بطريق» يسرد فيها للأطفال قصصاً وهمية خطيرة. ففي بداية القصة تتعنى الفتاة ان يكون لها عشيقاً من أحد فرسان القصة ثم يعلم العم بطريق الأطفال كيف ندافع عن ديننا وبلادنا وتظهر على الشاشة صورة الصليب الذي يجب على الأطفال الدفاع عنه فاتقوا الله في أطفالنا.

### حقد

• القارئ ابو بكر - الظهران  
قال المنصر الصهيوني الأصل صموئيل في مؤتمر القاهرة التنصيري المعروف عام ١٩٠٦م:  
«ان تبشير المسلمين يجب ان يكون بواسطة رسول من انفسهم ومن بين صفوفهم لأن الشجرة يجب ان يقطعها احد اعضائها». وتنفيذاً لتلك الخطة انتشرت وتنتشر في مجتمعاتنا الاسلامية أندية الروتاري والمستشفيات ذات الاهداف المشبوهة والختيارات العلمانية وغيرها فهلا تنبه المسلمون لما يحاك لهم من مكائد يقوم بتنفيذها اناس يتكلمون لغتنا ومن أبناء جلدتنا!!

### واجب

الواجب على المسلم اذا وجد أخاً له بحاجة الى المساعدة او النجدة

### ثناء

نعلمكم بان مجلتكم الموقرة تصلنا باستمرار ويتداولها شباب المسلمين بالقراءة والتمعن ونشكركم على طرح المواضيع التي تهتم المسلمين على متن مجلتكم اذا فان اعضاء المركز الاسلامي في بلدة صما التابعة لمحافظة اربد في الاردن يشكروكم على جهودكم الجبارة في سبيل اخراج المجلة في احسن ثوب ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يجزيكم عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

مركز صما الاسلامي - الاردن

### صرخة

• القارئ ابو زيد - الاردن  
ان شعبنا المسلم المستضعف ينادي بحكامه ويصرخ بأعلى صوته: اتقوا الله فينا معشر الحكام فاننا لا نملك من دون الله حولا ولا قوة.. اتقوا الله فينا فاننا لا نطبق غضبة من غضب الله.. تعالوا واسمعوا قوله تعالى: «واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة» واتبعها بقوله: «واعلموا ان الله شديد العقاب».  
هذا هو حال امتنا المسلمة اليوم.. انها تصرخ من هول ما ترى.

### مناشدة

• القارئة أم محمد

الى المختصين والمسؤولين عن مراقبة برامج الأطفال والى كل

## إلى النظمة مع التحية

منذ سنوات طوال ولم اجد له الجواب الشافي والكافي هو: «ماهي النتيجة الايجابية التي جنتها المنظمة بعد نضال دام أكثر من عشرين عاماً؟!!»

ان المتتبع لاحوال المنظمة ونشاطاتها منذ ان تطلت عن خطها الاسلامي يجد انه مع مرور الزمن كان الوضع يسير من سيء الى اسوأ. ونحن لا نريد ان نندقق بالمصائب

• لاشك في ان الجهد الجبار والنضال المرير الذي خاضته منظمة التحرير الفلسطينية منذ بداية تأسيسها حتى الآن يعد الشيء الكثير والعظيم.

وكانت هناك عمليات ناجحة جداً وجريئة ارعيت الصهاينة وافقدتهم صوابهم. ولكن السؤال الذي يطرح الآن والذي كان ومازال صالفاً في ذهني

## بأقلام القراء

• تحت عنوان:

### [ استيقظوا من نومكم أيها المسلمون ]

كتب الاخ القارئ خالد  
العبدالرحمن الصالح من  
الطائف في المملكة العربية  
السعودية.

تمر الايام تلو الايام والاسباع  
تلو الاسباع والشهور تلو الشهور  
والسنون تلو السنون والمسلمون لا  
يزالون على سرورهم نائمين لا  
اعينهم ترى ولا اذانهم تسمع  
وكانهم اموات. فهم لا يشعرون بما  
يدور حولهم من قرع المدافع  
وتفجيرات الصواريخ ودوي  
الرشاشات الاسرائيلية التي تنهش  
في اجسادهم كالكلب المسعور حتى  
اثنختهم بالجراح البليغة التي بدأ  
دمها يسيل وبغزارة حتى كادت  
ارواحهم تخرج.

ولكن للأسف لا حركة في هذه  
الاجساد الميتة التي ضربت الذلة  
والمسكنة والخوف ذلك الاحساس  
الايام في اجسامهم انهم يخافون

التي حلت بالمنظمة «اللهم  
لاشعانة» ولكن حرصنا وشوقنا  
الشديدين لعودة القدس بأيدي  
المسلمين هو الذي دفعنا لكتابة  
هذا. ماذا فعلت المنظمة حتى الآن؟  
لماذا لا تتحد فصائلها جبهة واحدة  
اذا كان هدفها هو تحرير الاقصى؟  
لماذا هذا القتال الدامي بين فصائل  
المنظمة؟ لماذا لا تعودى يا منظمة  
التحرير الى الله؟

والله ثم والله لن يحرر فلسطين  
سوى راية «لا اله الا الله» وليفتاظ  
الحاقدون والشيوخيون والماركسيون  
والعلمانيون وكل اتباعهم من  
احزاب الشيطان.

جاسم ابو شهاب

حتى من انفسهم، لقد تمكن  
الخوف منهم وكسا قلوبهم بالجبن  
والذلة وقست قلوبهم فهي  
كالحجارة او اشد قسوة نعم انهم  
يخافون من شيء لا يوجب الخوف  
فالقدره موجوده والكثرة موجوده  
والسلاح ايضا موجود ولكن اين  
حب الجهاد؟ اين الشجاعة؟ اين  
العمل للأخرة؟

ضعفكم وجبنكم انكم تتصورون  
انكم لا تستطيعون محاربة اسرائيل  
فتلجأون الى السلام طريق الجبنه  
الضعفاء وليس طريق الشجعان  
والأقوياء. ألم يأن لكم ان تعوا  
ذلك وتعرفوا انه لا سلام بوجود  
اسرائيل بين اضلعتنا فهي كالمرض  
الخبث الذي يجب بتره ولا تنظروا  
الى الامم المتحدة ولا تنظروا منها  
فعل شيء لصلحتكم.

### • مغفلون لماذا؟

عنوان مقالة مطولة للاخ  
القارئ احمد عبدالعزيز ابو عامر  
اقتطفنا منها التالي:

استطاع اعداؤنا قديما وحديثا  
استغلال طبيعتنا بل ساذجتنا

## العملاء المقيصرون

• القارئ خالد عبيد الله -  
المانيا

ان للقوى المناهضة للإسلام  
اليوم في انحاء العالم الاسلامي  
جيشا جرارا من العملاء في صور  
أساتذة وفلاسفة وداكترة وباحثين  
وأحيانا كتاب وشعراء وفنانين  
وصحفيين يحملون أسماء المسلمين  
لأنهم انحدروا من سلالة مسلمة  
وبعضهم من علماء المسلمين.

هذا الجيش من العملاء موجه  
لخلخله العقيدة في النفوس بشتى  
الأساليب في صورة بحث وعلم وأدب  
وفن وصحافة ..

لصلحتهم اكبر استغلال فبثوا  
عيونهم في كثير من مجالات حياتنا  
ليكونوا آلات راصدة تنقل كل ما

يجب العدو الاطلاع عليه من كتب..  
واستطاعوا بمهارتهم ان يصلوا الى  
المراكز العليا في بلدان الاسلام بل  
كانوا في مراكز التوجيه مع الأسف.  
مما يدين زعماء هذه الدول العربية  
بالبلاهة والغفلة ومعلوم ان هذا  
ليس من خلق الاسلام في شيء  
ويوم يكون الوعي الاسلامي سائدا  
فلا يمكن ان يخدع الحاكم المسلم  
بمثل هؤلاء لكن حينما غاب  
الاسلام الفعال وحكم اناس  
متساهلون او سذج دخل هؤلاء وادوا  
رسالتهم اكمل اداء وكانت النتائج  
ذلك الخسائر الكبرى التي لا  
تعوض، ومن اشهر هؤلاء  
الجواسيس ما يلي:-

• الجاسوس الفرنسي (ليون روش)  
الذي اوفدته الحكومة الفرنسية  
ليكون عيناً لها على الأمير  
(عبد القادر الجزائري) عندما كان  
يخوض حرب الدفاع عن الجزائر  
بعد غزو فرنسا لها عام 1830م  
وكانت الظروف اولى ما تكون من  
الحذر والحيطه والحرص على الوقوع  
في شباك العدو لكن هذا الجاسوس  
جاء للامير مظهرا اسلامه وان  
حكومة فرنسا اضهدته من اجل  
اسلامه فخصه الامير بالعطف  
وجعله من ضمن خاصته واخذ  
يتقرب اليه شيئا فشيئا مظهرا  
اخلاصه له حتى جعله الامير  
(كاتبه الخاص) فاطلع على كل  
شيء في محيط الامير فقام بالمهمة  
التي جاء من اجلها احسن قيام ..  
ولذلك قدر الله ان يهزم ويغلب  
على امره بعد قتال مرير واستسلم  
الامير وكيف لا يحصل ذلك وعين  
العدو هو الكاتب الخاص لزعيم  
المجاهدين الذي يطلع على كل دقيق  
وجليل في الحرب مع الاعداء.

• توماس ادوارد لورنس: مغامر  
ورجل مخابرات انجليزي درس  
الاثريات وزار بعض البلاد العربية

ودرس العربية واتقن العادات  
العربية البدوية فليس العبادة  
العربية والكوفية والعقال وتمنطق  
بالخنجر اوفدته الحكومة الانجليزية  
ليعمل في (المكتب العربي) الذي  
انشأ عند نشوب الحرب العظمى  
ودخول تركيا في صفوف اعداء  
بريطانيا والذي تحول فيما بعد الى  
مركز للمخابرات والجاسوسية في  
الشرق.

[ انه يظهر انه نصير العرب في  
كفاحهم من اجل التحرر والساعي  
الى توحيدهم ... والحقيقة حسبما  
ظهر من تقاريره ان مهمته  
الاساسية منذ بدء الثورة كانت  
تهدف الى توثيق رباط العرب  
بالسلطة البريطانية وتثبيت  
انقسامهم بعضهم على بعض.. ]

• ايلي كوهين: ذلك الجاسوس  
اليهودي الذي دخل سوريا بعد  
دورات تدريبية اتبعها على يد  
الموساد وامضى ثلاثة سنوات يعد  
الصهيونية بالتقارير عن طريق  
الرفاق الذين وطد علاقاته معهم  
بالمال والنساء وكاد ان يصل الى  
رتبة الوزارة لولا ان انكشف امره  
واعدم فوراً حتى لا تنكشف راحة  
الخيانة.

- ان هذه الماسي الثلاث وما  
افرزها الغزو للبنان من صور  
التجسس يدل دلالة كبيرة على مدى  
غفلتنا وتساهلنا في حفظ وصيانة  
بلادنا وبالتالي في ذلك دلالة كبيرة  
على القدرة الفائقة لدى اعدائنا  
باستطاعتهم التسلل اليها بكل السبل  
وكافة الطرق الممكنة وغيرها  
فاستطاعوا ببساطة ان يحصلوا على  
أدق المعلومات والكثير من الاسرار  
العسكرية والمدنية.

ومن هنا تتضح الاجابة على  
السؤال المطروح في عنوان المقالة  
(مغفلون لماذا) - لاننا او الكثير منا  
على الاصح ليس لدينا ما يمكن  
تسميته بالتربية الامنية اذ الاعداد  
الامني لامة يفترض فيها ان تكون  
امة جهاد.

## رسالة إلى عرفات

القضية على كافة الاصعدة والمستويات اكتفينا بالشجب والاستنكار شأننا في ذلك شأن الغريب المتفرج على القضية من بعيد وهرعنا كعادتنا بشكوى عاجلة الى مجلس الأمن وهيئة الامم.. وحفظت القضية في ملفات النسيان على أرغف الهيئة الدولية، التي نامت بحملها لكثرة ما تكسب عليها من أوراق الشكاوى التي قدمناها منذ عام ١٩٤٨م وحتى يومنا هذا.

أخي أبا عمار:

ليت مذبحة المخيمات في لبنان هي الاولى التي ارتكبتها الصهيونية الفاشعة في تاريخها الحافل بالفظائع والجرائم ضد اخواننا سكان المخيمات، فما هو مسلسل الانتقام يعود من جديد بعد أن طالعتنا الاخبار بقيام عصبة من الحاقدين بتطويق نفس المخيمات في بيروت والقاه الحمم من نيرانهم عليها فيمعنوا قتلًا وتدميرا في سكانها بغية اكمال الخطة الذي بدأه عملاء اسرائيل هناك..

انهم المدنيون يا أبا عمار هم دائما وقود الحرب وطعامها، فهذه ليست حربا انها سلسلة من المؤامرات للتفليس عما بداخلهم من حقد على الفلسطينيين والمسلمين، وكل من يوحد الله، فلقد ظل اقتلاع الفلسطينيين من ارضهم ومكان تواجدهم وابادتهم هدفا من الاهداف الرئيسية للدولة الصهيونية المسخ، منذ انشائها حتى لا يبقى هناك صوت يقول انا فلسطيني وأريد ارضي.

وتاريخ اسرائيل مليء بالمذابح التي دبرها ونفذها زعماء العصابات الصهيونية لآبادة أكبر عدد من الفلسطينيين وارهاب كل من بقي حيا لكي يفر طلبا للنجاة تاركا وراءه ارضه وبيته فمذابح دير

الايخ ياسر عرفات المحترم كنت يوما انقب في احدى المكتبات بمدينة الرياض عن بعض المراجع العلمية والادبية فوقع بصري على احدى الكتب بعنوان «مذبحة المخيمات» فلفت انتباهي اسم الكتاب فأخذته وتصفحت بعض أوراقه، وما زاد اهتمامي وشدني اكثر لهذا الكتاب هو أن ياسر عرفات قدم له على الصفحة الاولى بخط يده بهذه الآية الكريمة من كتاب الله الحكيم «يريدون ليطفنوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون» صدق الله العظيم.

ياسر عرفات (التوقيع)  
١٩٨٢م

فالكاتب في حد ذاته جدير بالقراءة والتعمق في احداثه التي سردها المؤلف معتندا في ذلك على تقارير صادرة عن قادة العدو الصهيوني التي نشرتها صحف العدو وكذلك الاتصالات التي تمت بينه وبين عملائه في لبنان، وشهادات شهود العيان والمراقبين الدوليين وغيرها من المصادر العلمية والوثيقة الصلة بتلك الاحداث التي سطرها المؤلف بمداد من الدم، لما أوردته في كتابه من حقائق دامغة تفضح مخططات العدو الصهيوني وعملائه لما ارتكبوه من الفظائع والمجازر للشعب الفلسطيني الابي لسكان المخيمات العزل التي راح ضحيتها الالاف من المسنين والنساء والاطفال، والتي كانت ولا زالت وصمة عار في جبين العدو الصهيوني وأذنايه الذين لا يعرفون معنى العار ولا يفرقون بين شيخ مسن أو امرأة ضعيفة أو طفل رضيع.

واستنكر العالم تلك الجرائم البشعة واكتفينا نحن أصحاب

## العلماء والأغنياء

• المقارئ عبد الله سعد العبيد - الرياض  
قبل ليزرجمهر: العلماء افضل أم الأغنياء؟

قال : العلماء  
فقيل له : فما بال العلماء بأبواب الأغنياء اكثر من الأغنياء بأبواب العلماء؟  
قال : لمعرفة العلماء بفضل العنى.. وجهل الأغنياء بفضل العلم.

ولكن المؤسف حقا.. ان العلماء في وقتنا الحاضر وأغنى (أغلبهم) قد ترك مهمة العلم والدعوة الى الله عما كان عليه السلف رضوان الله عليهم، وأخذوا يلهثون ويركضون وراء الدنيا الزائلة. وتركوا ما أوجب الله عليهم نحو دينهم وأمتهم الاسلامية..

نرجو من الله أن يردهم الى دينه ردا جميلا.. وأن يصرفهم عن الدنيا ابتغاء مرضاة الله..

## • الى الأخوة قراء المجتمع في الجزائر

كثرت استفسارات قرأتنا في الجزائر عن طريقة الاشتراك. وبما ان رسائل الاخوة الجزائريين تشكو من صعوبة التحويل المباشر من اجل الاشتراك بمجلة المجتمع.. فعل كل من يرغب في الجزائر المسلمة بالاشتراك في مجلتنا ان يرفق برسالته (كوبونات بريديّة) تعادل قيمة الاشتراك. وسوف تصل المجلة الى عنوان المشترك بالبريد ان شاء الله.

## وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ

• عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى اذ وجدت صبياً في السبي اخذته فالزقته ببطنها فأرضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟» قلنا: لا والله. فقال: «الله أرحم بعباده من هذه بولدها».

### متفق عليه

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش: ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية: سبقت رحمتي» وفي رواية اخرى، غلبت غضبي».

### متفق عليه

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءاً واحداً فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرهما عن ولدها خشية ان تصيبه» وفي رواية: «ان لله تعالى مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام، فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تسعاً وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة. متفق عليه. وفي رواية مسلم ايضاً من رواية سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان لله تعالى مائة رحمة، فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم، وتسع رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء الى الأرض فجعل منها في الأرض رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض، فاذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة».



بقلم : اسماعيل الشطي

الحا من يهمل الامر

## كفى مساسا بالمال العام

.. فهي لم تنفع القطاع العريض من الناس بشيء .. ولم تساهم في حل الازمات حتى نساهم في حل ازماتها .. بل انها ساهمت في تازيم الغلاء وارتفاع الاسعار .. وما ارتفاع اسعار الاراضي عفا ببعيد .. وهو عامل من عوامل أزمة السكن في البلاد .. وان مؤسساتنا المصرفية لم تقم المشاريع التنموية في الكويت .. أين مصانعها ومزارعها .. انها ليست اكثر من وسيط يجمع اموال الناس ليودعها في البنوك الاجنبية التي تنمي بلادها بأموالنا .. مالنا وهذه المؤسسات ؟!

٥ - ان وزير المالية الحالي صرح في مقابلة تلفزيونية بأنه لن يمس المال العام من أجل حل الازمات الاقتصادية ويوم صرح بذلك استبشر الناس خيراً .. ونحن نرجو ان يكون عند وعده وأظن انه لو اجبر الى ذلك فالأفضل له ان يستقيل لكي ينفذ رصيده السياسي.

٦ - ان أبرز اخطاء مجلس الأمة السابق هو موافقته على قوانين المناخ والتي راح ضحيتها أكثر من بليونين .. وان المجلس الحالي قد يعرض سمعته للاهتزاز لو وافق على مس المال العام من اجل انقاذ المرابين .. ان مسؤولية التيارات السياسية في المجلس ومسؤولية المخلصين داخله ان يقفوا بحزم وقوة ضد صرف فلس واحد من المال العام لمثل هذه الازمات .. اذا كانت المؤسسات المصرفية تعنيها سمعتها المالية في الخارج فلتتداع فيما بينها وتجد لها حلاً ليس على حسابنا بل على حسابها الخاص .

اننا نقول للدولة كفى حلولاً من هذا النوع الخاسر فيها الشعب والزابع فيها المرابون .. كفى مساساً بالمال العام .. والله الموفق.

ذكرت الصحف ان مذكرة من البنك المركزي رفعت لوزير المالية توصي بسحب نصف بليون دينار كويتي من المال العام لتسديد الديون الاجنبية من أجل انقاذ سمعة المؤسسات المالية الكويتية .. وهي محاولة جديدة لاهدار المال العام بعد اهدار أكثر من بليون دينار على أزمة المناخ دون فائدة .. ونحن نريد ان نقرر عدة أمور:

١ - ان نصف البليون هذا يستطيع ان يحل أزمة طلبات السكن الحكومي المتراكمة او يحل أزمة التقدير على العملية التعليمية .. او ان نبني به مشاريع صناعية تنفعنا منفعة جارية.

٢ - ان مسيبي الأزمة الاقتصادية في البلاد لا يتجاوزون ٥% من عدد السكان .. وان معظمهم قد هرب ملايين الى الخارج ولو شاءت الدولة بحزمها لانفجرت الأزمة بموجوداتهم المهربة.

٣ - ان الدولة تطالب طلبة العلم دارسي الماجستير والدكتوراه بتسديد كافة المصروفات التي منحتم اياها الدولة اذا لم يكملوا المهمة .. وما زالت في المحاكم ومع ديوان الموظفين مئات الحالات من الموظفين الذين حالت ظروفهم دون اتمام دراساتهم وما زالوا يسددون لديوان الموظفين من راتبهم الضئيل .. اليس من مفارقات هذا الزمان ان طالب العلم يسدد ديونه رغم ضالة دخله!! وان مقامر ي سوق المناخ والمرابين تسدد عنهم الدولة رغم ضخامة موجوداتهم المهربة .. اليس هذا من مفارقات الزمان ؟!

٤ - ما شأن قطاع الشعب العريض وسمعة المؤسسات الاقتصادية التي لا يملكها الا فئة محدودة من الناس .. فلتذهب هذه السمعة